

مأجد و شير



الأدب الشعبي العربي

Bibliotheca Alexandrina  
مكتبة الإسكندرية



0200315

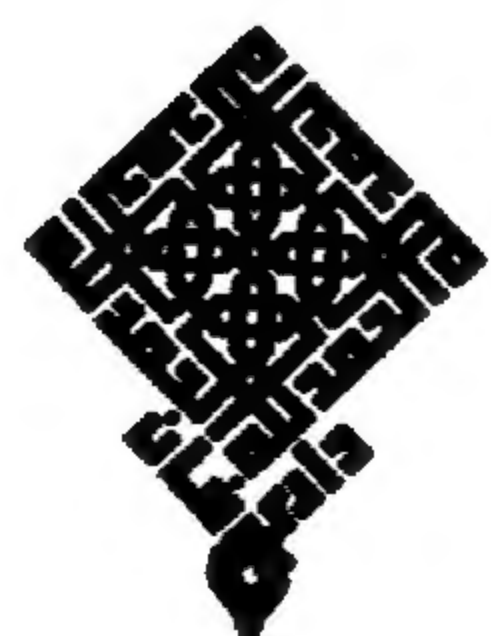


الأدب الشعبي العربي

• الادب الشعبي العراقي  
• ماجد شبر  
• الطبعة الاولى 1995  
• دار كوفان - لندن  
• جميع الحقوق محفوظة

مَاجِدُ شَبْرٍ

الأدب السعبي العربي





**دار كوفان للنشر  
توزيع دارالكنوز الإطبية  
ص. ب. ١١/٦٢٢٧  
بيروت - لبنان**

**First Published in the United Kingdom in 1995**

**Copyright Kufaan Publishing**

**P.O. Box 2320 Kensington**

**London W8 7ZE U.K.**

**P.O. Box 5182/13 Hamra**

**Beirut / Lebanon**

**ISBN 1-898124-02-9**

**All rights reserved. No part of this publications may  
be reproduced, stored in a retrieval system, or  
transmitted in any form or by any means, electronic,  
mechanical, phgotocopying recording or otherwise,  
without prior permission in writing of the publishers.**

**الطبعة الأولى 1995**

## الإهداء

إلى روح والدي السيد عبد علي  
وإلى روح عمي السيد صاحب  
والذي غرقتُ منهما حب الأدب.





إن الشعر العامي العراقي قديم قدم اللغة العربية  
العلامة الدكتور مصطفى جواد  
رحمه الله

## المقدمة

إن ما دفعني للكتابة عن الأدب الشعبي في العراق هو ملاحظتي للجالية العراقية المتواجدة على الساحة الأوروبية التي لا تعرف عن الأدب الشعبي سوى القليل، وإن هي عرفت عنه شيئاً فذلك يكون ممزوجاً بشيء من الالتباس.

لذا وجدت نفسي منجراً نحو خط كتاب متواضع عن الأدب الشعبي وذلك لعدم توفر مثل هذا القليل من الكتب إلا ما ندر كالموسوعة الرائعة في فنون الأدب الشعبي لـ علي الخاقاني وكتاب آخر لعبد الرزاق الحسين وغيرهما.

إن موضوع الكتاب سيكون مدخلاً إلى الأدب الشعبي أو العامي بكل أنواعه وشرحاً لكل نوع منها مع إعطاء نماذج شعرية قدر ما توفر منها وتوضيح الفروق بين مختلف أنواعه.

لقد شرحت الكلمات الشعبية العراقية مستعيناً قدر الإمكان بمفردات لغوية فصحي وبالأخص مجلدات تاج العروس وكذلك محيط المحيط والمنجد، كما

شرحت قسماً من الآيات على طريقتي الخاصة.

ولربما كان القارئ الكريم أوسع مني ثقافة وأقدر مني على استنباط المعاني  
أفضل مما فعلت، فالعذر أولاً والسماح ثانياً، ﴿وقل ربي زدني علماً﴾ ومن الله  
التوفيق.

لندن

ماجد شبّر 1992

## التراث

يشتمل التراث على جميع الفنون والآداب والقيم الاجتماعية الحضارية بكل مشتقاتها التي خلفتها الأجيال الماضية، وهو مسيرة لتاريخ شعب بكل ما تحويه من أصالة تناقلتها الأجيال. فالتراث الشعبي يمثل رافداً أساسياً لما يتضمنه من حكمة وأصالة وتجارب غنية في جميع نشاطات المجتمع، ويحتوي على خبرات مزدهرة في معظم ميادين الحياة العملية.

إن التراث الحضاري هو رمز المجتمع الذي يميزه عن سائر المجتمعات بالخصوصية التي ينفرد بها.

والأدب الشعبي هو جزء من هذا التراث الذي ورثناه، وهو استمرار لفنون الأدب الشعبي الذي لا زال يرفد بأشعار جديدة حافظت على النمط القديم من النظم.



## ملاحظة حول كتابة الأدب الشعبي أو العامي

إن الملاحظ أن الشعر الشعبي من وجهة نظر شعراء الفصحى وأدبائها هو خصم ومنافس وذو مرتبة متدنية، حيث لقي هذا النوع من الشعر إعراضاً وإهمالاً ومحاربة من قبل هؤلاء الشعراء وأمثالهم من النقاد والدارسين والباحثين؛ فلم يعن أحد بصورة صحيحة بجمع مثل هذا التراث الضخم الذي برز فيه شعراء أجادوا وأبدعوا، ولو أن هذا التراث الذي تآكل رويداً رويداً بقي واستمر إلى يومنا هذا على ما هو عليه لأعطانا صورة واضحة تساعد على دراسة أحوال من سبقنا من الآباء والأجداد، كما أن من أسباب ضياعه وتآكله انحساره داخل حدود إقليمية وتعرضه في كثير من الأحيان إلى الزيادة والتغيير والتبديل والتحوير، وعدم توفر إمكانيات الطباعة في غابر الزمان، وإضافة إلى كل ذلك لم يكن الحكام والأمراء والمتنفذون يولون اهتماماً للشعر العامي وجمعه وتدوينه لأنه في رأيهم يمثل حالة الشعب وليس الحاكم، على عكس الشعر الفصيح، ولهذا فإننا لا نجد مخطوطات قديمة أو كتباً تبحث في هذا اللون من الشعر أو تدونه على الأقل.

ومن هنا نقول إن الاستفادة من الأدب الشعبي العامي تعتبر أمراً غاية في الأهمية لدراسة ومعرفة أحداث اجتماعية وتاريخية تعكس جزءاً من سلوكية أسلافنا من الأفراد، لأن الشاعر الشعبي أقل تكلفاً من نظيره المتخصص في الشعر الفصيح الذي غالباً ما يخاطب في آثاره وأعماله وأدبه طبقة معينة من الناس، بينما نرى الأول لا يخاطب إلا الطبقات البسيطة، وهذا ما يجعله أكثر صدقاً من غيره في التعبير عن أوضاع الجماهير ومعاناتها.

## الكلمات العامية والكلمات الفصحى:

لقد لاحظت من خلال دراستي للأدب الشعبي أن اللغة العامية المستعملة هي في غالبيتها عربية فصحي لدرجة لا تصدق، حتى أنني أصبحت على يقين أن معظم الكلمات العامية هي فصحي أساساً إلا ما احتوت على الأعجمية أو ما خلا ذلك، أما التغير الطارئ عليها فاما بسبب تغير اللفظة أو الطريقة التي تلفظ بها أو لفظ بعض الحروف العربية لفظاً أعجمياً.

لقد عاش العراق تحت نير الاستعمار المباشر مدة تزيد عن 700 عام، وقد ساهمت هذه الفترة في دخول الكلمات التركية والفارسية والهندية والإنجليزية والمغولية على خط اللغة العربية، ولكن الأمر اختلف كلياً بعد قيام الدولة العراقية الحديثة بعد عام 1920م، حيث عملت الحكومات على جعل اللغة العربية الفصحى أساس التعامل، فبدأت تختفي غالبية الكلمات التركية والفارسية وغيرها من استعمال الناس واستعوض عنها بالكلمات الفصحى.

أما الريف العراقي فقد ظل متمسكاً بالكلمات العربية، ولم تستطع اللغات الأجنبية التغلغل داخل مفردات كلامه، وذلك لضعف الدولة في بسط سيطرتها على مناطق الفلاحين لا سيما في منطقة الفرات الأوسط.

ويمكن ملاحظة التباين بين العامية اليوم والعامية بالأمس، فالعامية في تطور مستمر، لكنها لا تسعى من خلال هذا التطور لأن تصبح اللغة العامية البديل، وإنما تريد فقط أن تواكب وتجانس اللغة الفصحى مع احتفاظها بأسلوبها المتميز.

## كيفية قراءة الشعر الشعبي (العامي):

إن صعوبة القراءة ليست متأتية من الجنس وحده، كما أن صعوبة الكتابة لا تقل عن معميات الجنس الذي يذهب بعيداً في تعمية المعنى، وكلما كان الشاعر متمكناً في أدائه كلما ذهب في تعمية الجنس حدّاً يجعله كالطلاسم.

إن الملاحظ في الأدب الشعبي العراقي حدوث تصرفات وتغييرات لغوية



وخصوصاً في الموال الزهيري والأبوزية والعتابة وغيرها، حيث يتم التصرف في بعض الأحرف فنجد:

أولاً - زيادة حرف أو أكثر على الكلمة أو حذف حرف أو أكثر منها  
مثل: (جربتهم ما وفوا بالغانمات أمعاي)  
إمعاي أصلها معي.  
أو (يا ريت بؤل رضاعي).  
بؤل أصلها بأول.

ثانياً - زيادة همزة غير أصلية وحذف همزة أصلية من الكلمة مثل: (إلهم  
لسن چالعهجارب لاسعات أمعاي)  
إلهم أصلها لهم.  
أو (يا مرحبا يا هلا بيك حين تجبل)  
هلا أصلها أهلاً.

ثالثاً - قلب الهمزة الوسطية مثل استعمال (لن) بدلاً من لأن و(لني) بدلاً  
من لأنني و(بير) بدلاً من بئر و(رسايل) بدلاً من رسائل.

رابعاً - قلب الهمزة إلى واو مثل (وين) بدلاً من أين و(ولف) بدلاً من  
إلف.

خامساً - التنوين في الأسماء ويكون مكسوراً دائماً، أما في الموائيل  
الحديثة فإنه يرد على الكسر والفتح مثل:  
(يا حاملاً من نجيع أهل الغرام وسام).

سادساً - التنوين في الأفعال ويكون على الكسر والفتح مثل:  
(عاد ان گلت واخ ما يفيد واخ).

سابعاً - قلب الحروف  
أ - تقلب القاف إلى كاف فارسية مثل:



(أشرك بدلاً من أشرق).

وتقلب القاف إلى جيم أحياناً مثل :

(يحبج لي) ومعناها يحق لي .

ب - يقلب حرف الكاف إلى ' (چ) فارسية مثل :

(ضحج) ومعناها ضحك و(أبجي) ومعناها أبكي .

كما يقلب القاف إلى ' (چ) مثل :

(چتل) ومعناها قتل .

ج - الحرف المضعف غالباً ما يقلب إلى ' ياء مثل :

شردت تصبح شريت - مررت تصبح مريت .

د - قلب أحرف متفرقة مثل :

(أهد) بدلاً من عهد و(ريت) بدلاً من ليت .

هـ - قلب السين إلى ' صاد مثل :

(صخي) بدلاً من سخي (وحصره) بدلاً من حسره .

ثامناً - حذف الحروف : يحذف حرف العلة المتأخر (وخاصة الألف)

ويعوض عنه بالحركة السابقة له وتلفظ الكلمة مختومة بهاء ساكنة

كالآتي :

أ - تحذف الألف المقصورة من الأسماء .

ليلي تلفظ ليله ولظي تلفظ لظه .

ب - تحذف الألف المقصورة من الأفعال .

سعي ترسم وتلفظ سعه ودعا ترسم وتلفظ دعه .

ج - تحذف الألف الممدودة .

سماء ترسم وتلفظ سمه وشفاء ترسم وتلفظ شفه .

د - تحذف الألف من بعض الضمائر والأدوات مثل :

لا تلفظ لـ.

لتجى ولتروح وأصلها لا تجيء ولا تروح.

هـ - ياء النداء ترسم وتلفظ أحياناً يـ.  
كلُّنا ترسم وتلفظ كُئنه.

و - تحذف الألف من الألفاظ المتصلة بضمير المؤنث الغائب  
وتنتقل الفتحة إلى الحرف السابق للألف المحذوفة مثل :  
واجبها تلفظ واجبه ومبسمها تلفظ مبسمه.

تاسعاً - الألفاظ المختومة بياء مفتوحة تشدد ياؤها مثل :  
هي ترسم وتلفظ هيّه وبى ترسم وتلفظ بيّه.

عاشراً - إدخال حرف النداء على ما فيه الألف واللام مثل :  
يا لماشي (يَلْ ماشي) ومعناها يا أيها الماشي.

أحد عشر - حرف الجر: إن حروف الجر المستعملة هي (من، على، عن،  
ب، لـ) وقلما يستخدمون الحرف (في) بل يعوضون عنه بالحرف  
(ب)، وقد وردت في قول أحدهم :  
يا زين الأوصاف روعي بالوصل منها.

أما الحروف الأخرى مثل (من) فيلفظ غالباً كما هو ولكنه يشدد  
في بعض الأحيان لغرض إقامة الوزن، و(على) الذي يلفظ كما  
يلفظ بالفصحى أو يلفظ (عَلْ) مثل :  
لا زال دمع الیودك عل وجن منهلي.  
كما يلفظ أحياناً (إِغْلَه) ويكون حرف الهاء ساكناً مثل :  
يلي اعله چتلي بلحاظك نزل لك.

إثنا عشر - تستعمل من بمعنى عندما أو حينما، وهي مستقطبة من منذ على  
ما يبدو مثل :

من بالتواصل علينا جيلهن غارن .  
وجسمي خوه والعكل من تنخه وطار .

ثلاثة عشر - الأسماء الموصولة :

يستعمل الشاعر الشعبي الأسماء الموصولة (من، الذي) .

أربعة عشر - تستعمل (الهاء) بدلاً من اسم الإشارة (هذا وهذه) مثل : هالرجل  
ومعناه هذا الرجل .

وتستعمل لفظة (هذوله) بدلاً من هؤلاء، و(هذني) بدلاً من هؤلاء  
المخصصة للإناث، و(هذيچ) بدلاً من تلك .

خمسة عشر - يقع الابدال في العامية مثل :

حنا والمقصود بها نحن، وينعل والمقصود بها يلعن .

## الشعر والعراق

لا يوجد حسب اعتقادي ومعرفتي في أي بلد عربي شعراء بهذه الكثرة الموجودة في العراق، فلا تخلو منطقة أو محلة أو قرية عراقية من شاعر، كما أن أهل الفرات الأوسط يمتازون بقريحة شعرية لا مثيل لها في العالم كله، حيث تطلق الألسن الشعر بلا تكلف، ولا نقصد هنا منطقة الفرات الأوسط وحدها بل كل أرض الرافدين، وهذه نقطة جديرة بالملاحظة والدراسة من قبل أهل علم الاجتماع.

يقول الأستاذ المرحوم علي الخاقاني في كتابه «فنون الأدب الشعبي» عن الأدب الشعبي في العراق: إن الملاحظ من دراسة الأدب الشعبي في العراق أن هناك جوانب يجب أن تلاحظ بدقة.

1- إن هذا الأدب أو بالأحرى هذا الشعر نشأ في ريف العراق، غير أن فريقاً من شعرائه امتاز بهذه الصناعة والإبداع بها والاتقان لفنونها والمحافظة على اللغة الريفية الصحيحة، وهذا الفريق كما عرفه من عني بهذا النوع من الأدب هو من (الحسكة) وهي قرية تقع قرب لواء الديوانية سكنها أعلام من شعراء اللغتين الفصحى والعامية الدارجة، وانتشر منها إلى الأطراف المجاورة كالديوانية والرميثة وما جاورهما من مختلف الجهات، فكان المصدر الأول للإجادة فيه هو ما كان يصدر عن شعراء نسبوا إلى هذه الأماكن.

وبحكم التدافع الاجتماعي والانتقال من بلد إلى آخر سواء كان من أصحاب الريف أو المدن، نشأ شعر مولد من تمازج هذين العنصرين، فكان يحوي سعة في

الخيال مع ليونة في السبك، ولذلك كان تقبل الأسماع لأي شيء يصدر بهذه اللهجة حافزاً لها أن تتقبل بقوة الاستمرار ما يصدر من هذا اللون الجديد.

هذا ما كان يحدث في الفرات الأوسط، أما الجنوب العراقي فقد امتاز بأسلوبه الذي يختلف - ليس بكثير - عن لهجة الفرات الأوسط، فقد قام بدور نال فيه إعجاب هواة هذا الأدب، أما الجنوب الشرقي وأقصد به (من الكوت إلى العمارة) فله أيضاً لهجة لها خصائص ومميزات غير أن من يفهم هذا اللون من الشعر يندفع بإعجابه له أكثر من إعجابه بالشعر البصري لنقائه واقتربه من لهجته الصحيحة.

أما منطقة شمال بغداد حتى جنوب الموصل فإننا نجد أن اللهجة لها ميزتها الخاصة، وكذلك الشعر الشعبي له ميزة تختلف عن باقي الأدب الشعبي بأسلوب هو أقرب إلى شعر البدو.

أما منطقة الموصل فلها ما يميزها عن باقي مناطق العراق من حيث اللهجة ولكن يمتاز من حيث النوع مع شعر الفرات الأوسط، حيث يمتاز الموصل بالكثير ممن يقول الموال (أو الزهيري) ولكن، بالعامية الموصلية، أما من حيث الأسلوب فواحد ولكن باختلاف اللهجة.

أما منطقة عربستان فهي باللهجة وأنماط الشعر الشعبي أقرب إلى العمارة منه إلى البصرة.

### الشعر الشعبي:

هو من أكثر الأبواب طرقاتاً من قبل الشعراء، حيث يمتاز بأسلوبه وإيقاعه النغمي الموسيقي، وله أسلوب مميز يختلف عن أسلوب الشعر الفصيح، ولكن يجاريه في بعض الخواص الفنية، حيث يمتاز باعتماده على موازين بحور الشعر ليس بشكل اعتباطي كما يتصور البعض، بل له أوزان وتفاعيل البحور الشعرية.

إن استعمال الشعر الشعبي للغة العامية أعطاه سحراً وقابلية على الجفظ

والفهم، وسهل عملية تناقله وتداوله بين الناس بصورة كبيرة.

ومثال على ذلك قصيدة شعرية للشاعر الكبير مظفر النواب الذي يخوض  
الشعر بشقيه العامي والفصيح، وقد نظمها على وزن الناييل:  
مرّينه<sup>(1)</sup> بيكم حمد واحنه<sup>(2)</sup> ابقطار<sup>(3)</sup> الليل  
وسمعنه دك<sup>(4)</sup> اكهوه او شمينه<sup>(5)</sup> ريحة هيل  
ياريل<sup>(6)</sup> صيح ابقهر<sup>(7)</sup> صيحة عشك ياريل  
هودر<sup>(8)</sup> هواهم ولك حدر<sup>(9)</sup> السنابل كطه

### معاني الكلمات:

1- مررنا عليكم، 2- ونحن، 3- قطار، 4- دق، 5- شميناء، 6- قطار، 7- بحرقة، 8- خيم  
علينا، 9- تحت.

\* \* \*

يابو محابس شذر يلشاد خزامات<sup>(1)</sup>  
ياريل بالله بغنج<sup>(2)</sup> من تجزي بام شامات<sup>(3)</sup>  
لا تمشي مشية هجر كلبى بعد ما مات  
هودر هواهم ولك حدر السنابل كطه

1- نوع من القيراط يوضع بالأنف لغرض التجميل لدى المرأة، 2- بتغنج، 3- عندما تمر، 4- أم  
شامات مقاطعة زراعية في جنوب العراق.

\* \* \*

جيزي<sup>(1)</sup> المحطة ابزن واوين<sup>(2)</sup> يفرأكين<sup>(3)</sup>  
ما ونسونه<sup>(4)</sup> بعشكهيم<sup>(5)</sup> عيب تنوسين<sup>(6)</sup>  
ياريل جيم<sup>(7)</sup> حزن أهل الهوى امجيمين<sup>(8)</sup>  
هودر هواهم ولك حدر السنابل كطه



## معاني الكلمات:

### المقطع الأول:

- 1 - اقطعي المسافة أو اجتازي، 2 - أنين الألم، 3 - عربات القطار، 4 - متعة، 5 - عشقهم،
- 6 - تتمتعين، 7 - وقف علينا أو خيم علينا، 8 - تستعمل هذه الكلمة في العراق على الآلة التي يعلوها الصدا ولم تعد تعمل.

\* \* \*

يا ريل طلغو دغش<sup>(1)</sup> والعشك جذابي<sup>(2)</sup>

دك بيه كل العمر ما يطفه عطابي<sup>(3)</sup>

نتوالف<sup>(4)</sup> ويه الدرب واترابك اترابي

هو در هواهم ولك حدر السنابل كطه

### المقطع الثاني:

- 1 - مغشوش وغير صالح، 2 - كذاب، 3 - من عتاب وهو الحريق وتطلق الكلمة على قطعة القماش التي تحرق ولا تطفىء بصورة كاملة بل يبقى يتصاعد منها الدخان، 4 - نتفق ونتألف.

\* \* \*



أرد أشري جنجل<sup>(1)</sup> وألّسن الليل خزامه  
وارسم بدمع الضحك نجمه اوهوه<sup>(2)</sup> اوشامه  
أو يا حلوه بين النجم طباكه<sup>(3)</sup> لحزامه<sup>(4)</sup>  
هودر هواهم ولك حدر السنابل كطه

معاني الكلمات:

المقطع الأول:

1 - الحجل، 2 - الهواء وتعني الحب أيضاً، 3 - الزر، 4 - الحزام.

\* \* \*

چن<sup>(1)</sup> حمد فضه عرس، چن حمد نرگیله  
امد گدگ<sup>(2)</sup> ابمي<sup>(3)</sup> الشذر ومشلله<sup>(4)</sup> اشلیله<sup>(5)</sup>  
یا ریل نگل<sup>(6)</sup> ییویه<sup>(7)</sup> او خلی<sup>(8)</sup> أناغیله<sup>(9)</sup>

يمكن أناغي ابحزن منغبه أو يحن الكطه

المقطع الثاني:

1 - متاتية منزكان، وهنا تعني يشبه الشيء أي حمد يشبه . . . أو يبدو عليه، 2 - يحمل وشماً،  
3 - بماء، 4 - رافع، 5 - الشليله، 6 - أبطىء المسير، 7 - يا أبي، 8 - دعني، 9 - مناغات الطفل  
أو التكلم برقة وحنان.

\* \* \*

انه ارد<sup>(1)</sup> الورك<sup>(2)</sup> الحمد ما لوكن<sup>(3)</sup> الغيره<sup>(4)</sup>  
يجفلني<sup>(5)</sup> بـرد الصبح وتلجلج<sup>(6)</sup> الليرة  
يا ريل باول زغرنه<sup>(7)</sup> العبنه<sup>(8)</sup> طفيره<sup>(9)</sup>  
هودر هواهم ولك حدر السنا بل كطه<sup>(10)</sup>

### معاني الكلمات:

#### المقطع الأول:

1 - اريد، 2 - أليق به، 3 و4 - لا أليق لغيره، 5 - من جفل، 6 - بريق الليرة المصنوعة من الذهب،  
7 - طفولتنا، 8 - لعبنا، 9 - الوثبة وهي لعبة متداولة بين أطفال العراق، 10 - وهنا يعني الشاعر  
النهود النافرة التي تغطيها الملابس.

\* \* \*

كضبه<sup>(1)</sup> دفو<sup>(2)</sup> يا نهـد لملمك<sup>(3)</sup> بـرد الصبح  
ويرجفـنك<sup>(4)</sup> فراكين الهـوه يا سرح  
يا ريل - لا لا - تغززهـن<sup>(5)</sup> تهيج الجرح  
خليهن ايـودرنه حدر الحراير كطه

#### المقطع الثاني:

1 - أي القبضة والمقصود بها قبضة اليد، 2 - الدافىء، 3 - جمعك، 4 - من رجف، 5 - أي غزز  
بمعنى تألم، 6 - دعهن.

\* \* \*

چن گذلتك<sup>(1)</sup> والشمس والهوه هلهوله<sup>(2)</sup>  
شلایل<sup>(3)</sup> ابريسّم، والبريسم إله سوله<sup>(4)</sup>  
اوذري ذهب يا مشط - يا خلگ<sup>(5)</sup> شطسوله  
ابطول الشعر، والهوه البارد ينيم الكطه

### معاني الكلمات:

#### المقطع الأول:

- 1 - الكذله وهي خصلة من الشعر متدلّية على الوجه، 2 - زغروده، 3 - شليله، 4 - عادة، 5 - طولة البال.

\* \* \*

تون<sup>(1)</sup> العيون أمتلن<sup>(2)</sup> ضحكات وسواليف<sup>(3)</sup>  
ونهودي زمّن<sup>(4)</sup> والطيور الزغيره اتزيف<sup>(5)</sup>  
يا ريل سيس<sup>(6)</sup> هوانه واوما إله<sup>(7)</sup> امجاديف<sup>(8)</sup>

فودر هواهم ولك حدر السنا بل كطه

#### المقطع الثاني:

- 1 - أي ما يحيط بالعين ويسمى بالوعاء الذي يمتلئ بالدمع بالتون، 2 - امتلات، 3 - الحكايات القديمة المسلية، 4 - تقلصن من البرد، 5 - تختبيء، 6 - العوم فوق الماء، 7 - ليس له، 8 - جمع مجداف وهو ما يستعمل لتسيير القوارب فوق الماء.

\* \* \*



## أقسام وأنواع الأدب الشعبي

### القسم الأول

أ - الموال (الزهيري)

- الأعرج

- النعماني

- الرباعي

ب - المربّع ويتكون من عدة أشطر، وأنواعه:

1 - الموشح ويسمى أحياناً (البسته) أي الربط.

2 - الميمر ويقسم إلى:

أ - مذيّل، ب - هيّجني، ج - الجلمه ونص، د -

المذيّل من باب رد الصدر على العجز،

هـ - المجرّبة وبحره مستقل بذاته ووزنه مستفعلن

مستفعلن مستفعل:

3 - التجلييه.

4 - الهوسه.

- الأحزان

- الحربية (الوطنية)

- الأفراح

5- النَّصَّاري.

6- السريع، (إن هذا الوزن مأخوذ من البحر السريع وليس من وزن الموشح، وهذا مثال يثبت ذلك:

الـيـذب فوق النار حزمة حطب    يصبح وكود الها ويضره اللهب

7- الشُّبُّكُها.

8- البسيط.

9- الهات.

10- النعي.

ج- الابودية

- مطلقة

د- العتابة

هـ- شعر الحرب

- الهوسة

- الجلجلة (القلقلة)

- الركباني

هـ- المخمس.

ز- الدلع.

ح- نظم البنات [أو الغناء] الدارمي.

ط- اللزوميات، وتعني كما هو معروف لزوم ما لا يلزم.

ي- الملمع.

س- التشطير، ويكون شطراً لشاعر وعجزاً لشاعر آخر.

ع- البند.

## القسم الثاني

- 1 - الأحاجي والألغاز.
- 2 - الزجل.
- 3 - الريحاني.
- 4 - القوما.
- 5 - الكان وكان.

## القسم الثالث

- 1 - المناظرات والمقارنات.
- 2 - المبتكرات والمنوعات.

إن أسلوب الأدب الشعبي واحتواءه على الإيقاع النغمي الموسيقي يختلف عن الشعر الفصيح، لكنه يجاريه في بعض النواحي خاصة من حيث اعتماده على موازين الشعر وبحوره، أي أن الشعر الشعبي له بحوره وتفاعيله الشعرية وليس هو كلام (مرتب) حسب النغمة فقط.

إن نظم الشعر باللغة العامية أعطاه سحراً مميزاً وقابلية على الحفظ والفهم والتناقل بين الناس بصورة كبيرة.

## القسم الرابع

مدرسة عزيز علي الشعرية.





## 1 - الموال [أو الزهيري]

يسميه أهل بغداد وشمالها بالزهيري نسبة لشخص كان يجيده تماماً هو ملا جادر الزهيري - كما يقول العلاف - وهو من عشيرة الزهيرات وعاصر الوالي مدحت باشا وتوفي عام 1286 هـ، ويقول عبد الله بن عبد العزيز في كتابه «ديوان الزهيري»: إن هناك من اشتهر بقول الزهيري قبل الملا جادر، مثل المرحوم علي باشا الزهير المتوفي عام 1246 هـ، وعبد الرزاق الزهير المتوفي عام 1252 هـ.

### الموال:

هو لون من الشعر الشعبي يمكن التعبير عنه بأنه برزخ بين الفصيح والشعبي - كما يقول علي الخاقاني -.

إسم الموال: ذكر السيوطي في «شرح الموشح» أن الموال بدأ من عصر هارون الرشيد، إذ بعد أن بطش بالبرامكة أصر أن يرثي وزيره جعفر، فرثته جارية له بشعر عرف فيما بعد بالمواليا.

يا دار أين ملوك الأرض أين الفرس  
أين الذين حموها بالقنا والترس  
قالت تراهم رمم تحت الأراضي الدرس  
سكوت بعد الفصاحة ألسنتهم خرس  
وشاع هذا النمط من الشعر، وعمد موال آل برمك إلى استعماله والنظم فيه في رثاء أسيادهم، ولهذا دُعي بالمواليا.

وذكر عبد الكريم العلاف في «الموال البغدادي» أن الموال انطلق من مدينة واسط التابعة للواء الكوت (العراق) التي بناها الحجاج بن يوسف عام 82 هـ. أما صفي الدين الحلبي فيقول من خلال تعريفه للموال: له وزن واحد وأربع قواف على رؤى واحدة مخترعوه أهل واسط، وهو من البحر البسيط صوتاً على قاعدة العريض.

إن الموال أول ما بدأ النظم به على أربعة أشطر دون الالتزام بوحدة القافية ولكن مع مراعاة الوزن.

البدر والسعد ذا شبهك وذا نجمك  
والقدر واللحظ ذا رحمك وذا سهمك  
والبغض والحب ذا قسمي وذا قسمك  
والمسك والحسن ذا خالك وذا عمك

واستمر هذا النوع من الموال حتى نهاية القرن الثامن الهجري، حيث ظهر بعد ذلك موال يستعمل اللهجة العراقية، كقول صفي الدين الحلبي:

قالت وقد طاولت أمري وبيان القدر  
وجه لها من الدجى يخجل بنوره البدر  
ما ريت ملاح مثلك حاز هذا الفخر  
تجذف بخن<sup>(1)</sup> السفينة وأنبت فوك الصدر

1 - بخن، الخن هو باطن السفينة، ولا زالت هذه الكلمة تستعمل في منطقة الفرات الأوسط وجنوب العراق إلى يومنا هذا.

واستمر هذا الأسلوب في نظم الموال في العراق إلى القرن الحادي عشر عندما حدث تطور أدى إلى تقسيم الموال [الزهيري] إلى ثلاثة أنواع هي:

1 - الرباعي .

2 - الأعرج .

3 - النعماني .

1 - الرباعي:

ويتكون البيت من أربعة أشطر ويلتزم بوحدة اللفظ في كل قافيتين . مثل قول ابن معنوق شهاب الدين الموسوي المتوفى عام 1087 هـ، وقد مدح به السيد بركة خان .

يا مصدر البيض محمـره وسمـر الصعد  
ومن بعزمه إلى سمك الثريا صعد  
كل وعدته بوعـد يا سلامه معد  
إلا أنا بعـد يا مـورد قناه المعد

2 - الأعرج:

ويتألف من خمسة أشطر وجب الالتزام بوحدة اللفظ مع اختلاف المعنى في الشطرين الأول والثاني، وكذا في الشطرين الثالث والخامس، أما الرابع فقد أفرد بقافية وحده .

مالي أرى خلتي<sup>(1)</sup> على جدمهم<sup>(2)</sup> قطع  
تـدري هـوايه<sup>(4)</sup> غوى جبل المودة قطع  
ما كان يخطر ولا كلبـي<sup>(5)</sup> يظن وكـطـع  
ان الهوى يا خلـج<sup>(6)</sup> لـهل الهوى والرحم  
يا ريت ذاك الكـطـع جـبل المـودة كـطـع

1 - خلتي: أحبابي أو من أودهم . 2 - جدمهم: قدمهم . 3 - قطع: قطع . 4 - هوايه: كثيراً . 5 -

كَلْبِي : قَلْبِي . 6 - يَا خَلْجِي : يَا نَاس .

### 3 - النعماني:

ويتكون البيت من سبعة أشطر تتحد قوافي كل ثلاثة أشطر باللفظ وتختلف في المعنى، أما السابع فيرجع إلى الثلاثة الأولى بوحدة اللفظ واختلاف المعنى، وهذا النوع هو السائد في العراق منذ ثلاثة قرون، ويستعمل في المقام العراقي، مثال:

يَا صَاح<sup>(1)</sup> دَمْعِي دَفْج<sup>(2)</sup> مَا فَاد<sup>(3)</sup> وَيَا كَم<sup>(4)</sup>

كَلَمَا تَصِيحُونَ<sup>(5)</sup> كَلْبِي يَصِيح وَيَا كَم<sup>(6)</sup>

أَنهَآكَم<sup>(7)</sup> الْيَوْمَ عَنْ فَرْكَاي وَيَا كَم<sup>(9)</sup>

مَنْ حَيْثُ جَسَمِي نَحْلُ لِفِرَاكِكُمْ وَأَنْضُر<sup>(10)</sup>

مَنْ يَوْمَ حَادِي الظَّعْنِ حَثَّ الرِّكْبِ وَأَنْضُر<sup>(11)</sup>

خَالَفَتْ رَاحَاتِ أَدِيهِ<sup>(12)</sup> عَلَى الْحِشَّةِ<sup>(13)</sup> وَأَنْظُر<sup>(14)</sup>

وَيَنْن<sup>(15)</sup> تَمِيلُونَ<sup>(16)</sup> رُوخِي تَمِيل وَيَا كَم<sup>(17)</sup>

### معاني الكلمات:

- 1 - يَا صَاحِبِي، 2 - تَدْفُقُ، 3 - مَا نَفَعَ، 4 - مَعَكُمْ، 5 - جَمْعُ تَصِيحٍ، 6 - مَعَكُمْ، 7 - أَمْنَعُكُمْ، 8 - فِرَاقِي، 9 - مَعَكُمْ، 10 - الضَّرُّ الَّذِي يَصِيبُ الْإِنْسَانَ نَتِيجَةُ الْفِرَاقِ، وَنَحْلُ مَتَّاتِيَّةٌ مِنْ نَحُولٍ، وَالرِّكْبُ هُوَ الْقَافِلَةُ الَّتِي تَحْمِلُ الْمَتَاعَ، 11 - أَسْرَعُهُمْ، 12 - يَدِيهِ، 13 - الْأَحْشَاءُ، 14 - مِنَ النَّظَرِ، 15 - أَيْنَ، 16 - جَمْعُ تَمِيلٍ، 17 - مَعَكُمْ.

\* \* \*

وقد نظم عدد كبير من الشعراء الموالي [الزهيري] في عشرة أشطر أو ثلاثة عشر أو واحد وعشرين أو خمسة وعشرين أو خمسة وأربعين شطراً.

أذنناه مجموعة من الموالاة أو الزهيريات، قسم معروف من قائله، وقسم لا

يعرف قائله أو لم يتسن لي معرفته، لذا سوف أذكر اسم الناظم إن وجد وإلاّ فسيفقى دون اسم، كما سأشرح بعض الكلمات الغامضة أو غير المفهومة.

## موال [زهيري]:

جربتهم ما وفوا<sup>(1)</sup> بالغانمات<sup>(2)</sup> معاي<sup>(3)</sup>  
ومعاي خانوا على عهد التخبيره<sup>(4)</sup> معاي<sup>(5)</sup>  
الهم لسن<sup>(6)</sup> چالعجارب<sup>(7)</sup> لاسعات معاي<sup>(8)</sup>  
من لسعين ما يطيب<sup>(9)</sup> الجرح لو عضن<sup>(10)</sup>  
عاشرتهن ما شفت واحد طلع<sup>(11)</sup> على الضن<sup>(12)</sup>  
مگروود<sup>(13)</sup> يللي<sup>(14)</sup> تريد من المضل<sup>(15)</sup> عضن<sup>(16)</sup>  
ويمكرهم ذوبوا<sup>(17)</sup> شحم الجله<sup>(18)</sup> ومعاي<sup>(19)</sup>

## معاني الكلمات:

1 - لم يفوا، 2 - الغنائم، 3 - معي، 4 - الذي تذكره، 5 - مع، 6 - ألسن جمع لسان، 7 - كالعقارب، 8 - مؤذية، شديدة الألم، 9 - ما يشفى، 10 - لسعين، 11 - خرج على الظن أو كما كنت أتوقعه به خيراً، 12 - على الظن، حسن الظن، 13 - مسكين، 14 - الذي، 15 - الضال، 16 - موعظة، 17 - من ذاب، 18 - الكلبي من الكلبيين، 19 - معدتي، أمعائي.

## موال [زهيري] للسيد صالح الهنداوي:

يا نبعة البان<sup>(1)</sup> طولچ<sup>(2)</sup> والهوى مالها<sup>(3)</sup>  
يللي لذيد الطرب عنچ<sup>(4)</sup> أبد مالها<sup>(5)</sup>  
وينار شوگچ<sup>(6)</sup> گلوب<sup>(7)</sup> أهل الهوى مالها<sup>(8)</sup>  
ما ترحمين المقيم بي وصالچ<sup>(9)</sup> فرض<sup>(10)</sup>  
مفتون بهواچ<sup>(11)</sup> واللي للانام<sup>(12)</sup> الفرض<sup>(13)</sup>  
انت ردت يا وگچ<sup>(14)</sup> منها زكاة الفرض<sup>(15)</sup>  
داعيك<sup>(16)</sup> سيد وأريد<sup>(17)</sup> الخمس من مالها<sup>(18)</sup>



## معاني الكلمات:

- 1 - نوع من الزهور البيضاء، 2 - طولها، قامتها، 3 - ماذا بها، 4 - عنك، 5 - لا يمكن الاستغناء عنها، 6 - شوقك، 7 - قلوب، 8 - ماذا حدث بها، 9 - وصالك، 10 - الواجب، 11 - بهواك، 12 - الخلق الموجود على الأرض، 13 - الواجب، 14 - كلمة تطلق على الشخص الشقي المشاغب، وتعني أيضاً المراوغ الذي يقدم على أفعال بغرض شدّ الانتباه، وتأتي هنا كنوع من أنواع المدح بالذم كما يقال، 15 - الفريضة الواجبة، 16 - أي الداعي ومعناه أنا، 17 - أريد الخمس أي أريد مقدار المبلغ المدفوع إلى السيد أو إلى المرجع، وهو ما يعرف بالحقوق الواجبة البالغة 20% من الأرباح، 18 - من أموالها.

موال [زهيري] لمحمد بن اسماعيل بن الخلفه الحلي، عارض قول الشاعر العربي:

مرت بحارس بستان فقال لها

سرقنت رمائتي نهديك من ثمر

خشفة<sup>(1)</sup> وتلعه<sup>(2)</sup> ولا الصياد يا ولها<sup>(3)</sup>

طبت<sup>(4)</sup> لبستان دوح<sup>(5)</sup> وخشف<sup>(6)</sup> يا ولها<sup>(7)</sup>

نادى لها حارس البستان يا ولها<sup>(8)</sup>

كالت علامك تصيح ابصوت وشجاري<sup>(9)</sup>

كال الخففيه بزياكج<sup>(10)</sup> من اشجاري<sup>(11)</sup>

بهتت وصاحت بدمع سال وشجاري<sup>(12)</sup>

هذه نهودي وهذا الثوب يا ولها<sup>(13)</sup>

#### معاني الكلمات:

- 1 - الظبية، 2 - تلعب، 3 - يستطيع صيدها، 4 - دخلت، 5 - جمع دوحة وهي المنطقة التي تضم مجموعة أشجار باسقة، 6 - الذباب الأخضر، 7 - يحوم حولها ويأوي إليها لأنها ذات نكهة طيبة ومذاق حلو، 8 - يا ويلها، 9 - ماذا جرى؟، 10 - الزيك، والمقصود بها منطقة الصدر، المنطقة المحصورة بين النحر والصدر نزولاً حتى السرة، 11 - الأشجار العائدة لي، 12 - جرى على، 13 - يأوي لها.

## موال [زهيري]:

نار الغضا لوعت مني الضمير بچاي<sup>(1)</sup>

الغير منهم شرب چاس<sup>(2)</sup> الوداد ابچاي<sup>(3)</sup>

تميت<sup>(4)</sup> أعالج بروحي كالغريچ<sup>(5)</sup> ابچاي<sup>(6)</sup>

وأنوح من بلوتي نوح الحمام بغرب<sup>(7)</sup>

أرعه وحوش الفله هاييم صباح وغرب<sup>(8)</sup>

ما هي مروه تخلصونه<sup>(9)</sup> بدار الغرب<sup>(10)</sup>

أبچي<sup>(11)</sup> على شوفكم ما تسمعون ابچاي<sup>(12)</sup>

## معاني الكلمات:

- 1 - داخل نفسي، 2 - كأس، 3 - بكاء، 4 - بقيت، 5 - كالغريق، 6 - بأي شيء، 7 - الغريب، 8 - الغروب، 9 - تدعونه، 10 - الغربة، 11 - أبكي، 12 - بكائي.

## موال [زهيري]

يا من جميع المحاسن حزت وانتبهها<sup>(1)</sup>  
سكران بمحبتك مافز<sup>(2)</sup> وانتبهها<sup>(3)</sup>  
لا يحوجك للجدجى مصباح وانتبهها<sup>(4)</sup>  
دمعي طفه نار مصباحك لوحدي وبس<sup>(5)</sup>  
أني صحت يا لهيب الناريي<sup>(6)</sup> وبس  
احرقك<sup>(7)</sup> جميع الجسد ثم الجوارح وبس<sup>(8)</sup>  
وأحذر على مهجتي لتذوب وانتبهها<sup>(9)</sup>

## معاني الكلمات:

1 - نتيامي بها، 2 - لم يرتعب، 3 - انتبه لها، 4 - أنت بها، 5 - فقط، 6 - إلى هذا الحد فقط، 7 -  
احرق، 8 - فقط، 9 - أي أنت داخلها.

## موال [زهيري] لمحمد آل غضب

تمّيت<sup>(1)</sup> احومي<sup>(2)</sup> اعله<sup>(3)</sup> شوفك بس<sup>(4)</sup> أروحن<sup>(5)</sup> ورد

وابغني وصالك وروم امن المراشف ورد<sup>(6)</sup>

مفروض ذچرك<sup>(7)</sup> عليّه اكل فريضة وورد<sup>(8)</sup>

من حيث بسمك تتم افروضنه<sup>(9)</sup> والدعه<sup>(10)</sup>

رضوان حسن الحواري ابوجتتك<sup>(11)</sup> ودعه<sup>(12)</sup>

الورد جدم<sup>(13)</sup> لوايح<sup>(14)</sup> واشتجه<sup>(15)</sup> ودعه<sup>(16)</sup>

ويگول<sup>(17)</sup> انتة الورد چاليش<sup>(18)</sup> تشتم<sup>(19)</sup> الورد

## معاني الكلمات:

- 1 - بقيت، 2 - أدور حول، أحوم، 3 - على، 4 - فقط، 5 - أذهب وأعود، 7 - ذكرك، 8 - الورد
- أي الذكر، 9 - الفروض العبادية، 10 - الدعاء، 11 - في وجناتك، 12 - وديعة أو أمانه، 13 -
- قدم، 14 - لوائح، 15 - اشتكى، 16 - ادعى أي أقام دعوى، 17 - ويقول، 18 - لماذا، 19 - تشتم
- الورد.

## موال [زهيري] لعبد النبي العماري

يا صاح<sup>(1)</sup> قلبي<sup>(2)</sup> انكسر عيب اتحصل لحمته<sup>(3)</sup>  
وثوب التهاني ركد<sup>(4)</sup> مبتوت<sup>(5)</sup> من لحمته<sup>(6)</sup>  
غم الرجل لو رجه<sup>(7)</sup> انوالات<sup>(8)</sup> من لحمته<sup>(9)</sup>

يا صاحب الروح تعبان الصبر عنها  
ولها المجارم<sup>(10)</sup> اخبرك لو بغت عنها  
لاچن بدت مسألة أرد أسلك عنها  
من يسمّن الكلب كلي<sup>(11)</sup> تنوكل<sup>(12)</sup> لحمته

(عنه) إلجمها  
(عنه) تقصده وتذهب إليه  
(عنه) عنه

## معاني الكلمات:

1 - يا صاحبي، 2 - قلبي، 3 - رتقه أي لجمه، 4 - كاد، 5 - من بتوت جمع بتّ الطيلسان من خز  
ويقال من كساء من صوف، ومن هنا جاء اسم منطقة البتاوين في بغداد، التي كان يصنع فيها هذا  
النوع من القماش [متقطع]، 6 - من أصله، 7 - من الرجاء، 8 - أصلها نول، عطايات، 9 - أي  
أقرا به، 10 - المكارم، 11 - قل لي، 12 - هل يؤكل لحمه؟.

## موال [زهيري]

فَتَّتْ دِلِيلِي<sup>(1)</sup> يَعْذالُ الْهُوْهْ شَامَتَه<sup>(2)</sup>

تَحِيَا نَفُوسَ النَحِيلَهْ وَبِالْوَجْنِ<sup>(3)</sup> شَامَتَه<sup>(4)</sup>

عَنِي جَفَلْ صَاحِبِي وَيَّهْ الْعَدَهْ<sup>(5)</sup> شَامَتَه<sup>(6)</sup>

هَمَّكَ يَصَاحِبْ<sup>(7)</sup> چَتْلَنِي<sup>(8)</sup> وَيَسْ<sup>(9)</sup> الْي فَاتْنِي<sup>(10)</sup>

وَيَوْمَ الْجَفَهْ سَلْنِي<sup>(11)</sup> وَيَوْمَ الطَّرْبْ فَاتْنِي<sup>(12)</sup>

وَيَاكَ<sup>(13)</sup> مَدْرِيْتْ<sup>(14)</sup> بِالْوَاشِي يَجِي وَفَاتْنِي<sup>(15)</sup>

وَالْبِيَهْ<sup>(16)</sup> شَهَامَهْ تَجِيَهْ<sup>(17)</sup> الصَّاحِبَهْ شَامَتَه<sup>(18)</sup>

## معاني الكلمات:

- 1 - قلبي، 2 - الشمتة، 3 - بالخد، 4 - الشامه، 5 - الأعداء، 6 - من الشماته، 7 - يا صديقي، 8 -
- قتلني، 9 - فقط، 10 - أي فتنتي، 11 - أي أصابتي بداء السل، 12 - فات علي، 13 - معك، 14 -
- ما علمت، 15 - يعمل فتنة، 16 - الذي في نفسه، 17 - تأتي به، 18 - من الشماته.



قال الشاعر الملا حسن البزاز [المتوفي عام 1305هـ في مدينة الموصل] في مدح آل الرسول (ص):

على باب جودك الهي نـوخت<sup>(1)</sup> راحلي<sup>(2)</sup>  
مهموم دهمري أبد ما شفت أنا راحلي<sup>(3)</sup>  
كم أجرع الصبر مرن<sup>(4)</sup> وصفغن<sup>(5)</sup> راحلي<sup>(6)</sup>  
واصيح من لوعتي يا عون يابن الحسن<sup>(7)</sup>  
معلوم أصلك أو فعلك دايم حسن<sup>(8)</sup>  
ان چان<sup>(9)</sup> اسمي او فعلي في هواكم حسن<sup>(10)</sup>  
مدح طه النبي أيش<sup>(11)</sup> الذي راح<sup>(12)</sup> لي

#### معاني الكلمات:

1 - أناخت أي جلست، 2 - الابل وغيرها من الدواب، 3 - راحة لي، 4 - المرة، 5 - من التصفيق، 6 - يداي [راحت يدي]، 7 - الامام الحسن بن علي عليهما السلام، 8 - الفعل الحسن، 9 - كان، 10 - جيد، 11 - ماذا، 12 - ذهب عني أي خسرت.

وقال عبود المحمد علي من أدباء الموصل :

يا غافر الذنب إل<sup>(1)</sup> بابك سعت خطاي<sup>(2)</sup>

ومن المعاصي تبت وتركت درب خطاي<sup>(3)</sup>

إلا النفس ما انتهت عن غيرها وخطاي<sup>(4)</sup>

وأداركت رحمتك أرجو لسكمي<sup>(5)</sup> عفو

من بحر جودك على كل الخلاي<sup>(6)</sup> عفو

يا ربي أني تبت وانتبه تحب العفو

تغفر ذنوبي او تمحو لي جميع خطاي

#### معاني الكلمات:

1 - إلى، 2 - خطواتي، 3 - طريق الخطأ والفساد، 4 - الأخطاء، 5 - سقم، 6 - الخلائق.

والشاعر في هذا الموال [الزهيري] الرائع يناجي ربه ويستغفره كي يتوب عليه.

## وهذا الموال [الزهيري]

ظعن<sup>(1)</sup> الولف<sup>(2)</sup> شال<sup>(3)</sup> عن مئيمه<sup>(4)</sup> ونوحه<sup>(5)</sup>  
والكلب مجروح يلعي<sup>(6)</sup> ما بطل<sup>(7)</sup> نوحه  
راح الذي ييه جنّ عل<sup>(9)</sup> المل<sup>(10)</sup> نوحه<sup>(11)</sup>

عجّزت أفلي النجم والياخذون الفال<sup>(12)</sup>  
كل يوم أكلن<sup>(13)</sup> يفل<sup>(14)</sup> حزني ولا هو<sup>(15)</sup> فال  
كطّان<sup>(16)</sup> چني صرت ما بين عجّلت<sup>(17)</sup> فال<sup>(18)</sup>

واحد يكلّه<sup>(19)</sup> لآخر إي<sup>(20)</sup> ولك<sup>(21)</sup> نوحه<sup>(22)</sup>

## معاني الكلمات:

- 1 - الركب، 2 - الحبيب، 3 - رحل، 4 - مئيم به، 5 - ابتعد، 6 - يستغيث من الألم، 7 - لم يفتّر،
- 8 - نوحه نواحه، 9 - على، 10 - الملاء، الناس، 11 - نفتخر، 12 - حاضر الناس ومستقبلهم، 13 -
- أقول، 14 - ينتهي، 15 - وما هو مئمه، 16 - نوع من السمك، 17 - مجموعة متشابكة، 18 - أداة
- صيد السمك، 19 - يقول له، 20 - نعم، 21 - ويل لك، 22 - اطعته وركز في الطعن.

## عبد الأمير عزيز:

وحياة<sup>(1)</sup> مَنْ أَسَّسَ الكعبةَ وبَيَّها<sup>(2)</sup> بَنَها<sup>(3)</sup>  
لا مصبر<sup>(4)</sup> على اللاش<sup>(5)</sup> لُولَه<sup>(6)</sup> عَلْ كُبَّاحَه<sup>(7)</sup> بنه<sup>(8)</sup>  
إحنه<sup>(9)</sup> لِيُوثِ الدجى هَلْ جَنِفَ<sup>(10)</sup> تَحْكُمَ بنه<sup>(11)</sup>  
نَبَّاحَه<sup>(12)</sup> الليل وَخَنَه<sup>(13)</sup> لِيُوثِها نَضَحَه<sup>(14)</sup>  
والآن<sup>(15)</sup> يا صاحبي ما حَوَه<sup>(16)</sup> نَضَحَه<sup>(17)</sup>  
بسيوفنا للخصم هَلْ جَيَفَ<sup>(18)</sup> ما نَضَحَه<sup>(19)</sup>  
ونشوف<sup>(20)</sup> عُود<sup>(21)</sup> المَراجِلَ<sup>(22)</sup> بِيَه<sup>(23)</sup> لُولَه<sup>(24)</sup> بنه<sup>(25)</sup>

برواية السيد نعمة الورد.

## معاني الكلمات:

- 1- قسماً ب، 2- وفيها، 3- أقام بناء، 4- لا أصبر، 5- العمل الذميمة، 6- إذا، 7- العمل القبيح
- والإساءة، 8- أظهر نيته الشريرة وأبانها، 9- نحن، 10- كيف، 11- بيننا، 12- كلاب، 13-
- ونحن، 14- ننام الضحى، إشارة إلى التهاون، 15- والإثناء، 16- حوى، احتوى، 17- ينضح،
- 18- لماذا، 19- نذبحه كما تذبج الضحية في يوم العيد، 20- ونرى. 21- بعد ذلك، 22-
- الشجاعة، الرجولة، 23- فيه، 24- أم، 25- فينا.

## المعنى:

قسماً بحياة من أسس الكعبة وبنها أنا لا أصبر على الضيم. نحن ليوث الدجى فكيف نرضى  
أن تحكمنا الكلاب؟ إن الإثناء ينضح بما فيه، كيف لا نقطع رؤوس الأعداء، لنرى أين تكون  
الشجاعة عنده أم عندنا؟ كالبهائم، لا تكفيهم الإشارة لفهم المراد.

يا حادي العيس لَنَحِثُ<sup>(١)</sup> الـركب ونُي<sup>(٢)</sup>

سَيَّلَ الدَّمَاعَ تَابَعَكَ وَمِنَ الْغَرْكَ<sup>(3)</sup> وَنِي<sup>(4)</sup>

تَسْرُونَ يَا مَنْ سَلَبْتُمْ<sup>(٥)</sup> لِلْعُكْلِ<sup>(٦)</sup> وَنِي<sup>(٧)</sup>

بِالْدارِ ظَلَيْتَ لَا مَيِّتَ بَعْدَكُمْ وَحَيٌّ<sup>(8)</sup>

ما ضَاكُ (9) طعم الكَرَّة (10) جفني مُسَاهِر (11) وحي (12)

حَلَفْتُكُمْ بِالنَّبِيِّ الْإِلَهِ هُبَطُ<sup>(13)</sup> لَهْ وَحْيِ<sup>(14)</sup>

يَا نَزِيلُ<sup>(15)</sup> تِرْدُونَ<sup>(16)</sup> أَرْتَاحُ أَوْ يَخِيفُ<sup>(17)</sup> وَنِي<sup>(18)</sup>

غناء ناظم الغزالي في 5 - 2 - 1950 .

### معاني الكلمات:

1- لا تحت علي السير، 2- تمهل، 3- الغرق، 4- احفر (وني) تحريف النوي، 5- سلبتم، 6- العقل، 7- وأنا، 8- خلاف ميت، 9- ذاق، 10- الكرى، 11- سهران، 12- وساهر، 13- نزل عليه، 14- الوحي، 15- أي منزل، أي أرض أو جهة مستقصدون، 16- تريدون، 17- يقل، 18- أنيني.

### المعنى:

يا حادي العيس لا تسرع، وسيول دمعي تتبعك فتحفظ منها، ترحلون بعد أن سلبتم العقل وأنا أبقى بعدكم في الدار بين الحياة والموت وجفني لا يذوق النوم، احلفكم بالنبي أين تقصدون فإن عرفت وجهتكم نلت الراحة وقل أنيني.

يا زاجي<sup>(1)</sup> الخال، يا مَنْ فوقك<sup>(2)</sup> خده خال<sup>(3)</sup>

وسجيتني الخل أو غرامك لعظامي خال<sup>(5)</sup>

لجلي<sup>(6)</sup> سگم<sup>(7)</sup> خال، واني لك وليف<sup>(8)</sup> اوخال<sup>(9)</sup>

وارحم لحالي وشخص الغير ما حالي<sup>(10)</sup>

والدهر حالي<sup>(11)</sup> علي دؤم<sup>(12)</sup> ما حالي<sup>(13)</sup>

أشچيك<sup>(14)</sup> حالي وبهواك الجسم حالي<sup>(15)</sup>

خلي<sup>(16)</sup> الزعل<sup>(17)</sup> خال<sup>(18)</sup>، هجرك مالعگلي<sup>(19)</sup> خال<sup>(20)</sup>

### معاني الكلمات:

- 1 - يا زكي الخال، كناية عن النسب الشريف، 2 - فوق، 3 - شامة، 4 - سقيتني، 5 - دخل فيها كالخلال أو جعلها متخلخلة، 6 - لأجلي، في، 7 - سببت المرض من خلّي أي وضع، 8 - صديق، أليف، عاشق، 9 - خليل، 10 - ما حلا بعيني، 11 - متجني، 12 - دائماً، 13 - ما تحول عني، 14 - أشكو إليك، 15 - أصابه الضعف والوهن، 16 - دع، 17 - الغضب، الجفاء، 18 - تكرار لكلمة (خل) بمعنى دع، 19 - أنه - أي الهجر - لعقلي، 20 - أصابه بالخلل والجنون.

### المعنى:

ايه يا زكي النسب.. يا من فوق خده خال، لقد أذقتني المر بغرامك فارحم حالي فإن الدهر قد عاكسني أيضاً. جئت إليك شاكياً هواك فاترك الغضب علي فإن هجرك سيصيبني بالجنون.

دمع اليبابي<sup>(1)</sup> على الوجنات سأل أوجره<sup>(2)</sup>  
ما صَحَّ<sup>(3)</sup> إلي مشفِج<sup>(4)</sup> أدَّى جُكُوكَه<sup>(6)</sup> اوجره<sup>(7)</sup>  
والدهر لَمَلَم علي بي همومه<sup>(8)</sup> اوجره<sup>(9)</sup> ..

تَمَيَّنْتُ<sup>(10)</sup> هايم ودمعي من اليبابي ايلوم<sup>(12)</sup>  
شبه الرضيع الذي بعد الفطام ايلوم<sup>(13)</sup>  
عُسر الدهر ما نفع ييه<sup>(14)</sup> الحَجي<sup>(15)</sup> واللوم  
ما ينفع اللوم لُو چان<sup>(16)</sup> المَگَدَر<sup>(17)</sup> جره<sup>(18)</sup>

### معاني الكلمات:

1 - العيون - جمع بؤبؤ -، 2 - من الجريان، 3 - ما تهاى لي، لم أحصل على 4 - مشفق عطوف،  
6,5 - التزم بما عليه من حقوق، 7 - ونفذها، 8 - بأحزانه، 9 - وجوره، وظلمه، 10 - بقيت، 11 -  
هائماً على وجهي، حزيناً، 12 - يتجمع، 13 - يتألم، 14 - معه، 15 - الكلام، العذل، 16 - إذا  
كان، 17 - الشيء المحتوم والمقدر، 18 - حدث ووقع.

### المعنى:

سالت دموعي، وليس هناك من يشفق على حالي بينما الدهر يشتد في جوره، ولذا بقيت  
هائماً على وجهي ألوب كالطفل عند الفطام. أنا لا ألوم الدهر.. إذ ليس من نفع وراء ذلك وأي  
لوم ينفع بعد أن وقع ما كان مقدرًا.



يَا مَنْ فِزَتْ بِالْمَحَاسِنِ كُلِّ بَاجِي لَكَ<sup>(1)</sup>  
 مَا بِيَدِي<sup>(2)</sup> الْحَيْنِ<sup>(3)</sup> غَيْرَ الْكَلْبِ بَاجِي لَكَ<sup>(4)</sup>  
 أَذِيْتُ<sup>(5)</sup> إِلَكَ<sup>(6)</sup> خَاوَتِي وَنَطَيْتُ<sup>(8)</sup> بَاجِي لَكَ<sup>(9)</sup>  
 جَانِ الْأَمَلِ وَيَّاكَ<sup>(10)</sup> طَوَّلَ الزَّمَانَ أَوْ فَضَّلَ<sup>(11)</sup>  
 تَاهَ<sup>(12)</sup> إِرْجَاهَ<sup>(13)</sup> بِيكَ<sup>(14)</sup> بَيْنَ أَهْلِ الشِّتَا<sup>(15)</sup> وَالْفَضْلِ<sup>(16)</sup>  
 وَرَضَيْتُ مِنْكَ بِقَتْلِي<sup>(17)</sup> وَأَنْتَ رَاعِي الْفَضْلِ<sup>(18)</sup>  
 مَا تَرْضِي<sup>(19)</sup> وَشَبَعَدَ<sup>(20)</sup> اِنْخُصُورَ<sup>(21)</sup> بَاجِي لَكَ<sup>(22)</sup>

### معاني الكلمات:

1 - كل أبناء جيلك وأبناء جنسك، 2 - ليس عندي، ليس في يدي، 3 - الآن، 4 - به أجيء إليك،  
 أقدمه لك، 5 - أعطيت، 6 - لك، 7 - (الخاوة) مبلغ من المال أو سواه يدفع إلى شخص آخر  
 مرهوب الجانب، 8 - وأعطيت، 9 - (الباج): رسوم أو ضريبة كانت تدفع عن الحاصلات في  
 العهد العثماني، 10 - معك، و(بيك الي) في فنون الأدب الشعبي/ إلخاقاني ج 12 ص 123، 11 -  
 (وفي تظل) أي تبقى وفيًا، 12 - ضاع، 13 - الرجاء، 14 - بك، 15 - كذا في الأصل وقد يكون  
 المقصود: أهل الشت أي الذين يريدون تشتيتنا وتفريقنا، 16 - وأهل الفضول، 17 - بقتلي، 18 -  
 الإحسان، المعروف، 19 - لا ترضى، 20 - أي شيء بعد هذا، 21 - ما يعاد من عملة صغيرة إلى  
 المشتري بعد أن يدفع عملة من الفئة الكبيرة، 22 - بقي لك.

### المعنى:

يا من فقت بالحسن كل أبناء جيلك، ليس عندي ما أعطيه لك غير قلبي. كنت آمل أن تظل  
 وفيًا لي ولكن ضاع الأمل وها أنا راض منك بقتلي فهل بقي شيء عندي لك؟.

لَا زَالَ ثُوبِ الْوِدَادِ إِنْ<sup>(1)</sup> الدَّنَاسَةَ نَعَفَ<sup>(2)</sup>  
 وَهَنَاكَ وَدَّكَ بِرُوضَاتِ الْحَشَاشَةِ نَعَفَ<sup>(3)</sup>  
 نَهَوَى وَدَادَكَ تَرَهَ<sup>(4)</sup>، وَوداد غيـرك نَعَفَ<sup>(5)</sup>  
 يَلْ<sup>(6)</sup> مَا رَأَيْنَا شَبِيهَكَ بِالْمَلَا وَجَدَاكَ<sup>(7)</sup>  
 يَلِّي<sup>(8)</sup> وَرَثَتِ الْمَجَارِمِ<sup>(9)</sup> مِنْ أَبَا<sup>(10)</sup> وَجَدَاكَ<sup>(11)</sup>  
 يَلْ حَيْرَ عَقُولِ<sup>(12)</sup> لِرَبَابِ<sup>(13)</sup> الْهَوَى وَجَدَاكَ<sup>(14)</sup>  
 مَهْمَا تَسَوَّى<sup>(15)</sup> بِنَا نِرْضَى<sup>(16)</sup> وَعَنْكَ نَعَفَ<sup>(17)</sup>

### معاني الكلمات:

1 - من، 2 - نقياً من العفة، 3 - في الفصيح: (عفت الابل المرعى: تناولته قريباً)، 4 - أعلم، 5 -  
 (نعوف): نترك، 6 - يا من، 7 - ومثيل لك، 8 - يا من، 9 - المكارم، 10, 11 - عن أبيك  
 وجدك، 12 - عقول، 13 - أرباب، 14 - وجدك، حبك، 15 - تعمل، تصنع، 16 - تقبل، 17 - من  
 العفو.

### المعنى:

إن ثوب المودة ما يزال نقياً.. إننا نهواك ولا نبغي مودة سواك يا من ليس له شبيه في الحسن  
 ويا وارثاً المكارم عن أب وجد. إن حبك حير عقول أرباب الهوى.. إننا نرضى بما تصنع بنا  
 ونقابل إساءتك بالعفو.

عبد الحميد:

يَا مَنْ فَلَا عَنَّاكَ يَسْلِينِي حِجَازٌ أَوْ صَبَا<sup>(1)</sup>

بَايِدَ<sup>(2)</sup> وَسَمْعِي لِغَيْرِ مَحَبَّتِكَ مَا صَبَا<sup>(3)</sup>

كَفَ الْهَجْرَ وَالتَّجَافِي يَا وَلِيْفَ<sup>(4)</sup> الصَّبَا<sup>(5)</sup>

مَنْ حَيْثُ<sup>(6)</sup> سِيفُ الْهَجْرِ لِحْشَائِي<sup>(7)</sup> وَصَلَّهَا<sup>(8)</sup>

وَإِنْ مِتُّ<sup>(9)</sup> هَاكَ الْوَصِيَّةُ لَيْتَكَ<sup>(10)</sup> أَوْصَلَهَا<sup>(11)</sup>

وَإِنْ مَا حَصَلَتْ لِلرِّسَالِ<sup>(12)</sup> مَنْ يَوْصِلَهَا<sup>(13)</sup>

لِحَمَاكَ<sup>(14)</sup> دِغْلَمَ<sup>(15)</sup> رَسُولِي لَيْكَ رِيحُ الصَّبَا

معاني الكلمات:

- 1 - نغم الصبا، 2 - أصابني التلف، 3 - ما مال ولا هفا، 4 - أليف، 5 - مرحلة الصبا من العمر،
- 6 - لأن، 7 - لأحشائي، 8 - قطعها، 9 - وإذا جاءني الموت، 10 - إليك، 11 - أوصي بها، 12 -
- لِلرِّسَالِ، 13 - يأتي بها إليك، 14 - إلى بيتك، إلى مكانك، إليك، 15 - فاعلم.

المعنى:

يا من لا يسليني عن هواك نغم الحجاز والصبا أنا لم أفكر بحب سواك فكف عني هجرك لأنه قطع أحشائي وها أنا أشرفت على الموت وهاك وصيتي وإن لم يتهيا من يحمل الرسائل فإن ريح الصبا ستكون رسولي إليك.

ملا جادر:

يَا مَحْرَمَ الصَّبِّ مِنْ شُوقِكَ<sup>(1)</sup> لِذِيذِ السَّهَمِ<sup>(2)</sup>

وَتَهِيَجُ<sup>(3)</sup> بِهَوَاكَ رَوْحِي حِينَ طَرَفَكَ سِهَمِ<sup>(4)</sup>

هَلْ لِي بِوَصْلِكَ بَعْدَ هَذَا التَّجَافِي سِهَمِ<sup>(5)</sup>

يَلْ<sup>(6)</sup> مَا عِرْفَتَكَ بِحُسْنِكَ حُورٍ مِنْ عَيْنِي<sup>(7)</sup>

وَعَلَيْكَ فَاضِنَ بِحُورِ السَّبْعِ<sup>(8)</sup> مِنْ عَيْنِي<sup>(9)</sup>

عَيْنِي بَلَّتْنِي<sup>(10)</sup> بِشُؤْكَ<sup>(11)</sup> آهَ مِنْ عَيْنِي<sup>(12)</sup>

لَوْ مَا تَشُوقَكَ<sup>(13)</sup> عَيُونِي مَا رَمَتْنِي بِسِهَمِ<sup>(14)</sup>

معاني الكلمات:

1 - رؤيتك، 2 - النوم، 3 - يهيج حزنها، 4 - رنا، فتر، 5 - نصيب، 6 - يا من، 7 - من الحور العين، 8 - البحار السبعة، 9 - من عيوني، 10 - جاءني بالبلوى، 11 - في حبك، 12 - من يعينني أو حاسة البصر، 13 - تراك، تنظرك، 14 - الواحد من السهام.

المعنى:

لقد نأى عني القوم بسببك، وحين ترنو إلي تضطرب نفسي.. فهل لي أن أنال واصلك بعد جفائك؟ أنت في حسنك كالحور العين.. بسبب هواك جرت دموعي من عيني.. آه من عيني فهي سبب بلائي.. لأنها نظرتك..

## عبد القادر آغا:

يَا مَنْ بِجَفِّهِ<sup>(1)</sup> فَرُوش<sup>(2)</sup> الْمَكْرُمَاتِ أَوْرَقْنَ<sup>(3)</sup>  
وَنَجْمُومَ سَعْدِهِ شِبِينْ<sup>(4)</sup> فَوْقَ الثَّرِيَا أَوْرَقْنَ<sup>(5)</sup>  
وَجَفُونِ الْأَضْدَادِ<sup>(6)</sup> مِنْ طَيْبِ السَّهَامِ<sup>(7)</sup> أَوْرَقْنَ<sup>(8)</sup>  
مَنْ سَطْوَةِ اللَّي<sup>(9)</sup> غُمَرِ<sup>(10)</sup> عَتَرِ<sup>(11)</sup> وَرَسْتِمِ<sup>(12)</sup> زَالِ<sup>(13)</sup>  
بِالْجُودِ إِمَحَّهِ<sup>(14)</sup> ذِجْرِ<sup>(15)</sup> حَاتِمِ<sup>(16)</sup> وَيَحْيِ<sup>(17)</sup> زَالِ<sup>(18)</sup>..  
لِلْوَفْدِ<sup>(19)</sup> يَفْرَشُ بَدِيَوَانَهُ حَرِيرِ أَوْ زَالِ<sup>(20)</sup>  
وَأَقْلَامِ أَهْلِ الْأَدَبِ بِيهِ<sup>(21)</sup> إِضْدِحْنَ أَوْرَقْنَ<sup>(22)</sup>

## معاني الكلمات:

- 1 - في كفه، 2 - النباتات، 3 - أينعت، 4 - قفزن، 5 - وارتقين، 6 - الأعداء، 7 - النوم، 8 - أصابها الأرق، 9 - الذي، 10 - غمر صيته، 11 - عتربن شداد، 12,13 - رستم زال قائد فارسي ورد ذكره في الشاهنامه، 14 - محاء، 15 - ذكر، صيت، 16 - حاتم الطائي، 17 - يحيى البرمكي، 18 - أزال، 19 - للضيف، 20 - (زوالي): سجاد، 21 - فيه، به، 22 - غنت كالورقاء.

## المعنى:

في كفك نباتات المكارم تورق، ونجم سعدك علا وارتفع، أما الأعداء فقد أصابهم الأرق حسداً للذي فاق عتربن رستم شجاعة وطني ذكره على حاتم ويحيى في الكرم. إنه يفرش السجاد والحرير للضيوف، لقد غنت أقلام الأدباء بمدحه.

السيد مصطفى:

يا ماجدٍ غُوج<sup>(1)</sup> سعدك بالمسيرِ الحَاك<sup>(2)</sup>  
عَالِغَانِمَةٍ<sup>(3)</sup> يا فتى<sup>(1)</sup> وإخبرِ لِدَار<sup>(4)</sup> الحَاك  
أَنَّا شَدَّكَ يَا مُهَذَّبٍ بِالْإِلَهِ الحَاك<sup>(5)</sup>

مَنْتَ<sup>(6)</sup> الذي لي<sup>(7)</sup> كَلُوبٍ أَهْلِ الْغَرَامِ أُوسِمِتَ<sup>(8)</sup>  
وَرَمِيتَ<sup>(9)</sup> أُمَّ الْعُلَا بِالْغَانِمَاتِ أُوسِمِتَ<sup>(10)</sup>  
أَنْبِيَّكَ يَا عَارِفَ خُكُوكِ<sup>(11)</sup> المودة أُوسِمِتَ<sup>(12)</sup>  
روحي عزيزه وما تَقَبَّلَ<sup>(13)</sup> تَرِيدَ الحَاك<sup>(14)</sup>

معاني الكلمات:

1 - حصان، 2 - مسرع، متلاحق الخطوات، 3 - على فعل الغاغة، 4 - دار الحق: يوم الحساب  
في الآخرة، 5 - الإله الحق، 6 - ألسنت أنت، 7 - لقلوب، 8 - سمتها العذاب أو وسمتها بسمة  
وعلامة خاصة، 9 - وارتقيت، 10 - وسموت، وارتفعت، 11 - حقوق، 12 - وسماتها، وصفاتها،  
13 - ولا ترضى، 14 - العدل.

المعنى:

إن سعدك في صعود، أسألك ألسنت الذي سمت أهل الغرام عذاباً وسموت بأفعالك الحميدة.  
انك تعرف حقوق المودة وواجباتها فاعلم بأن روحي عزيزة ولا ترضى إلاّ بالحق.

سيد مصطفى:

الروح جَنِفَ<sup>(1)</sup> إصْبُرْتَ<sup>(2)</sup> يَوْمَ غَدَا<sup>(3)</sup> خَلَّهَا<sup>(3)</sup>  
وَأَذْكُر<sup>(5)</sup> لِيَالِي الْمُضَن<sup>(6)</sup> بِالْوَيْلِ<sup>(7)</sup> يَا خَلَّهَا<sup>(8)</sup>  
شَدْعِي<sup>(9)</sup> عَلَى الْعَيْنِ بِي عود<sup>(10)</sup> الرُّمْدِ خَلَّهَا<sup>(11)</sup>

هَذَا الْمَكْدَرِ<sup>(12)</sup> بَلَا حِن<sup>(13)</sup> جَابَتْهُ إِيْدِي<sup>(15)</sup>  
وَيَحِج<sup>(16)</sup> لِي عَاذ<sup>(17)</sup> أَهِيْمَن وَغَطَّعَن يِيْدِي<sup>(18)</sup>  
يَلِّي تَجِسُّ النَّبْضَ مَاهُو<sup>(19)</sup> الْأَلَم يِيْدِي<sup>(20)</sup>  
جَبْدِي<sup>(21)</sup> مَأَلَم<sup>(22)</sup>، جُفُوفِي<sup>(23)</sup> مِنَ اللَّيْسِ خَلَّهَا<sup>(24)</sup>

معاني الكلمات:

1 - كيف، 2 - صبرت، 3 - رحل، 4 - خليلها، 5 - وأتذكر، 6 - التي مضت، 7 - بالحزن،  
بالألم، 8 - (يوخ لها) أو (آخ لها) أي آه لها وعليها. 9 - بأي شيء أدعو، 10 - بعود، 11 - أدخل  
فيها الخلال، 12 - ما كتبه القدر، 13 - ولكن، 14 - جاءت به، سببته، 15 - يدي، 16 - ويحق  
لي، 17 - اذن، بعد هذا، 18 - البیداء، 19 - ليس، 20 - في يدي، 21 - قلبي، كبدي، 22 -  
متألم، 23 - كفوفي، 24 - دعها، اتركها.

المعنى:

لا أدري كيف صبرت الروح يوم رحل خليلها، إني لأذكر الليالي الماضية فآه عليها. اني أدعو  
على عيني بالرمد. . ان ما حل بي أمر مقدر ولكنه حدث بسببي ويحق لي أن أهيم في البراري.  
أيها الطبيب ليس الألم في يدي لتجس نبضي. . ان الألم في قلبي.



### السيد مصطفى:

مَنْ صُخِّبَ النَّاqَصِيْنَ إِيَّاكَ تَطْلُبُ وَفَا<sup>(1)</sup>

خُذَهَا نَصِيحَةً وَلَا تَتَعَبْ لِسَانَ وَفَا<sup>(2)</sup>

إِنْ رَدَّتِ<sup>(3)</sup> بِؤَدَادِهِمْ تَنْفِي<sup>(4)</sup> لِحَزْنِكَ وَفَا<sup>(5)</sup>

وَعَلَيْكَ شِبْهَ الْجِبَالِ النَّائِيَّاتِ الْبِدَنُ<sup>(6)</sup>

مِنْهُمْ فَلَا تَحْتَظِي<sup>(7)</sup> صَافِي شَرَابِ الْبَدَنِ<sup>(8)</sup>

مِنْ حَيْثُ<sup>(9)</sup> طَبَعَ الَّذِي سَاحَنُ<sup>(10)</sup> صَمِيمِ الْبَدَنِ<sup>(11)</sup>

عَنْ صَاحِبِهِ مَا يَكْفُ الْإِلَاحِيْنَ<sup>(12)</sup> الْوَفَا<sup>(13)</sup>

### معاني الكلمات:

- 1- وفاء، 2- أي لا تتعب لسانك وفمك، وفي الأصل (لسان الوفا)، 3- أردت، 4- تزيل، 5- وافى، جاء، 6- تلبدت، تجمعت، 7- تحصل، 8- في الدن، 9- لأن، 10- ساكن، مستقر، 11- الجسم، 12- في وقت، 13- الوفاة، الموت.

### المعنى:

إياك أن تطلب الوفاء من ناقص، ولتكن هذه نصيحة ولا تتعب لسانك وفمك في الحديث حولها. وإن أردت عن طريق مودة الناقصين نفياً لحزنك إذا تجمعت المصائب، فسوف لا تحصل منهم على شراب صاف، ذلك لأن الطبع الملازم لا يزول إلا عند الموت.

### حسين بن حاج مهدي:

يَا مَنْ تَرَدَّه<sup>(1)</sup> يَتَجَنَّانِ الْفَخَارَ أُورِدَه<sup>(2)</sup>

وَبِحَدِّ صَمَصَامٍ عَزَمَهُ لِلْخَصِيمِ<sup>(3)</sup> اوردَه<sup>(4)</sup>

يَا رَوْضَ مَجْدٍ اَزْرَعْتَ<sup>(5)</sup> بِيهَا<sup>(6)</sup> جَمِيعَ اوردَه<sup>(7)</sup>

كَشَّاف<sup>(8)</sup> صَعْبِ الْمَشَاجِلِ خَيْلِ ضِدْكَ<sup>(10)</sup> شَان<sup>(11)</sup>

مَنْ نَزَهَةِ الطَّيِّبِ مَا أَحَدٌ لِعَرْضِهِ شَان<sup>(12)</sup>

أَعْطَاكَ رَبُّ الْعَرْشِ عَلَيَّا<sup>(13)</sup> وَقَدَّرَ<sup>(14)</sup> وَشَان<sup>(15)</sup>

بَرَّكَ<sup>(16)</sup> مِنْ كُلِّ أَذَى بَيْنَ الْكِرَامِ اوردَه<sup>(17)</sup>

### معاني الكلمات:

- 1 - ارتدى، 2 - أردية، جمع رداء، 3 - للخصم، 4 - أوردته الهلاك، 5 - إذا قرىء الفعل بكسر العين، صار المعنى ان الممدوح هو الذي زرع وان قرىء بفتح العين صار الفعل مبنياً للمجهول، 6 - فيها، 7 - الورد، 8 - يكشف المشاكل أي يجد الحلول، 9 - المشاكل، 10 - عدوك، 11 - من شن الغارة، 12 - ذكره بالشين، 13 - مرتبة عالية، العليا، 14, 15 - قدراً وشأناً، 16 - جعلك مبرء، 17 - أو صفة رديئة.

### المعنى:

يا من لبس أردية الفخار وأذاق الخصوم الهلاك إنك روض للمجد فيه أنواع الزهر. تحل المصاعب والمشاكل، ليس هناك من يطعن في عرضه لقد أعطاك الرب القدر والشأن وجعلك مبرء من كل صفة رديئة.

## ملا مرعي:

مَا جَانُ<sup>(1)</sup> يَخْطُرُ<sup>(2)</sup> عَلَى بِنَالِي<sup>(3)</sup> تَمْلُونَا<sup>(4)</sup>  
وَيَهْجِرُكُمْ لِلْحَشَا هَمٌ<sup>(5)</sup> تَمْلُونَا<sup>(6)</sup>  
يَازِي<sup>(7)</sup> بِنَارِ الْهَجْرِ<sup>(8)</sup> مِنْكُمْ<sup>(9)</sup> تَمْلُونَا<sup>(10)</sup>  
كَلْبِي تَفْتَتُ عَلَيْكُمْ بِالْفِرَاكِ أَوْ نَعَمْ<sup>(11)</sup>  
وَيْتُكُمْ<sup>(12)</sup> عَلَيَّ فَلَا جَادَ الزَّمَانُ أَوْ نَعَمْ<sup>(13)</sup>  
مَآئِي<sup>(14)</sup> تَرِيَّتْ<sup>(15)</sup> وَيَّاكُمْ<sup>(16)</sup> بِخَيْرٍ أَوْ نَعَمْ<sup>(17)</sup> ..  
وَالسَّاعِ<sup>(18)</sup> بِالْعَيْنِ مَا عِدْتُمْ تَمْلُونَا<sup>(19)</sup>

## معاني الكلمات:

1 - ما كان، 2 - يمر، 3 - ذهني، فكري، 4 - من الملل، 5 - حزن، 6 - تملأون، 7 - يكفي، 8 -  
(الغضه) في الموال البغدادي ص 27، 9 - كلبِي م.س، 10 - تحرقوننا كما يفعل بخبز (الملة)  
وهو الخبز الذي يصنع بوضعه في رماد النار، 11 - وصار ناعم الذرات صغيرها، 12 - وبكم  
وبمثلكم، 13 - أنعم، 14 - ألسنت أنا (واني) في م.س، 15 - نشأت، ترعرعت، 16 - معكم،  
17 - ونعمة، 18 - والان، 19 - تنظرون إلينا أو تملون إلينا بنظركم وورد الشطر الأخير (واليوم فد  
نوب ما عدتم تملونا) في م.س.

## المعنى:

ما كنت أظن أن الملل سيصيبكم منا وبذلك تملأون قلبي هماً يكفي إحراقاً لقلبي فقد تفتت،  
لم يجد الزمان بكم علي.. لقد نشأت معكم بخير ونعمة واليوم صرتم لا تنظرون إلينا.

## عمر آغا:

ما رَاح<sup>(1)</sup> لي يُومٍ مِن هَمِّ العسرِ يَسْرَه<sup>(2)</sup>  
وَبِحَادِي الخِيرِ مَآئِي<sup>(3)</sup> إِنْحَادِي<sup>(4)</sup> اليَسْرَه<sup>(5)</sup>  
ما الرائي أَضْحَكَتْ رُؤُس<sup>(6)</sup> الشَّامِخَه يَسْرَه<sup>(7)</sup>  
بَرَّآك<sup>(8)</sup> يَا خَالِجِي<sup>(9)</sup> هَالْمُوزِمَةَ مَالَهَا<sup>(11)</sup>  
شِلَهَتْ<sup>(12)</sup> عَلَى القَاعِ سَفْنِي وَالْوَكْتَ<sup>(13)</sup> مَالَهَا<sup>(14)</sup>  
لا رِيحَ عَاصِفٍ يَمْشِيهَا وَلَا مَالَهَا<sup>(16)</sup>..  
وَكَفَّتْ<sup>(17)</sup> فَلَا تَحْتَرِفُ<sup>(18)</sup> يَمْنَه<sup>(19)</sup> وَلَا يَسْرَه<sup>(20)</sup>

## معاني الكلمات:

1 - ما مضى علي، 2 - اليسر ضد العسر، 3 - ما أنا، 4 - مع الحادي، 5 - الذي يسري ويرحل،  
6 - رؤوس وفي الأصل (الروس)، 7 - أسيرة، 8 - برئت، 9 - يا خالقي، 10 - هذه الأزمة، هذه  
المشكلة، 11 - لماذا، 12 - اصطدم قعرها بالقاع فتوقفت عن السير، 13 - الوقت، والدهر، 14 -  
جعلها مائلة، 15 - يسيرها، 16 - (ولام لها) أي ملائم لها ولسيرها، 17 - وقفت، 18 - تتحرك،  
تنحرف، 19, 20 - يميناً ولا شمالاً.

## المعنى:

لم أر اليسر بل ذقت العسر. ما الرأي وقد أصبحت الرؤوس الشامخة أسيرة، فسيحانك يا رب  
لماذا؟ توقفت سفني وتعقدت أموري وعاكسني الوقت.

## عمر آغا:

بغداد دار المسرة جنب<sup>(1)</sup> دار أبها<sup>(2)</sup>  
واليوم كاس الكدر والذل دار أبها<sup>(3)</sup>  
يلني<sup>(4)</sup> وليت<sup>(5)</sup> أمرها أنيك دار أبها<sup>(6)</sup>  
من حيث<sup>(7)</sup> ثدي الصخه<sup>(8)</sup> منها بچفك<sup>(9)</sup> دار<sup>(10)</sup>  
وهلال سعدك على رؤوس<sup>(11)</sup> الضياغم دار<sup>(12)</sup>  
وبها<sup>(13)</sup> رذيل التنب عمّر<sup>(14)</sup> قصور أودار<sup>(15)</sup>  
ومن الأماجد خلّت<sup>(16)</sup> ما تجذ دار أبها<sup>(17)</sup>

## معاني الكلمات:

1 - كنت، 2 - داري وعالم بها وبأمرها، 3 - صب فيها، 4 - يا من، 5 - صرت والياً، 6 - (داريها)  
عاملها بالرفق والحسنى، 7 - لان، 8 - السخاء، 9 - في كفك، 10 - درّ، كثر حليبه، 11 -  
رؤوس، 12 - من در السراج إذا أضاء أو أن هلال سعدك صار مستديراً أي بديراً، 13 - وفيها،  
14 - بنى، شيد، 15 - بيت، 16 - صارت خالية، 17 - بيتاً فيها.

## المعنى:

كانت بغداد داراً للسرور أما اليوم فقد أحاط بها الكدر والذل يا حاكماً عاملها بالحسنى لأنها  
هي التي درت عليك وجعلت هلال سعدك يكمل. لقد شيد الأراذل فيها الدور بينما قل الأماجد  
فيها.

من كتاب رشيد السامرائي الموالاة البغدادية 1974.

## أحمد الكاتب:

أهل العقل خَبُرُونِي<sup>(1)</sup> أَخْبَارَ عَنْكَ<sup>(2)</sup> أَنْصَحَنْ<sup>(3)</sup>

تَشْفَا<sup>(3)</sup> جُروحَ شَهَامِ إِجْفَاكَ<sup>(4)</sup> بِيَهْنِ<sup>(5)</sup> صَحْنِ<sup>(6)</sup>

عَيَّتْ<sup>(7)</sup> مَا عَنَّقَكَ<sup>(8)</sup> بَيْنَ الْمَلَأِ وَأَنْصَحَنْ<sup>(9)</sup>

مَا فَادُ<sup>(10)</sup> نُصَحِي خَفِي وَيَاكَ<sup>(11)</sup> وَشَكَارَه<sup>(12)</sup>

وَأَنْتَ مِنْ أَجْلِي تَعَادِي<sup>(13)</sup> الْغَيْرِ<sup>(14)</sup> وَشَكَارَه<sup>(15)</sup>

مَا جَنْتَ<sup>(16)</sup> زَارِعَ مَعَاكَ إِخْضَرِ<sup>(17)</sup> وَشَكَارَه<sup>(18)</sup>

أَوْلا چنت<sup>(19)</sup> وَيَّاكَ مَاچل<sup>(20)</sup> للطعام إِنْصَحَنْ<sup>(21)</sup>

## معاني الكلمات:

- 1 - اخبروني، 2 - إذا كانت صحيحة، 3 - تبريء، 4 - جفاءك، 5 - فيهن والضمير يعود إلى الأخبار، 6 - صارت ذات صحة وعافية، 7 - أصابني العياء، 8 - اعتفك، ألومك، 9 - واقدم النصيحة، 10 - ما نفع، 11 - معك، 12 - وعلناً، 13 - من العداء، 14 - الآخرين، 15 - وأي شيء كرهت منهم، 16 - ما كنت، 17 - جمع (خضرة) وهي مساحة من الأرض تزرع بالخضراوات فقط، 18 - (اشكاره) قطعة أرض وهي من المصطلحات الزراعية وهي لفظة أرمية الأصل راجع مقال يوسف غنيمه في مجلة لغة العرب ج5 السنة (4) ص266، 19 - ولا كنت، 20 - اسم فاعل من أكل، 21 - في صحن. أي لم تكن بيتنا مواكلة.

## المعنى:

أهل العقل أخبروني عنك أخباراً أن صحت فإنها تشفي جروحي سوف لا أنصحك بعد اليوم إذ لم ينفع النصيح في الخفاء والعلن معك. أنك تعادي الآخرين بسبب معاداتك لي. أنا لم أكن شريكاً معك في شركة أو آكلاً معك في صحن واحد.

سَوَسَنُ<sup>(1)</sup> جروح الحَشَا بَاطِلُ<sup>(2)</sup> شَلَالِيْلِهِنُ<sup>(3)</sup>  
وَحَدُودُ حَذَرُ<sup>(4)</sup> الصِّدْغِ ضُوءِهِنُ<sup>(5)</sup> شَلَالِيْلِهِنُ<sup>(6)</sup>  
چَمْدُوبُ<sup>(7)</sup> أَبَارِي<sup>(8)</sup> لِهِن مَانِي<sup>(9)</sup> شَلَالِيْلِهِنُ<sup>(10)</sup>

يا مصطفى<sup>(11)</sup> القاطعين<sup>(12)</sup> الوصل عقلي يجن<sup>(13)</sup>  
وأبات بأفكارهن سهران ليلي يجن<sup>(14)</sup>  
ناديتهن بالدجى تَا<sup>(15)</sup> يَسْمَعِنِ أَوْ يَجِنُ<sup>(16)</sup>  
هَذُوَهْ<sup>(17)</sup> سِرَن<sup>(18)</sup> وَأَبْعَدَن حَايِر<sup>(19)</sup> شَلَالِيْلِهِنُ<sup>(20)</sup>

### معاني الكلمات:

1 - ظهر فيها الدود، 2 - لا يمكن، من المستحيل، 3 - (شلهن) خياطتهن، 4 - أسفل، تحت،  
5 - ضوءهن، 6 - شل ليلهن: طرد الليل والظلمة، 7 - إلى متى، 8 - أرعى، أراقب، 10,9 - (ما  
نیش لاله لهن) أنا لست (لاله) مربية لهن لأتعهدن بالمراقبة والمداواة دائماً، 11 - نداء لشخص  
معين، 12 - القاطعين، 13 - أصابوا عقلي بالجنون، 14 - يحل ظلام الليل، 15 - كي، حتى، 16 -  
ويجتن، 17 - في هدوء وفي ظلمة الليل، 18 - مشين، 19 - حائر، 20 - كيف (اشلي) لهن أي  
أدعوهم واغريهن بالعودة.

### المعنى:

لا ينفع خياطة جروح قلبي. حدود الحبيب تسطع، أني أباريهن دائماً، فاسمعني يا مصطفى،  
فإن عقلي يكاد يجن من الذين حرموني وصالهم وإنني أقضي الليل ساهراً. ناديتهن فلم يسمعن  
ندائي ورحلن بعيداً.



دَارَن<sup>(1)</sup> جِيوش الْمَشِيب أَوْ صَوْرَن<sup>(2)</sup> حَوْلِي<sup>(3)</sup>  
بأيام عصر الصبا يَذْمُونَنَا<sup>(4)</sup> حولي<sup>(5)</sup> ...  
لا تَعْتَجِب<sup>(6)</sup> مِنْ صِغُوط<sup>(7)</sup> اِغْوَايِ<sup>(8)</sup> نَاحولي<sup>(9)</sup>

أَنِي الَّذِي نَاوَخْتُ<sup>(10)</sup> جَيْشَ الْهَمومِ اِنْوَاخُ<sup>(11)</sup>  
بِالْمُوزَمَةِ<sup>(12)</sup> مَا صُمَدٌ عِنْدِي صَحِيبُ<sup>(13)</sup> أَوْنَاخُ<sup>(14)</sup>  
عَاذُ<sup>(15)</sup> اِنْ كِلْتُ<sup>(16)</sup> أَلِفَ وَاخِ<sup>(17)</sup> مَا يَفِيدُ<sup>(18)</sup> وَاخِ<sup>(19)</sup>  
رَاحَتْ عَلَيْنَا اللَّيَالِي وَكُضِبَتْ<sup>(20)</sup> أَنَا حَوْلِي<sup>(21)</sup>

### معاني الكلمات:

1 - أحاطت، 2 - أحاطت بي كالسور، 3 - الجهات المحيطة بي، 4 - يا دموعنا، 5 - انزلي،  
اهطلي، 6 - لا تعجب، 7 - سقوط، تساقط، 8 - قواي وفي الأصل (اگواينا)، 9 - ناحلة،  
10, 11 - قارعت مقارعة، 12 - في الأزمة، 13 - صاحب، 14 - وأخذته النخوة علي أي اهتم بأمري  
حين استنجدت به، أو أخ، 15 - اذن، 16 - قلتُ، 17 - لفظة توجع، 18 - لا ينفع، 19 - قول  
(آخ)، 20 - وانقضى وفي الأصل (وانكضه)، 21 - الحول: العمر.

### المعنى:

أحاطت بي جيوش المشيب وأنا في عهد الصبا. . فيا دموعي اهطلي. ولا تعجب من نحول  
قواي، لقد قارعت الهموم ولم يصمد معي أخ أو صديق فإن قلت آهاً وتوجعت فقد راحت  
الليالي وانقضى العمر.

فَيَضُ الدَّمْعَ شَان<sup>(1)</sup> خَدَ مَتَيْمَكَ وَزَرَهُ<sup>(2)</sup>  
وَأَهْلَ الْحَسَنِ كُلَّهُمْ لِمَحَاسِنِكَ وَزَرَهُ<sup>(3)</sup>  
إِنْجَان<sup>(4)</sup> قَصْدِكَ تَزْمَن<sup>(5)</sup> بِالْهَوَى وَزَرَهُ<sup>(6)</sup>  
وَالِدَايَ عَيْهِ<sup>(7)</sup> الْأَطْبِيَّةَ<sup>(8)</sup> عُدُود<sup>(9)</sup> وَذَوَاهُ<sup>(10)</sup>  
مَا غَيْرَ<sup>(11)</sup> تَسْمَعُ هَجِيرَ<sup>(12)</sup> الشُّوقِ وَدَوَاهُ<sup>(13)</sup>  
أَنْبِيَّكَ حَالِ<sup>(14)</sup> يَغِي<sup>(15)</sup> الْقَلَمِ وَدَوَاهُ<sup>(16)</sup>  
وَأَشْجِيكَ<sup>(17)</sup> يَوْمَ جَمِيعِ النَّاسِ بِالْوَزَرِ<sup>(18)</sup>

### معاني الكلمات:

1 - ضد زان، 2 - وازرى به أي أصابه بالأذى، 3 - وزراء جمع وزير، 4 - ان كان، 5 - أو (تزم)  
وتثقل، 6 - من الأوزار، 7 - فإن المرض أعجز وفي الأصل (والديعي)، 8 - الأطباء، 9 - اذن،  
10 - ودواؤهم، 11 - ليس، لا، 12 - صوت، 13 - ودويهم، 14 - عن حال أو حالي، 15 - يصيب  
بالعي أي العجز، الإعياء، 16 - دواة الحبر، 17 - وأشكو منك، 18 - قطعة قماش تلف على  
النصف الأسفل من الجسد العاري ولا تستعمل إلا في الحمامات، ويعتقدون أن الناس تكون  
عراة يوم الحساب إلا من (وزرة) تغطي عوراتهم.

### المعنى:

فيضان الدمع آذى محبك، الحسان كلهم وزراء لك، إن كنت تقصد أن تثقل فإن الداء أعيا  
الأطبة والدواء وليس تسمع غير أنين العشاق يعجز القلم عن وصف حالي، إني سوف أشكوك  
يوم الحساب.

لسي خلة<sup>(1)</sup> حارجين<sup>(2)</sup> خشاي بنارهم<sup>(3)</sup>  
 حتى الكلب والحشا مشعول<sup>(4)</sup> بنارهم<sup>(5)</sup>  
 ناديت رب العرش ذا<sup>(6)</sup> تنطفي<sup>(7)</sup> نارهم<sup>(8)</sup>  
 كبل<sup>(9)</sup> يتيه العكل واصير<sup>(10)</sup> جالمجنون<sup>(11)</sup>  
 واهيم<sup>(12)</sup> من بلوتي<sup>(13)</sup> هيم<sup>(14)</sup> الفتى المجنون<sup>(15)</sup>  
 صاحت جميع الخلق<sup>(16)</sup>: مالك<sup>(17)</sup> صرت<sup>(18)</sup> مجنون؟  
 عفت<sup>(19)</sup> الأهل والوطن ورضيت بنارهم<sup>(20)</sup>؟

### معاني الكلمات:

1 - أحبة، 2 - قد أحرقوا، 3 - في نار الهموم، 4 - مشتعل، 5 - يبعادهم، من (نار) أي ابتعد، 6 -  
 من أجل أن، كي، 7 - تطفأ، 8 - نارهم المتقدة، 9 - قبل أن، 10 - وأصبح، 11 - كالمخبول،  
 12 - وأنطلق هائماً على وجهي، 13 - مصيبي، بليتي، 14 - كما انطلق هائماً على وجهه، 15 -  
 قيس بن الملوح المشهور بالمجنون، 16 - الناس، 17 - لماذا، 18 - صرت لا (تجن) تستقر وتهداً  
 في مكان، 19 - تركت، 20 - بظلمهم.

### المعنى:

أحبتي أحرقوا قلبي بنار الهموم، سألت رب العرش أن يطفىء نارهم قبل أن أجن وأنطلق  
 هائماً على وجهي كقيس بن الملوح. الناس يسألوني عن سبب عدم استقرارى وتركى الوطن  
 والرضى بظلمهم؟.

أَجْوَاد<sup>(1)</sup> طَاعَت<sup>(2)</sup> يَدِ أَنْذَالِهَا<sup>(3)</sup> يَسْرَهُ<sup>(4)</sup>  
أَجْدِ الْبَوَاسِلِ بِطَعْنَاتِ السُّمْرِ يَسْرَهُ<sup>(5)</sup>  
جَانُوا<sup>(6)</sup> إِمَارَةً<sup>(7)</sup> وَأَضْحُوا لِلْعِدَّةِ<sup>(8)</sup> يَسْرَهُ<sup>(9)</sup>

ذَا شَان<sup>(10)</sup> هَالِدِنِيَّةِ<sup>(11)</sup> الْكُشْرَةِ<sup>(12)</sup> وَذَا حَالِهَا<sup>(13)</sup>  
وَالْدَهْرِ يَامَا ظَهْر<sup>(14)</sup> ضِيَاغِمِ حَالِهَا<sup>(15)</sup>  
صَار<sup>(16)</sup> النَوَايِبِ وَلَوْ عَمَّت<sup>(17)</sup> لَنَا حَالِهَا<sup>(18)</sup>

سَيَجْعَلُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ الْعَسْرِ يَسْرَهُ

### معاني الكلمات:

- 1 - جمع جواد أي الشخص الكريم الصفات، 2 - انقادت، 3 - أنذال هذه الدنيا، 4 - تسير بأمرها، 5 - يصيبهم السرور، 6 - كانوا، 7 - أمراء، 8 - للأعداء، 9 - جمع أسير، 10 - شأن، 11 - هذه الدنيا، 12 - المشؤومة، 13 - أمرها، 14 - جمع ظهر، 15 - أضعفها، 16 - اسم فاعل من (صر أي جمع، 17 - عمت الجميع وشملتهم، 18 - يجد لها حلاً.

### المعنى:

كرام الناس أصبحت تسير بأمر الأنذال، لقد كانوا أمراء وصاروا أسرى عند الأعداء.. هذا شأن هذه الدنيا انها تضعف الضياغم.. ولكن مهما تجمعت المشاكل فإن الله سيجعل من بعد العسر يسرا.

## عبد القادر:

لَوْ جِئْتُ<sup>(1)</sup> بَغْدَادَ قَاصِدًا تَرُودُ<sup>(2)</sup> وَتَعِذُ<sup>(3)</sup>

لِسُقَامِهَا حِثُّ عَسَاكَ لَا تَجُنُّ<sup>(4)</sup> وَتَعْدُ<sup>(5)</sup>

جَانُوا<sup>(6)</sup> بِهَا<sup>(7)</sup> عَزْوَةً<sup>(8)</sup> عَالِضِدٍ<sup>(9)</sup> تَنْخِي<sup>(10)</sup> وَتَعْدُ<sup>(11)</sup>

بِالسَّيْفِ وَالْحَيْنِ<sup>(12)</sup> جَنْهُمْ<sup>(13)</sup> كُوطِرُوا<sup>(14)</sup> مِنْهَا<sup>(15)</sup>

مَا جُنَّ<sup>(16)</sup> سَجَتُهُمْ<sup>(17)</sup> بِجَاسَاتِ<sup>(18)</sup> الْهَنَاءِ<sup>(19)</sup> مِنْهَا<sup>(20)</sup>

بِجَفُوفٍ<sup>(21)</sup> سَلَمَى<sup>(22)</sup> غَدَوَا<sup>(23)</sup> شَرِبُوا<sup>(24)</sup> حَتَفَ<sup>(25)</sup> مِنْهَا<sup>(25)</sup>

يَا صَاحِبَ وَاجِبٍ<sup>(26)</sup> لِفَرَكَاهِمَ<sup>(27)</sup> تَنْحُوحَ وَتَعْدُ<sup>(28)</sup>

## معاني الكلمات:

- 1 - إذا جئت، 2 - ترودها زيادة، 3 - من عيادة المريض أو العودة، 4 - أظن أن الصواب بالجيم
- الفارسية أي لا تستقر، 5 - وتعداها. أي تجاوزها، 6 - كانوا، 7 - فيها، 8 - كذا في الأصل
- وأعتقد أن المقصود أعزة، 9 - على العدو، 10 - من النخوة وفي الأصل (تنجي)، 11 - وتعادي،
- 12 - والآن، 13 - كأنهم، 14 - رحلوا، ابتعدوا، 15 - عنها، 16 - كأنها ما، 17 - سقتهم، 18 - في
- كؤوس، 19 - الهناء، 20 - من المن والسلوى كناية عن حلاوة العيش، 21 - جمع كف، 22 -
- كناية عن الموت، 23 - أصبحوا، 24 - في الأصل (شروا)، 25 -منية، 26 - من الواجب، 27 -
- لفراقهم، 28 - وتعدد مناقبهم أثناء نواحك من (العدودة) أي النواح.

## المعنى:

إن جئت بغداد زائراً فلا تستقر بها وابتعد عنها، كان أهلها أعزة أما اليوم فقد رحلوا لأنهم لم يذوقوا الهناء. . بل ذاقوا الحتف ولذا عليك أن تنوح عليهم.

### صالح الدهوي:

يَا حَلَوِ الْأَوْصَافِ أَنْتَ مِنَ الْبَشَرِ أَمْ مَلَكٌ<sup>(1)</sup>؟  
وَالْفَكْرُ تَهَاهُ بِجَمَالِكَ كُلَّمَا أَمَّلَكَ<sup>(2\*)</sup>..  
لَوْ مَا<sup>(3)</sup> مَخَافَةَ هَلَكِ<sup>(4)</sup> جَانِ الْكَلْبِ أَمَلِكِ<sup>(5)</sup>

أَمَسْتُ عَيْونِي عَلَى<sup>(6)</sup> شَوْفِكَ<sup>(7)</sup> يَا حَبِيبِي تَرْفِ<sup>(8)</sup>  
رَايَةَ حَسَنِ فُوقِ<sup>(9)</sup> رَأْسِكَ حِينَ تَمْشِي تَرْفِ<sup>(10)</sup>  
مَا شِفِيتْ بَهْلِ<sup>(11)</sup> الْمَحَاسَنِ أَبْذُ مِثْلِكَ تَرْفِ<sup>(12)</sup>  
بَدْرِ الدَّجَى وَالِدَكَ<sup>(13)</sup>، شَمْسِ الضُّحَى أَمَلِكِ<sup>(14)</sup>

### معاني الكلمات:

- 1 - الواحد من الملائكة، 2 - تأمل فيك وأنعم النظر، 3 - لولا، 4 - أهلك، 5 - جاء إليك، 6 -
- عيناى على، 7 - رؤيتك، 8 - اختلجت العين، 9 - فوق، 10 - تخفق، ترفرف، 11 - في أهل،
- 12 - جميل، 13 - أبوك، 14 - أم لك، أمك.

### المعنى:

يا حلو الأوصاف أنت من البشر أم من الملائكة، ان الفكر يتيه كلما تأمل فيك، لولا الخوف  
من أهلك لجاءك القلب سعياً ان عيني تختلج لكثرة تذكري لك، وأعلام الحسن منشورة فوقك،  
ليس في الحسان مثلك، البدر أبوك والشمس أمك.

## جاسم الخابوري:

جَارَنَ عَلَيَّ<sup>(1)</sup> اللَّيَالِي وَالزَّمَانَ أُونَّاسَ<sup>(2)</sup>

مَا تَمُّ إِلَيَّ<sup>(3)</sup> بِالْمَلَا غَيْرَكَ خَلِيلِي أُونَّاسَ<sup>(4)</sup>

أَنْ غَبِثَ سَاعَهُ تَرَى<sup>(5)</sup> عَنِّي غَدَيْتَ أُونَّاسَ<sup>(6)</sup>

غَيْرَكَ فَلَا ظَنُّنِي أَهْوَى أَبْزَمَانِي وَرَدَّ<sup>(7)</sup>

حَلَّتِيثَ<sup>(8)</sup> عِنْدَ الْمَلَا عِنْدِي رَوَايَحَ<sup>(9)</sup> وَرَدَّ<sup>(10)</sup>

أَنْ قَلَّتْ اسْمُكَ غَدَا عِنْدِي بِلِسَانِي وَرَدَّ<sup>(11)</sup>

صَدَّكَ<sup>(12)</sup> فَلَا لِلْحَشْرِ أَسْلَا الْوُدَادِ أُونَّاسَ<sup>(13)</sup>

## معاني الكلمات:

- 1 - عليّ، 2 - والبشر، 3 - لم يبق لي، 4 - أنيس، 5 - أعلم، 6 - مريض عليل، 7 - وأريد، 8 - مادة عطارية كريهة الرائحة، 9 - روائح، 10 - زهور، 11 - ما يكرره المؤمن من دعاء وتسبيح، 12 - كن على ثقة، 13 - أو أكون ناسياً له.

## المعنى:

جارت علي الليالي وكذلك الدهر والناس ولم يبق لي من أنيس سواك يا خليلي، ان غبت عني ساعة أصبحت مريضاً، أنا لا أهوى سواك قد تكون كريه الرائحة عند الآخرين ولكنك بالنسبة لي كرائحة الزهر، أي أكرر اسمك ولا أنسى وداك.



## جاسم الخابوري:

مخمور شارب مَدَامِ الماك<sup>(1)</sup> وأشلأفِي<sup>(2)</sup>

حايِر<sup>(3)</sup> وأريد ألتهِي<sup>(4)</sup> يَهْوَأك واسلافِي<sup>(5)</sup>

من عكب ذِيچ<sup>(6)</sup> الوَجِن<sup>(7)</sup> وخذود واسلافِي<sup>(8)</sup>

دمع اليبابي جِرَى فوگ<sup>(9)</sup> الخدود أنهار<sup>(10)</sup>

هايم<sup>(11)</sup> ولا عَاذ<sup>(12)</sup> أَغْرِف ليلها وأنهار<sup>(13)</sup>

بعد الأجبَا<sup>(14)</sup> انْحَمَسْ<sup>(15)</sup> كلبِي الشجِي وانهار<sup>(16)</sup>

واحسرتي عالولف<sup>(17)</sup> وظعون<sup>(18)</sup> واسلافِي<sup>(19)</sup>

•

## معاني الكلمات:

- 1 - لماك، 2 - السلاقة أي الخمرة، 3 - حائر، 4 - اشغل نفسي، 5 - واسلو حيرتي في هواك، 6 - تلك، 7 - الوجنات، 8 - جمع سالفة، 9 - فوق، 10 - كالأنهار، 11 - هائم، 12 - وما عدت، 13 - الليل والنهار، 14 - الأحبة، 15 - اشتد ألمه، 16 - وانهار انهياراً، 17 - على الحبيب، 18 - قوافله، 19 - أعتقد أنها من (السلف) أي مجموعة البيوت التي تقيم أو ترحل مجتمعة.

## المعنى:

لقد سكرت بخمر لماك اني أشغل نفسي واسلو حيرتي بهواك، بعد تمتعي بتلك الخدود والسوالف جرى دمعي وصرت هائماً لا أميز بين الليل والنهار. بعد فراق الأحبة أصابني الانهيار فواحسرتاه على ظعون الأحبة.



## جاسم الخابوري:

غصن النوايب فُرْع<sup>(1)</sup> صار بدليلي إِشْجَرًا<sup>(2)</sup>  
والجور جسمي بِتُّور<sup>(3)</sup> الهموم اشجرا<sup>(4)</sup>..  
نهرين دمع أودمع من ناظرياً اشجرا<sup>(5)</sup>

والعزم مني تضعضع بالتجافي وَصَل<sup>(6)</sup>  
من أجل خِلٍ لغيري بالموَدَّا<sup>(7)</sup> وصل<sup>(8)</sup>  
والله لو كَطَّعُونِي<sup>(9)</sup> بالصوارم وصل<sup>(10)</sup>

ماكُول<sup>(11)</sup> أَبْدَأُ عَلَى شَيْءٍ الْجِرَا<sup>(12)</sup> إِشْ جِرَا<sup>(13)</sup>

## معاني الكلمات:

1 - صارت له فروع، 2 - شجرة، 3 - في تنور، 4 - أوقده، أشعله، 5 - قد جرت، 6 - وتزعزع،  
7 - بالموددة، 8 - من الوصال، 9 - قطعوني، 10 - قطعاً صغيرة، 11 - لا أقول، لا أذكر، 12 -  
الذي حدث، 13 - أي شيء حدث وجري.

## المعنى:

غصن النوايب تفرع حتى صار شجرة والظلم أحرق قلبي، تجري دموعي دماً والعزم مني  
تضعضع بسبب خليل واصل غيري. والله لو قطعوني قطعاً لا أقول شيئاً ولا أفصح سراً.

## جبوري النجار:

يا صاح مَا مِنْ<sup>(1)</sup> صَحِيب<sup>(2)</sup> لِصَحِيب<sup>(3)</sup> وَفَاء<sup>(4)</sup>  
حَقِّ الصَّدَاقَةِ وَلَا ثُوبَ المَرُوءَةِ وَفَاء<sup>(6)</sup>  
دَوْرَت<sup>(7)</sup> صَاحِبِ إِلِي مَخْلَصٍ بِكَلْبِهِ<sup>(8)</sup> وَفَاء<sup>(9)</sup>

يا وَنَفْتِي<sup>(10)</sup> مَا حِصَلِ خَلِي وَفِي مِنْهُمْ<sup>(11)</sup>  
لَوْ صَابِكَ<sup>(12)</sup> الهم ما واحد إِلَيْكَ<sup>(13)</sup> مِنْهُمْ<sup>(14)</sup>  
كَأُولِي<sup>(15)</sup> أَهْلِ الْوَفَةِ كَثْرَةً. كَلِمَتِ مِنْهُمْ<sup>(16)</sup>؟  
بِالْأَلِفِ مَا شَهِدْتَ وَاحِدٌ يَثْبِتُ لِي وَفَاء<sup>(17)</sup>

برواية عبد الرزاق حسن الصالحي.

## معاني الكلمات:

- 1 - ليس من، 2 - صديق، صاحب، 3 - لصاحبه، 4 - أدى، 5 - حق، واجب، 6 - شمله، غطاه،
- 7 - بحثت عن، 8 - بقلبه، 9 - ولسانه، 10 - يا أسفًا، 11 - بينهم، 12 - أصابك، 13 - لك، 14 -
- من شغل بحزنك، من أحس بحزنك، 15 - قالوا لي، 16 - من هم؟، 17 - وفاؤه.

## المعنى:

يا صاح ليس من صديق أدى حقوق الصداقة، بحثت عن صديق مخلص في قلبه ولسانه فلم  
أجد خلًا وفياً بين الأصدقاء.. وليس فيهم من شغل بحزنك قالوا أهل الوفاء كثيرون. قلت: أين  
هم؟ لم يثبت لي واحد منهم.

## علي الصفو الموصلي:

انُروم<sup>(1)</sup> حِلُو الليالي بالزمان أُنحِب<sup>(2)</sup>  
لِيمَا<sup>(3)</sup> يَزُولُ العمر وَيُثْه<sup>(4)</sup> المنية أُنحِب<sup>(5)</sup>  
مَنْهَابَهَا<sup>(6)</sup> لُو مَشِينَا بِالثَلَاثَةِ<sup>(7)</sup> أُنحِب<sup>(8)</sup>  
ذَا دُنَيْتِكَ<sup>(9)</sup> غَادِرُهُ جَمَّ<sup>(10)</sup> شَيْتَ لَمَّه<sup>(11)</sup>  
هِيَ وَالْدَمَرُ جَمَّ فَلَّتْ<sup>(12)</sup> لِلْخَلْقِ لَمَّه<sup>(13)</sup>  
جَتَّتْهُ<sup>(14)</sup> لِيَالِي بِجَيْنَتِهِ<sup>(15)</sup> مَنْهَابَهَا لَمَّه<sup>(17)</sup>  
صِرْنَا بَغَيْرَهَا<sup>(17)</sup> عَلَيْهَا عَاذَ<sup>(18)</sup> نَبِي<sup>(19)</sup> أُنحِب<sup>(20)</sup>

برواية الدكتور محمد صديق الجليلي.

## معاني الكلمات:

1 - نروم، 2 - ونحبها حباً، 3 - إلى ان، 4 - مع، 5 - نقضي نحبنا، 6 - لا نخافها، 7 - أي  
باستعمال العكاز، 8 - ونزحف زحفاً ونحبو، 9 - دنياك، 10 - كم الخبرة، 11 - الشعر المجاور  
شحمة الأذن، 12 - فرقت، 13 - جمع، 14 - جاءتنا، مرت بنا، 15 - بكينا، 16 - وعندما، 17 -  
في غيرها، 18 - عدنا، 19 - نبكي، 20 - ونتحب.

## المعنى:

نحن نظل على حب الدنيا إلى أن نقضي، ولا نخافها وإن مشينا على عكاز أو حيونا. هذه الدنيا  
غادرة شيبت اللم وفرقت الجموع، مرت بنا ليالي أبكتنا فلما صرنا بغيرها عدنا نبكي على  
تلك.

## جبوري النجار:

يا صاح أَغْنِي وَلَا نِي<sup>(1)</sup> إَوَيْهِ<sup>(2)</sup> الغناء إِبْكَارُ<sup>(3)</sup>  
لا چن غِنَائِي شِبِيهِ الدَّالِيَّاتِ<sup>(4)</sup> إِبْكَارُ<sup>(5)</sup> . .  
من ضَرْبِ سِيفِ اللَّحْظِ فَرَّيْتُ<sup>(6)</sup> . وانتَ إِبْكَارُ<sup>(7)</sup>

يكفيك زَغَلُكَ<sup>(8)</sup> ضِغِكُ<sup>(9)</sup> طعم العذاب أُوَيِّنُ<sup>(10)</sup>  
مَكْتُومِ سِرِّي إِنْقُضَ بِدَمْعِ عَيْنِي أُوَيِّنُ<sup>(11)</sup>  
كَلْبِي تَجَسَّمُ<sup>(12)</sup> وَصَلُ<sup>(13)</sup> يِينُ<sup>(14)</sup> الهموم أُوَيِّنُ<sup>(15)</sup>  
فِرْ نَوَاعِسِ كَوَاعِبِ نَاهِدَاتِ أِبْكَارُ<sup>(16)</sup>

برواية الحاج هاشم محمد الرجب .

## معاني الكلمات:

- 1 - ولست أنا، 2 - مع، 3 - في (كار) والكار العمل أي لا مصلحة لي ولا شغل لي في الغناء،
- 4,5 - النواعير، 6 - انهزمت، 7 - في كر، في هجوم علي، 8 - غضبك، 9 - ذقت، 10 - البين،
- الفراق، 11 - وصار بيتاً وظاهراً، 12 - تقسم، تجزأ، 13 - قطع صغيرة، 14,15 - بين . . . وبين،
- 16 - جمع بكر أي العذراء .

## المعنى:

يا صاح إني أغني ولست من أهل الغناء، ولكني مرغم عليه . لقد هزني الحبيب بلحظه .  
يكفي غضبك أيها الحبيب، لقد ذقت طعم العذاب الفراق وفضح جريان الدمع سري . لقد تقسم  
قلبي بين الهموم وبين ناهدات الأبكاء .

### ملا سلمان الشكرجي:

يا ليل فكري تحيّر<sup>(1)</sup> من صفاتك وجن<sup>(2)</sup>

يا جامع الهم<sup>(3)</sup> لو أسدل ظلامك وجن<sup>(4)</sup>

يتلمن بك<sup>(5)</sup> كل حسبات<sup>(6)</sup> كلبى وجن<sup>(7)</sup>

أنحرم<sup>(8)</sup> طيب الوسن والسهر ياليلي<sup>(9)</sup>

هايم<sup>(10)</sup> أظل<sup>(11)</sup> والدمع عالج<sup>(12)</sup> ياليلي<sup>(13)</sup>

عن<sup>(14)</sup> ألم هالناس<sup>(15)</sup> أناري<sup>(16)</sup> نصيح ياليلي<sup>(17)</sup>

يا ليل أنت البليت<sup>(18)</sup> الخلك<sup>(19)</sup> انس وجن<sup>(20)</sup>

بروايته.

### معاني الكلمات:

- 1 - اصابته الحيرة، 2 - من الجنون، 3 - الحزن، 4 - جن الليل، 5 - فيك، 6 - مشاغل، مشاكل،
- 7 - وجن، 8 - احرم، 9 - يا أيها الليل أو (يولي لي) يسيطر علي ويتحكم في، 10 - هائم، 11 -
- ابقى، 12 - على الخدود، 13 - يتلأأ، 14 - بسبب الألم، 15 - هذه الناس، 16 - اذن، 17 -
- قولهم في نوع من الغناء (يا ليلي.. يا عيني)، 18 - الذي أصبت بالبلاء، 19 - الناس، 20 - من
- الانس والجن.

### المعنى:

لقد حيرني أمرك أيها الليل، ففك تتجمع الهموم والآلام، وأحرم من النوم وتجري دموعي، ويبدو ان الناس حين تقول (يا ليلي) فإنها تقول ذلك عن ألم. يا ليل لقد آذيت الانس والجن.

## ملا سلمان الشكرجي (\*):

دهري رَمَانِي<sup>(1)</sup> وَتَارِ بِالضَمِيرِ اكْبَار<sup>(2)</sup>  
بِالله مَا هَابِنِي<sup>(3)</sup> مِنْكَ خَطَايَا اكْبَار<sup>(4)</sup>  
أَنِي الَّذِي چَنَت<sup>(5)</sup> أَزْهِي<sup>(6)</sup> چَالُورُود<sup>(7)</sup> اكْبَار<sup>(8)</sup>  
ذَبَلَن هُرُوشِي<sup>(9)</sup> چَمَا<sup>(10)</sup> تَذَبَل وَرُودِ اشْجَرَه<sup>(11)</sup>  
آبَلِي<sup>(12)</sup> مِنْ الشُّوْكَ<sup>(13)</sup> كَلِّي<sup>(14)</sup> يَا مُعْنَى اشْجَرَه<sup>(15)</sup>  
لَا جُرَّ<sup>(16)</sup> حَسْرَةَ عَلَى مَا<sup>(17)</sup> صَارَ بِي اشْجَرَه<sup>(18)</sup>  
مَا عَاد<sup>(20)</sup> أَوْچَد<sup>(21)</sup> وَالْعِيُونِ اكْبَار<sup>(22)</sup>

برواية الشاعر نفسه .

## معاني الكلمات:

- 1 - رمانِي علي حتى صرت ضعيف القوة ومرمياً في الفراش، 2 - يقولون (نار كبره) أي شديدة الحرارة، 3 - ما أصابني، 4 - الكبائر من الآثام، 5 - كنت، 6 - أزهو، 7 - كالورود، 8 - مثل ورد الكبر وهو الشفلى، 9 - اغصاني، 10 - مثلما، 11 - شجرة، 12 - أشد بلاء، 13 - الحب، 14 - قل لي، 15 - أي جور وظلم، 16 - لاجذبين واصعد، 17 - على ما وقع وحدث لي، 18 - وحدث، 19 - وبقيت، 20 - لفظة زائدة هنا، 21 - اهتدى، أميز الأشياء، 22 - واسعة.
- (\*) نسب إلى السيد يحيى الوردِي في مجموعة موالات الوردِي مع اختلاف.

## المعنى:

رمانِي الدهر والنار في القلب مشتعلة لقد كنت أزهو كالورد ولكنني ذبلت، أي شيء أشد بلاء من الحب، سوف أظل اصعد الحسرات على زمانِي . . وصرت لا أميز بين الأشياء.

## إبراهيم وفي:

أَحْنَهُ<sup>(1)</sup> الْعَرَبَ لِلْعَبْدَا مَا يَوْمَ وَطَيْنَا<sup>(2)</sup>  
وَدُرُوبَ الْعِلْمِ وَالْمَجْدِ وَالْفَخْرِ وَطَيْنَا<sup>(3)</sup>  
وَلَوْ رَدَّتْ تَشِيدُ<sup>(5)</sup> عَلَى دَوْحَتِنَا وَالطِينَةِ<sup>(6)</sup>  
إِكْرَامِ<sup>(7)</sup> وَجَمِ<sup>(8)</sup> نَاصِيَةِ صَارِمٍ لَنَا جَزْءُ<sup>(9)</sup>  
لَا حِنَ<sup>(10)</sup> وَسَافَهُ<sup>(11)</sup> الدَّهْرِ مَا<sup>(12)</sup> يَتَنَا جِزْءُ<sup>(13)</sup>  
جَرَعْنَا<sup>(14)</sup> المصائب<sup>(15)</sup> وَلَا زُضِينَا<sup>(16)</sup> ابْقَرِدِ<sup>(17)</sup> جِزْءُ<sup>(18)</sup>  
وَجَمَالِهِ<sup>(19)</sup> جِزْءُهُ وَخُرُوفِ أَدْيِنَا<sup>(20)</sup> وَطَيْنَا<sup>(21)</sup>  
برواية الشاعر نفسه وقال انه نظمه بمناسبة حركة رشيد عالي الكيلاني.

## معاني الكلمات:

1 - نحن، 2 - طاطانا الرؤوس، خضعنا، 3 - جعلناه معبداً، 4 - وإذا أردت، 5 - تسأل، 6 -  
الأصل، 7 - كرام، 8 - وكم، 9 - قطع، 10 - لكن، 11 - يا للأسف، 12 - لفظة زائدة، 13 -  
باعد، فرق، جزأ، 14 - جرعنا، 15 - المصائب، 16 - ولم نرض، 17، 18 - بد (جزء) واحدة،  
والجزء مقدار من الصوف يقطع من الخروف الواحد أو النعجة الواحدة، 19 - وفوق هذا، وإضافة  
إلى ذلك، 20 - دفعنا دية، 21 - وأعطينا.

## المعنى:

نحن العرب لم نخضع لأحد ونحن الذين عبدنا درب العلم والمجد والفخر، ان أردت معرفة  
دوحتنا فنحن كرام وشجعان. غير ان الدهر ظلمنا ولم نرض بما أصابنا أول الأمر فإذا بنا نرغم  
على أضعاف ما أصابنا.



### محمد القبنجي:

خُذْ مِنْ دَلِيلِي بَنِيرَانِ الْهُوَى وَضَلَّهَا<sup>(1)</sup>  
راضِي بِعَذَابِكَ وَرُوحِي بِرَحْمَتِكَ وَصَلَّهَا<sup>(2)</sup>  
يَا يَوْمَ رُوحِ الْمُحِبِّ تَأْمَلْ مِنْكَ وَصَلَّهَا<sup>(3)</sup>  
سَهْرَانِ لَجَلَّكَ وَدَمْعِي عَالُوجِنِ جَارِي<sup>(4)</sup>  
تَمَّيْتُ<sup>(5)</sup> صَابِرٌ وَخَامِلٌ<sup>(6)</sup> لِلَّذِي جَارِي<sup>(7)</sup>..  
يَسْمَعُ وَنِينِي<sup>(8)</sup> وَنُوحِي مِنَ الْأَلَمِ جَارِي<sup>(9)</sup>  
لَكِنْ هِيَاتِ يَغْرِفْ عَلْتِي وَاصِلَّهَا<sup>(10)</sup>  
بروايته.

### معاني الكلمات:

1 - احرقها، 2 - وصولها، 3 - وصالها، 4 - يجري، 5 - بقيت، 6 - أتحمل، 7 - يحدث، 8 -  
أنيني، 9 - الجيران، 10 - أصل العلة وسببها.

### المعنى:

خذ النار من قلبي، أنا راضي بعذابك وروحي تأمل رحمتك ووصالك. سهران لأجلك ودمعي  
ينهمر وبقيت صابراً أتحمل ما يجري علي، وأنيني يسمعه الجار ولكنه لا يعرف سبب علتي.



## موسى الطالقاني:

فَرُّ<sup>(1)</sup> الصَّبْرِ، والهجر فَرُّ<sup>(2)</sup> لي دَوَالِيَّه<sup>(3)</sup>  
والكَلْب مِنْه جَزَتْ<sup>(4)</sup> دِخْذَه<sup>(5)</sup> دواليَّه<sup>(6)</sup>  
يَلِّي<sup>(7)</sup> بِرِيَجَك<sup>(8)</sup> لِعَد<sup>(9)</sup> جرحي دواليَّه<sup>(10)</sup>

دِرْفَج<sup>(11)</sup> مَعَانَه<sup>(12)</sup> وَمِشْ<sup>(13)</sup> يَدْعِي<sup>(14)</sup> لَهْلَه<sup>(15)</sup> نُروُح<sup>(16)</sup>  
يا مَنْ فِدَايَاك<sup>(17)</sup> كل بُوشِي<sup>(18)</sup> وعزير الروح<sup>(19)</sup>  
أَصْفِج<sup>(20)</sup> بِرُوحِي<sup>(21)</sup> ولا تَصْخِي<sup>(22)</sup> بِصَفْجِ الروح<sup>(23)</sup>  
نيران جيدي وَجَّانُون الدواليَّه<sup>(24)</sup>

## معاني الكلمات:

- 1 - انهزم، 2,3 - جعل دواليب الهجر تدور، 4 - تنازلت عنه، 5 - هيا خذه، 6 - (دولي به) أي اذهب به، 7 - يا من، 8 - بريقك، 9 - ل، 10 - دواء لي به أي بالريق، 11 - لتكن رفقتك، تعال، 12 - معنا، 13 - فعل أمر من مشى يمشي وهي هنا بمعنى هيا، 14 - يا ادعج، 15 - لاهلنا، 16 - نذهب، 17 - أفديك، 18 - (البوش) الأغنام والأبقار وغيرها من الحيوانات التي يربها الإنسان، 19 - النفس، 20,21 - اصفق راحتي ألما، ومن الأحسن أن نقول انه يصفق روحه كناية عن الأذى، 22 - تكون سخياً، 23 - راحة اليد، 24 - الذي صار له دوي لح به.

## المعنى:

فر الصبر حين حل الهجر، خذ قلبي. ان ريقك دواء لعلتي فتعال معنا يا من فداءك كل شيء  
أنا أضحي بروحي لأجلك وأنت تخشى أن تصفق راحتيك من أجلي. ولقد اتقدت النار في قلبي.

## عبد الكريم العلاف:

يا صاحب المال حَاسِرٌ <sup>(1)</sup> تَفْتَكِرُ <sup>(2)</sup> مَالَكَ <sup>(3)</sup>  
بِالدُّنْيَا مَيَّدُومٌ <sup>(4)</sup> لَا حَاكِمَ وَلَا مَالِكَ <sup>(5)</sup>  
الْمُلْكُ لَكَ اللَّهُ هُوَ الْوَاحِدُ الْمَالِكُ

لِي يَمْتَنَّهُ <sup>(6)</sup> تُبْكَهَ <sup>(7)</sup> تَذْخِرُ الْمَالَ بَسَّكَ <sup>(8)</sup> عَادَ  
لَا تَظُنُّ وَاحِدٌ يَمُوتُ أَوْ يَعْدُ مَوْتَهُ عَادَ <sup>(9)</sup>  
وَأَعْلَمُ يَخَايِبُ <sup>(10)</sup> لَوْ <sup>(11)</sup> تَمْلِكُ جَنَائِنَ <sup>(12)</sup> عَادَ

مَالِكَ <sup>(13)</sup> مِنْ الْمَالِ غَيْرِ التَّأْكُلِ <sup>(14)</sup> مَالِكَ <sup>(15)</sup>

## معاني الكلمات:

1 - حائر، 2 - تكثر من التفكير، 3 - لماذا؟ أي شيء جرى لك، 4 - لا يدوم، لا يبقى، 5 - ملك  
والجمع ملوك، 6 - إلى متى، 7 - تبقى، 8 - كفى، 9 - رجع، 10 - يا خائب، 11 - إنك لو ملكت  
وفي الأصل: لو، 12 - جنات عاد، 13، 15 - ليس لك، 14 - الذي تأكله، أي الطعام.

## المعنى:

يا صاحب المال لم تكثر من التفكير، وليس من دوام في هذه الدنيا لأحد سوى الله. إلى متى  
تكثر الأموال؟ وهل عاد من مات إنك لو ملكت جنائن عاد فليس لك في الواقع سوى ما تأكله.

## الحاج زهير:

تميت<sup>(1)</sup> أحمومي<sup>(2)</sup> غله<sup>(3)</sup> شوفك<sup>(4)</sup> بس<sup>(5)</sup> أروحن<sup>(6)</sup> ورد<sup>(7)</sup>  
أبغني وصالك وزوم<sup>(8)</sup> من المرافف ورد<sup>(9)</sup>  
مفروض ذجرك<sup>(10)</sup> علينه<sup>(11)</sup> بالفرايض<sup>(12)</sup> ورد<sup>(13)</sup>

من حيث<sup>(14)</sup> بسمك<sup>(15)</sup> تيم فروضنه<sup>(16)</sup> والدعه<sup>(17)</sup>  
رضوان حُسن الحواري<sup>(18)</sup> بوجتتك ودعه<sup>(19)</sup>  
والورد قديم لوايح<sup>(20)</sup> واشتجه<sup>(21)</sup> ودعه<sup>(22)</sup>  
ويكول<sup>(23)</sup> انت الورد وشلون<sup>(24)</sup> تشتم<sup>(25)</sup> ورد<sup>(26)</sup>

ديوانه ج 4 ص 80.

## معاني الكلمات:

- 1 - بقيت، 2 - اروح واجيء، 3 - على، 4 - رؤيتك، 5 - فقط، 6,7 - اروح وأرجع، 8 - وأروم،
- 9 - وروداً، 10 - ذكر اسمك، 11 - علينا، 12 - بالفرائض، 13 - والأوراد أو أن ذكر اسمك كالورد
- الذي نؤديه، 14 - لان، 15 - باسمك، 16 - فروضنا، 17 - والدعاء، 18 - الحور، 19 - أودعه،
- 20 - لوائح أي شكوى مكتوبة، 21 - قدم شكوى، 22 - وادعى، 23 - ويقول، قائلاً، 24 - فكيف،
- 25 - تستنشق رائحة، 26 - الزهور.

## المعنى:

بقيت اروح واجيء لأراك وأحظى بوصلك. إننا نذكرك كما نذكر الأوراد إذ باسمك تتم  
الفروض والدعاء. إن رضوان أودع حسن الحور في خديك. لقد اشتكى الورد قائلاً أنت الورد  
فلم تشم ورداً؟.

## عبد الكريم العلاف:

بغداد مِيَّهَا<sup>(1)</sup> تَطَافَح<sup>(2)</sup> وَاثْتَرَسَ<sup>(3)</sup> حَبَّهَا<sup>(4)</sup>  
وزرُوعِهَا صُوفِرَتْ<sup>(5)</sup> حتَّى اِنتَشَرَ<sup>(6)</sup> حَبَّهَا<sup>(7)</sup>  
ما شِفَتْ<sup>(8)</sup> واحد كَبَلْنَا<sup>(9)</sup> بِالْمَلَا<sup>(10)</sup> حَبَّهَا<sup>(11)</sup>

وَبَشُوف<sup>(12)</sup> عَيْنِكَ تِمَاشِي<sup>(13)</sup> النذل جَتَفَ<sup>(14)</sup> بِنَجَتَفَ<sup>(14)</sup>  
والْحُرِ بِرُيُوعِهَا حَايِر<sup>(15)</sup> اِمَجَتَفَ<sup>(16)</sup> جَتَفَ<sup>(17)</sup>  
صَحَّ المَثَلُ يوم<sup>(19)</sup> كَالو<sup>(20)</sup> بيه<sup>(21)</sup> نَخِي<sup>(22)</sup> جَتَفَ<sup>(23)</sup>  
إيد<sup>(24)</sup> اِلمَتَكْدَر<sup>(25)</sup> تَشَابِجْهَا<sup>(26)</sup> غَضِبَ<sup>(27)</sup> حَبَّهَا<sup>(28)</sup>

## معاني الكلمات:

- 1 - ماؤها، 2 - زاد، 3 - وامتلاً، 4 - الواحد من الحباب، 5 - اصفرت، 6 - تساقط، 7 -
- الحبوب، 8 - ما رأيت، ما وجدت، 9 - قبلنا، 10 - في الناس، 11 - أحبها، 12 - وها أنت ترى،
- 13 - تساير، 14 - كتفاً لكتف كناية عن الود المتبادل، 15 - حائر، 16, 17 - شد وثاقه شداً، 18 -
- صدق المثل، 19 - حين، 20 - قالوا، 21 - فيه، 22, 23 - تعبير المقصود به طأطأ رأسك، 24 - يد،
- 25 - التي لا تستطيع أن، 26 - تلويها، 27 - مكرهاً، 28 - قبلها تقبيلاً.

## المعنى:

بلغ السيل الزبى في بغداد واصفرت زروعها. ليس هناك من أحبها وكيف تحب وأنت ترى  
كيف أنها ترافق النذل وتقيد الحر. لقد صدق المثل القائل بأن عليك لثم اليد التي لا تقدر على  
ليها.

## عبد الكريم العلاف:

يا صاح بعدك جِرْعَ<sup>(1)</sup> من وتُّني<sup>(2)</sup> جَارِي<sup>(3)</sup>  
والدمع نُهْرَان<sup>(4)</sup> لَأَجْن من دِمَهِ<sup>(5)</sup> جَارِي<sup>(6)</sup>  
هذي قِسْمَتِي<sup>(7)</sup> أُووَعَد<sup>(8)</sup> من خالقي جَارِي<sup>(9)</sup>  
ليلي ونهاري عَلَيَّ دُون الخَلِكِ ظَالِم<sup>(10)</sup>  
ضِغْت<sup>(11)</sup> الظُّلْمِ يا وَسَافَه<sup>(12)</sup> ولا ضِغْت ظالم<sup>(13)</sup>  
خصمي الحاكم عَلَيَّ، أُوْحَاكِمِي ظالم<sup>(14)</sup>..  
إِلْمَن<sup>(15)</sup> أَجَدَم<sup>(16)</sup> دَغْوَتِي<sup>(17)</sup> وَأَشْتِكِي<sup>(18)</sup> جَارِي<sup>(19)</sup>

غناء ناظم الغزالي في 29 - 10 - 1950 .

## معاني الكلمات:

- 1 - أصابه الجزع، 2 - أنيني، 3 - الواحد من الجيران، 4 - كالأنهار، 5 - دماء، 6 - يجري، 7 - ما قسم لي، 8 - وعد مكتوب، 9 - جرى علي، كتب علي، 10 - مظلّم، 11 - ذقت، 12 - يا للأسف، 13 - الظلم، الريق، 14 - جائر، غير عادل، 15 - لمن، 16 - أقدم، اعرض، 17 - شكواي، 18 - وأشكو، 19 - الجور، والظلم الذي وقع عليّ.

## المعنى:

ضجر الجار من أنيني ودمعي كأنهر من الدماء يجري وكان هذا ما قسمه الرب لي، ليلي ونهاري ظلام، ذقت الظلم، ولم أذق الظلم، خصمي هو حاكمي وهو حاكم ظالم فأين أقدم شكواي؟ .

## عبد الكريم العلاف:

يَلْ مَآخِذُ<sup>(1)</sup> الرُّوحِ خُذْهَا بِلَا ذَنْبٍ حَالِي<sup>(2)</sup>  
بَسَنَ<sup>(3)</sup> لَا تَمُرُّ<sup>(4)</sup> الْكَلْبَ حَيْثُ<sup>(5)</sup> أَنْتَ بِيهِ<sup>(6)</sup> حَالِي<sup>(7)</sup>  
بَيْنِي وَبَيْنَكَ عَجَبٌ رَاعِي الْعَذِلِ<sup>(8)</sup> حَالِي<sup>(9)</sup>  
مَظْلَمٍ عَلَيَّ الدَّهْرَ بَعْدَكَ صُفْهِ<sup>(10)</sup> حَالِكَ<sup>(11)</sup>  
وَجَاوِزَتْنِي<sup>(12)</sup> بِالظُّلْمِ مِنْهُوَ<sup>(13)</sup> الْعَلِيِّ<sup>(14)</sup> حَالِكَ<sup>(15)</sup>  
تُكَلِّي<sup>(16)</sup> عَجَبٌ صَحَّتْكَ مِثْغِيرَةً<sup>(17)</sup> وَحَالِكَ<sup>(18)</sup>  
أَنْتَ إِمْرَضْتُ<sup>(19)</sup> صَحَّتِي وَأَنْتَ إِعْدَمْتُ<sup>(20)</sup> حَالِي<sup>(21)</sup>

غناه يوسف عمر .

## معاني الكلمات:

1 - يا أيها الذي أخذت وملكته، 2 - حلالاً، 3 - فقط، 4 - تسحق القلب و(تمر بالكلب) في  
الموال البغدادي ص 30، 5 - لأن، 6 - فيه، 7 - حلت، نزلت، 8 - العاذل، 9 - حائل، مانع،  
10 - أصبح و(وبظلمته) في م. م. س بدلاً من (بعدك صفه)، 11 - مظلّم، 12 - كان جزائي منك  
و(جاوبتني) في م. م. س، 13 - من هو، 14 - الذي علي و(علي) في م. م. س، 15 - أحالك، وجهك  
نحوي، 16 - تقول لي، 17 - متبدلة نحو السيء، 18 - أحوالك، 19 - جعلتها تمرض، 20 - اتلفت  
و(اتلفت) في م. م. س، 21 - أحوالي العامة.

## المعنى:

يا من سلبت الروح خذها وترفق بالقلب لأنك فيه، كيف يجد العاذل مكاناً بيننا، أصبح الدهر  
مظلماً بعدك وجزائي منك الظلم تسأل عن سبب مرضي وهل سواك أمرضني.

## عبد الكريم العلاف:

يا لايمسي استمع شكواني راح<sup>(1)</sup> أثلي<sup>(2)</sup>  
أيام عز وهنا<sup>(3)</sup> وأيام راحت<sup>(4)</sup> لي  
من حين عهد الصبا ما شفت<sup>(5)</sup> راحة<sup>(6)</sup> لي  
أقضي<sup>(7)</sup> نهاري بسككم<sup>(8)</sup> وليلي بحزن لوجن<sup>(9)</sup>  
راحت<sup>(10)</sup> بعد الولف ما ريدها<sup>(11)</sup> لوجن<sup>(12)</sup>  
لتلوم<sup>(13)</sup> يا عاذلي مني العكل لوجن<sup>(14)</sup>  
نوحى عليهم طرب ودموعي راحة<sup>(15)</sup> لي

غناه حسن خيوكة في 13 - 2 - 1950 .

## معاني الكلمات:

1 - سوف، 2 - اتلوها واقرأها عليك، 3 - وهناء، 4 - انقضت، 5 - ما وجدت، 6 - خلاف  
التعب، 7 - أقضي، 8 - بحزن، 9 - إذا اسدل ظلامه، 10 - جمع راحة خلاف التعب، 11 - لا  
أريدها، 12 - إذا جاءت، 13 - لا تلم، 14 - إذا أصيب بالجنون، 15 - خمرة لي.

## المعنى:

أيها اللاتم استمع إلى ما أعانيه: لقد كنت في عز وهناء فانقضت تلك الأيام ولم أر الراحة منذ  
الصبا، نهاري أقضيه في ألم وليلي في حزن، أنا لا أنشد الراحة بعد الحبيب، لا تلمني أيها  
العاذل إن جن عقلي، فإن نوحى طرب وفي دموعي راحة لي.



## بـ المربع:

يتكون من أربعة أشطر، ثلاثة منها بقافية واحدة ووزن واحد، والرابع يتبع وزن المستهل.

تستهل القصيدة بشطر أو شطرين بقافية واحدة ووزن واحد، وقد يكون بأربعة أشطر، يكون فيها الأول والثالث بقافية واحدة والثاني والرابع بوزن واحد وقافية واحدة أيضاً.

## الموشح

منظوم على أوزان الموشح الأندلسي ويسمى [الركباني] وأحياناً (البسته) أي الربط.

هذا مقطع من قصيدة للشاعر الشهير المرحوم عيسى الجنابي المتوفي عام 1200 هـ.

يا ونّه الونيتهَا اتفتر الحيل      ونّه جريحن ونّهَا تالي الليل  
نار چوتني والدمع يشبه السيل      ونحول جسمي يا فتى الجود ينيك

\* \* \*

من دنية جارت أو غدر الليالي      امحي الوره وافنى املوك المعالي  
فعل الدهر خوآن مالي توالي      لا تامنه ماله وفه ليش يوفيك

\* \* \*

الناس لو شافو زمانك تبالاك      ما يتفعلك بالموزمه ذاك من ذاك  
لو ساعدك حظك يحبّون منباك      وان حملك ما أحد منه ينايبك

\* \* \*

ويساعدك طه النبي نسل عدنان      لولاه ربي ما خلّك جمع الأكوان  
والماي من فضله روى كل ظمآن      وادفك من چفوفه چمه السيل يعطيك

\* \* \*

نور الهدى فضله على الناس عمه      شبه الشمس طاهر ولا هو اممه  
ينجيك من حر الضنه وابن عمه      لو جيت له ظامي من الحوض يسكيك

\* \* \*

## الميمر

وللميمر مجزوءات، منها:

أ - ميمر مذيّل: لم تتوفر لدي قصيدة عن الميمر المذيّل.

ب - ميمر هجيني: هنالك قسم من الأدباء يعتبر الهجيني باباً منفصلاً عن - الجلمه ونص -، بل ويعتبره قائماً بحد ذاته، أما القسم الآخر وخاصة الأديب الكبير علي الخاقاني فيعتبره نوعاً من أنواع - الجلمه ونص - على طريقة المجرشه، غير أنه ينظم بقافيتين مستهله وأبياته المؤلفة من ثمانية أشطر، ويشترط فيه أن يكون شطره السابع على قافية المستهل، وثامنه على قافية عجز المستهل.

إن تسمية الميمر نابعة عن آراء ثلاثة، الأول يقول إن كلمة الميمر متأتية من كلمة (مامر) ومعناها لم يمر. والمراد بها أن الحبيب لم يمر.

أما الثاني فيقول إن كلمة ميمر جاءت من كلمة الديرم (قشرة شجر الجوز) الذي كانت النساء تستعملنه لتزيين الشفاه بدل أحمر الشفاه الذي يستعملنه حديثاً.

الرأي الثالث يقول إن الميمر كلمة أصلها آشوري لأنها وجدت في كتاباتهم ويعبرون عنها (القصيدة) وقد جاء بهذا القول السيد مجيد لطيف القيسي في كتابه معرفة أوزان الشعر الشعبي العراقي طبع سنة 1985 بغداد.

والميمر نوع من أنواع الأدب الشعبي وبحر مستقل بذاته، ووزنه [مستفعلن مستفعلن مستفعلن]، ويتألف من ثلاثة أشطر متحدة القافية واللفظ، وأربعة يختم بها بقافية الراء الساكنة.



## نماذج من شعر الميمر

شعر ميمر:

1 - قال الشيخ حسن العزاري مشيداً بالوطن العراق: وقد قيلت قبل أكثر من ربيع قرن:

كلبي بغيرك يلوطن ما يلهه<sup>(1)</sup>      انتة الذي دوم أعدلت ما يلهه<sup>(2)</sup>  
الناس من تلهج<sup>(3)</sup> شرب ما يلهه<sup>(4)</sup>      ونته شربت إمن العده<sup>(5)</sup> دم احمر

معاني الكلمات:

1 - ليس لدي ما يلهيني عنه، 2 - أي الميل الذي بها، 3 - تطلب، 4 - ماء لها، 5 - من الأعداء.

\* \* \*

2 - ويقول أيضاً:

غير الوطن ما مش<sup>(1)</sup> بعد سلونه<sup>(2)</sup>      انشد عدونه يلمحب سلونه<sup>(3)</sup>  
من سابج<sup>(4)</sup> اللي گابلگ<sup>(5)</sup> سلونه<sup>(6)</sup>      ينيك<sup>(7)</sup> عن اللي خفه وليظهر

معاني الكلمات:

1 - لا يوجد أحد، 2 - سلوى لنا، 3 - اسأل، 4 - سابق، 5 - قابلك، 6 - سل ونه أي اسأل عن  
الونين الذي أصابه 7 - ينيك.

\* \* \*

3- وقال:

احنه الذي حب الوطن عادلته<sup>(1)</sup> والوقت<sup>(2)</sup> بلعز يا شهم عادلته<sup>(3)</sup>  
نسجية<sup>(4)</sup> مراللي لفه او عادلته<sup>(5)</sup> واللي يصحبنه بلوطن يتبختر

معاني الكلمات:

1 - عادة لنا، 2 - الوقت، 3 - عاد لنا من يعود، 4 - نسقيه، 5 - أصبح عدواً لنا.

\* \* \*

4- وقال:

ايحگلى<sup>(1)</sup> أموتنّ وسمع التلجيني<sup>(2)</sup> او ما يوم بفعال الرده<sup>(3)</sup> تلجيني<sup>(4)</sup>  
يا من ردتني بالحشر تلجيني<sup>(5)</sup> عند الوصي<sup>(6)</sup> ابوادي السلام اتبختر

معاني الكلمات:

1 - يحق لي، 2 - التلقين وهو عبارة عن كلام يلقن به الميت، حيث يقول له الملقن: إذا جاءك منكر ونكير وسألاك مَنْ ربك؟، فقل الله ربي، مَنْ نبيك؟، فقل محمد نبيي والخ... 3 - العمل السيء الرديء، 4 - تلجأني، 5 - تجدني، 6 - الإمام علي(ع)، 7 - المقبرة الموجود بالنجف الأشرف تسمى بوادي السلام.

\* \* \*

5- وقال أيضاً:

الروح راحت والكلب سليتّه وسيف المنيه للغدر سليتّه<sup>(1)</sup>  
كلمن يودك يا ترف سليتّه<sup>(2)</sup> امه وابوه اوكل عزيزه يذكر

معاني الكلمات:

1 - أشهرته بوجهه، 2 - جعلته يصاب بالسل والمقصود جعلته نحيف الجسم كالمسلول.

\* \* \*



مثال قصيدة الشاعر المرحوم ملا منفي عبد العباس وهذا جزء منها وهي من الميمر:

### طاووس الحسن

چوَر يَناهِي اَجْعودك<sup>(1)</sup>      والكَذلتك عَدَلها  
حتّى تلوح اَخْدودك      والنّاس تَتمثلها

### معاني الكلمات:

1 - قعودك أي جلوسك على الأرض.

\* \* \*

تخفي جمالك مالك      بجعودك اوتستّر  
اوعن اليودك بالك      تنقّر مثل ريم البر  
لو اقبلت حي فالك      چيچي ايجبل يتبخر  
تلسع كلب حاسودك      اوروح العذول اتسلها

\* \* \*

وقد استعمل في أغلب المقامات العراقية كالبليات والصبا والسيگاه.

## المجرشه

لقد أطلق علي أسلوب معين في تنظيم قصائد شعرية علي أسلوب قصيدة معرفة للشاعر الكبير ملا عبود الكرخي اسم قصائد المجرشه، لأنه أول من نظم هذا النوع من القصائد بأسلوب رائع وسهل، وقد نظم شعراء آخرون قصائد علي نفس الأسلوب المعروف بالمجرشه. وهذه قصيدة للشاعر السيد علي بن حيدر الحلبي، وقد نظمها عام 1930. - المصدر - الخاقاني.

لقد عالجت هذه القصيدة معاناة المرأة العراقية خلال الفترة الممتدة من قبل نهاية الحكم العثماني إلى فترة نظم القصيدة، حيث أن الأسلوب الذي كتبت به سهل وقوي المعنى والتأثير، إذ يفصح الشاعر المعاناة الحقيقية واليأس الذي تعانيه المرأة في العراق، وقد احتوت علي معانٍ وعبر كبيرة.

وهذا مقطع من قصيدة المجرشة للشاعر ملا عبود الكرخي:

ساعةً واكسر المجرشة	وأنحر علي أفجوج الخلـه
روحي يهل وأدم صفـث	من كثر همي امخلخلـه
بالفانية حظي غـرز	عندي الميشوم انخلـه

وهذه القصيدة كما يقول الكاتب الكبير الخاقاني من أنواع الجلمه ونص علي طريقة الميمر.

## المجرشه / السيد علي بن السيد حيدر الحلبي - نظمت في 1930

ذَيِّت<sup>(1)</sup> رُوحِي اعلِه الجَرشِش وادري الجَرشِش يَأْذِيهَا  
سَاعِه وچَسَر<sup>(2)</sup> المَجْرشَة وَلَعَنَت اَبُو رَاغِيهَا

### معاني الكلمات:

1 - رميت بنفسي، 2 - أكرس.

\* \* \*

سَاعِه وچَسَر المَجْرشَة ابهَمِّي او كثر حَسَبَاتِي  
او لو كَابِلت<sup>(1)</sup> جَرشِش الشَّلْب<sup>(2)</sup> يَتَزَايِدُن حَسَرَاتِي  
موثُوبِي<sup>(3)</sup> لَزِم<sup>(4)</sup> المَجْرشَة ولا مَن<sup>(5)</sup> كَبَل خَالَاتِي  
لَا چَن<sup>(6)</sup> شِيَدِي<sup>(7)</sup> اعلِه الدهر چَم<sup>(8)</sup> حره المعادِيهَا

### معاني الكلمات:

1 - قابلت، 2 - الرز قبل التقشير، 3 - ليس من ثوبي، أي لا يناسبني، 4 - مسك، 5 - ليس من قبل، 6 - لكن، 7 - ماذا بيدي أي ما حيلتي، 8 - كم.

\* \* \*

سَاعِه وچَسَر المَجْرشَة اولعنت ابو كلمن<sup>(1)</sup> جَرشِش  
هم وتعب عمري انقضه<sup>(2)</sup> يَاهُو<sup>(3)</sup> الَّذِي مَثَلِي بَلَش<sup>(4)</sup>  
اتمنيِت رُوحِي خَالِيَة او بالبر<sup>(5)</sup> اهُوم<sup>(6)</sup> وِيه<sup>(7)</sup> الوَحشِش  
او لَتَشُوف<sup>(8)</sup> عِيْنِي ام<sup>(9)</sup> الكَمَلْ اَعْيِد وَحْشَم<sup>(10)</sup> مَنْطِيهَا<sup>(11)</sup>

### معاني الكلمات:

1 - كل من، 2 - انقضى، 3 - أي هو، مَن، 4 - ابتداء بعمل، 5 - البراري، 6 - هام، التجأ إلى البراري، 7 - مع، 8 - لا ترى، 9 - أم القمل، 10 - خدم خاص، 11 - معطيها.



ساعه وچسر المجرشة <sup>(1)</sup>	اولعنت ابو راعي الشلب
إيهم وتعب عمري انكضة	يرويحني <sup>(2)</sup> شنهو <sup>(3)</sup> الذنب
چم من كطات <sup>(4)</sup> البلظة <sup>(5)</sup>	من جوعها ترعه <sup>(6)</sup> العشب
وجياجه <sup>(7)</sup> العميه الدهر	عبر طعم <sup>(9)</sup> ينطيه <sup>(10)</sup>

### معاني الكلمات:

1 - آلة قديمة تستعمل لجرش الأرز وغيره وتسمى بالرحى، 2 - يا روجيه، 3 - ما هو، 4 - جمع قطه وهو نوع من الطيور، 5 - لظاء، الرماد الحارق، 6 - ترعى، 7 - دجاجة، 8 - نوع من أنواع الأرز الجيد في العراق، 9 - مذاق وطعم، 10 - يعطيها.



ساعه وچسر المجرشة	وارافج <sup>(1)</sup> المجنونه
وانهزم من هذا الوكت <sup>(2)</sup>	لملم <sup>(3)</sup> عليه افنونه <sup>(4)</sup>
اشلون <sup>(5)</sup> دنيه <sup>(6)</sup> امكسره <sup>(7)</sup>	اجريدي <sup>(8)</sup> يطرد بسزونه <sup>(9)</sup>
والرگه <sup>(10)</sup> خاتونه <sup>(11)</sup> اصبحت	والرفش <sup>(12)</sup> سلم <sup>(13)</sup> ليها

### معاني الكلمات:

1 - أرافق، 2 - الوقت، 3 - جمع علي، 4 - ألعبيه، 5 - كيف، 6 - دنيا، 7 - تعيسة، 8 - فار، 9 - قطه، 10 - السلحفاة، 11 - السيدة، 12 - وهي السلحفاة الكبيرة، 13 - استسلم لها.



ساعه وچسر المجرشة	وارافج السفاننه <sup>(1)</sup>
وانهزم من جور الدهر	واسكن ابهيت <sup>(2)</sup> اوعاننه
دنياك كلهها أتمدنت	عافت <sup>(3)</sup> جميع ادياننه
وبليس من عدها <sup>(4)</sup> شرد	بفعالهها التجريهها <sup>(5)</sup>

## معاني الكلمات:

- 1 - الملاحون في السفن، 2 - مدينتان تقعان على شمال الفرات في العراق، 3 - تركت، 4 - من عندها، 5 - التي تعملها.

\* \* \*

- |   |   |
|---|---|
| اتكلي <sup>(1)</sup> دصبري ام <sup>(2)</sup> البخت              | لبالها <sup>(3)</sup> بيدي الصبر                  |
| لوله <sup>(4)</sup> تشوف <sup>(5)</sup> اللي شفت                | مالامت او قبلت عذر                                |
| چم <sup>(6)</sup> من كسيفه <sup>(7)</sup> مذبينه <sup>(8)</sup> | ابذرعائها <sup>(9)</sup> تشمر <sup>(10)</sup> شمر |
| تامر او تنهي والخلج <sup>(11)</sup>                             | كلها اتفكر <sup>(12)</sup> ليها <sup>(13)</sup>   |

## معاني الكلمات:

- 1 - تقول لي، 2 - ام الحظ، 3 - حسب تصورهما، 4 - لولا، 5 - ترى، 6 - كم، 7 - من الكسافه وهي كلمة تركية بمعنى ألتهاب وتستعمل بالعراق بمعنى شي غير نظيف، 8 - الوسخة غير النظيفة، 9 - بأذرعها، 10 - تؤشر بيدها بطريقة الأمر، 11 - الخلق أي الناس، 12 - تنظر، 13 - لها.

\* \* \*

- |  |   |
|--|---|
| ساعه وچسر المعرشة  | والبس <sup>(1)</sup> ثياب الموده <sup>(2)</sup>                   |
| لاشاه عندي ابهل <sup>(3)</sup> وكت                                 | لا خايفه امن <sup>(4)</sup> الكوده                                |
| ايصير <sup>(5)</sup> الكحيله <sup>(6)</sup> امبهذله <sup>(7)</sup> | او تنعز <sup>(8)</sup> مطيه <sup>(9)</sup> السوده <sup>(10)</sup> |
| والتيك <sup>(11)</sup> يصبح لي فنش <sup>(12)</sup>                 | والفنش يغتسر <sup>(13)</sup> بيها                                 |

## معاني الكلمات:

- 1 - من لبس الملابس، 2 - الموضه، 3 - في هذا الوقت، 4 - من الضريبة، 5 - يمكن، 6 - المهرة وهي أنثى الفرس، 7 - غير أنيقة، 8 - تكون عزيزة، 9 - أنثى الحمار، 10 - السوداء، 11 - كلمة هندية معناها قوي، 12 - كلمة انكليزية معناها منهي أي منتهي، 13 - يغتر بها.

\* \* \*

جـ - الجلمه ونص:

قصيدة للشاعر مرزہ الحلبي:

ملاله ذاتك باننت      وابهل حچي ما چاننت  
كلي شجاهما اوخاننت      وستركبت هل الحاله

\* \* \*

هل حاله ما تنسب      للمثلثك اعليه ينعتب  
عنك وجب عاد اجتنب      عندك نفس سياله

\* \* \*

سياله نفسك والنفس      ما تجنبت سور النجس  
تبل يا خايب ما تحس      كالت الوادم ماله

\* \* \*

ماله الخلك كالو شطح      اولا فكر اويامن طفع  
مستور ما ظل وانفضح      واتكشفت احواله

\* \* \*

هـ - المجرشه: تم تفصيل هذا النوع في الصفحات السابقة.

و - المذيل من باب رد الصدر على العجز، لم تتوفر قصيدة عن هذا الباب.

### 3 - التجليبه (التقليبه):

هو نوع من أنواع الشعر، وهو بحر من بحور الشعر (الهمز)، وقاعدته أن ينظم المستهل أولاً، وهو شطران من وزن واحد، ثم ينظم أربعة أشر آخرى ثلاثة منها بقافية واحدة، والشر الرابع يختم بقافية المستهل.

إن سبب تسميته بهذا الاسم هو أن بيتاً قيل فيه كان يحتوي على كلمة تجلية يعرف قائلها وهو:

لجلبنك <sup>(1)</sup> يللي الف تجليه	تنام اهل الهوه وتگول مدرى به
تنام اهل الهوه ويلي فلا نامه	أعاين للنجم والعب لعب دامه
ويلاه اعلاه كلبى الزادن آلامه <sup>(2)</sup>	بلش بيه الهوه وامچن <sup>(3)</sup> مخاليبه

### معاني الكلمات:

1 - لأجلك، 2 - ألمه، 3 - تمكّن.

\* \* \*

#### 4 - الهوسه:

أي شعر الحرب، وشاعره يسمى (المهوال) من الهول، أو (المهوسجي)،  
والهوسه ثلاثة أنواع:

أ - الهوسه الحربية أو الوطنية أو الحماسية.

ب - هوسه الحزن.

ج - هوسه الأفراح.

سوف ترد نماذج من الهوسه ضمن شعر الحرب.

#### 5 - النصاري:

يعتبر النصاري من الأنواع المعروفة في الشعر، وهو قريب من الأبودية أو  
كما يقال هو من الأبودية.

وهذا نموذج من النصاري للشاعر سليم شاکر العزاوي:

لا سب<sup>(1)</sup> مضجعي اوتنهش انيابه      ابدليلي وعِدَمَت حالي الصبابه

\* \* \*

الصبابه اعدَمَت حالي واللواعج      زند گلبی اجدحت وحشاي جارج  
أناجي ابدامس الهندس<sup>(2)</sup> الخالج      وله اشجي ولم گلبی وصوابه

\* \* \*



أشچي لخالجي ابدامس الديجور      ولِمَ گلبي اوجانونه المسجور  
الرواسي أتزلزلت وتهدم الطور      أبونيني وما بگت عندي صلابه

\* \* \*

صلابه امنين لي اوجرحي تسبر      من أمحاجي الرده انصاب وتأثر  
والزؤد ولم دلّالي اوکثر      انکروني خلّتي وکثروا عذابه

\* \* \*

عذابي کثروه وغديت دوهان      انکروني او بالرده جازوه للاحسان  
اليّه أتگول طلابه اوعدوان      اطلبوني اوما الي اوياهم طلابه

\* \* \*

### معاني الكلمات:

1 - سالب، 2 - الظلام الحالک .

## 6 - السريع:

ويتكون من ثلاثة أشطر بقافية واحدة والرابع يختلف .

هذه قصيدة من البحر السريع للشاعر محمد الاشبال :

عرفان لفظي او منطق الساني      خطهن ضميري ابقلم روحاني

\* \* \*

كل لفظ كل السان لا بد إله      عرفان لومنتق ابين المله  
احسن قياس اللفظ للمنزله      اولوردت شاهد هاك برهاني

\* \* \*

اقسام كتاب الامم أربعة      كلمن أخذ بالمجتمع موضعه  
عدها مقياس المله امودعه      اوتعرف احوال القاصي والداني

\* \* \*

اول قسم من هل اربعة الذنب      اله اجانب تستغل للشغب  
بالصحف لأجل التفرقة لوكتب      لالجل نفع او خير انساني

\* \* \*

من مرض ذاته او خبث نفسيته      يشعل النار اويحرك بأمته  
ما يدري العالم عرف مهته      خادم ولاچنه بشكل ثاني

\* \* \*

يكذح ازناد التفرقه والبغض  
وبمعوله الهدام لوجس نبض  
بلسان چذاب اوصلاه لفظ  
يهدم الأمه اويدعي بانبي

\* \* \*

اوثناني قسم لو كتب لجل الطمع  
بالنفع وبحب الظهور انطبع  
يطبع اوينشر ما بفكره أنجمع  
والاجل هذا وذاك متفانبي

\* \* \*

ما تلتفت نفسه التتاج الفكر  
فارغ دماغه او من اله يختبر  
صالح مفيد الامته لو مضر  
يطلع على أهل العلم جانبي

\* \* \*

## 7 - شبكها:

وهو من الفنون التابعة للمربع، وينظم على بحر مجزوء الرمل بوزنين 1 - فاعلاتن فاعلاتن، 2 - فاعلاتن فاعلاتن، وسمي بـ(شبكها) نسبة إلى القصيدة المشهورة بـ[داده خي عونه الشبكها] التي يذكرها الخاقاني، وقصتها أن الحاج زاير الدويح وصديقه الملا كامل كانا يسيران في سوق [الجعاره] الحيره حالياً، فمرا بامرأة تبيع (روبه) أي اللبن الرائب، وكان الملا كامل يهواها، وكان اسمها صبحه، فلما نظر إليها قال: داده خي عونه الشبكها، والتفت إلى الحاج زاير طالباً منه مواصلة النظم على هذا المستهل، فقال الحاج زاير:

من تمر بالسوك صبحه      أتصيب كل دلال فرحة  
جيت أعاملها الوكخه      غطب الروبه ابطبكها

فأجابه ملا كامل:

من تطب<sup>(1)</sup> السوك تصدع      والحجل بالساك<sup>(2)</sup> يلمع  
يارفاكه اشلون تشبع      دوره المحبس<sup>(3)</sup> حلكها<sup>(4)</sup>

معاني الكلمات:

1 - تدخل، 2 - الساق، 3 - الخاتم الذي يوضع في أصبع اليد، 4 - الفم.

فقال الحاج زاير:

لابسه الريزه اشخفها<sup>(1)</sup>      اولايگي<sup>(2)</sup> اعليها اشلطفها  
 يَلرِدَت مني وصفها      ورده ملفوفه ابورگها

### معاني الكلمات:

1 - خفيفة، 2 - يليق بها، 3 - أوراقتها.

فسكت الملا كامل، ومنذ ذلك الوقت سمّي بهذا الاسم.

هذه قصيدة اشترك فيها ثلاثة من الشعراء هم: الشيخ ناجي مطلب الحلبي  
 وملا منفي عبد العباس وعبد الرحمن البناء.

يقول المستهل: داده خي عونہ النظرها.

### الشيخ ناجي:

من تصد والعين شله      لليجابله<sup>(1)</sup> تجتله<sup>(2)</sup>  
 حدود عدها سمحه سهله      اثمانيه اوسته عمرها

### معاني الكلمات:

1 - تقابله، 2 - تقتله.

### ملا منفي:

خدها در اوبدر وضوه      يوم يتشعشع ابهـدوه  
 غصن گامتها اوضوه      اينازع ابحمله خصرها

### البناء:

لبست مكرکش<sup>(1)</sup> الثوب      وعذبت كثره اكلوب  
 نورها نور الكلوب<sup>(2)</sup>      اثنين ابو الالف بصدرها

## معاني الكلمات:

1 - أي فستان مزركش، 2 - وهنا يصف وجهها الساطع بالنور وكذلك صدرها الكبير أي نهدها.

## الشيخ ناجي:

الخصر يشجي من ردفها      ايميل اليركب زلفها  
سعد حظه اللي يلفها      ويلف فوق ايده شعرها

## ملا منفي:

شهنه عدلت عود شجرة      وتسلب افكار التخزرة  
منها غلبي نفذ صبره      وعام من توعده شهرها

## البهاء:

امزينه وعل موده تمشي      او من حسنها العين تعشي  
اهدومها اتراري (متم شي)<sup>(1)</sup>      الشمس والغيم ابأثرها

## معاني الكلمات:

1 - عندما تمشي.

## الشيخ ناجي:

لابشه موده جديدة      للخلج صارت مصيده  
لا جرينه ولا بعينه      ولا ابعرين او حضرها

## ملا منفي:

شرد اوصف جيد، مبسم      نهده، لو دوره المحزم  
والتخزرة عيب يسلم      من تجافها ومكرها

### البناء:

فتنه للعالم لبسها      ونغمة الاطيار حسها  
هيه تعجب من نفسها      فاهمه وتعرف قدرها

### الشيخ ناجي:

شايله بالأيـد جنطة      مَرَحَ تمشي للمحطة  
جل غصن حين اتخطه      يلمع الليلو ابغـرهما

### ملا منفي:

سحر هاروت ابـجـفـها      والنسيم ايهـز غـصـفـها  
حارـت افكارـي ابـحـسـها      ويثر عـلّ الناس شـرـها

### البناء:

شـجـحَ تمشي بالعباية      مثل ما تمشي الكطاية  
جتلت أبـقـدهـا اهـوايـة      ارواح والموت ابـخـزـها

### الشيخ ناجي:

حين تطلع للمدرسه      ناجحة ابـكـل التدرسه  
نوب صعبه اونوب سلسه      ونوب تتفاده القطرـها

### ملا منفي:

عيونها وسيعه وجميله      ناعسه چنه عليـه  
الموت بطراف الجديله      اوذهب وامصـفـصـف شعـرها

### البناء:

امردرده بيضه بديعه      لا سمينه ولا رفيعه  
عينها سوده وسيعه      عصه موسى من سحرها

الشيخ ناجي:

نوبه تقريالي الحويزي<sup>(1)</sup>      ونوبه تحجي انگليزي  
موده تلبس مو عزيزي      تجتنب عن اليفرهما

معاني الكلمات:

1 - نوع من أنواع الغناء العراقي القديم (المقام).

ملا منفي:

تخطف اروحي اتخطفها      اوتكصف اعمار ابطرفها  
حارت افكاري ابوصفها      واسلبت عكلي بنظرها

البناء:

ابعينها والغنج عركه      ابد ما تنطي مفكه  
واللي يهواها تهلكه      وهلكت هوايه بصبرها

الشيخ ناجي:

ابكل درس اخذت نجاحه      وشربت من العلم راحه  
من تيفر بالسياحه      ما تبالي من خطرهما

ملا منفي:

للذي يحبها اتصيده      يظل يصفج وسف بيده  
ما ينفعه اولا يفيدة      اللطم والدك من عذرهما



## البناء:

چل خشف<sup>(1)</sup> تمشي ابدلاله اولمع خدها اتگول لاله<sup>(2)</sup>  
ازنودها جمار<sup>(3)</sup> تاله<sup>(4)</sup> تحسي الارواح ابعطرها

## معاني الكلمات:

1 - الضبي، 2 - الفانوس، 3 - عند قطع رأس شجرة النخل يستخرج منه ثمر حلو المذاق ابيض اللون فكيف إذا كانت الشجرة (أي التاله وهي فسيلة النخلة) فعند ذلك يكون أطيب ما يكون.

## الشيخ ناجي:

ما يَحْصِلُهَا الكاسل الا بالطيبات عامل  
اشلون يخطبها العاطل لا تظن هين مهرها

## ملا منفي:

تغدر وتجفي اليودهها ولا عدل ونصاف عدهها  
وليشم اورود خدهها ييگنه سكران ابخمرها

## البناء:

هيله يوجد مثل هيله حسنهها مفرط الحيله  
لو تقارننها ابليله ليلي ليله وهي كمرها

\* \* \*

8 - البسيط: لم تتوفر لدي مصادر له وكذلك لم أستطع الحصول على نماذج شعرية منه.

## 9 - الهات:

اشتهر أهل العمارة بهذا النوع من الشعر والأدب، وقد أطلق عليه اسم الهات لأن القافية تنتهي بالآلف والتاء الساكنة، والأشطر الثلاثة تكون جناساً، ويسميه أهل المناطق الأخرى من العراق بالموشح على طريقة الجناس. وثمة قسم من الشعراء ينظمه على قافيتين، والقسم الآخر على أكثر من ذلك.

قال الشاعر عبد الرضا مطشر العماري:

- 1 - دوم أحسب بين هاي اويين هاي  
او بين احمل اللايمات اويين هاي  
بين أتم محبوس داري اويين هاي  
او بين تلگانني ابحرب ويه البنات

\* \* \*

- 2 - انتحسب وابچي بجفاهم واهمن  
واه واه انسلسب عكلي واه من  
اتلومني العالم ابچي واهمن  
وهمه اللامت زليخه امن البنات

\* \* \*

وقال الشاعر عبد المحسن السوداني :

3 - ايشيب راسي امن النواهي وانه سل  
اولا تظن اترك هواهن وانه سل  
دوم اعد النجم ونحب وانه سل  
ادموع مثل ادموعي شايف سايلات

\* \* \*

4 - اهجم اعله البيض عمده وانه صل  
واتلف اعليهن مهجتي وانه صل  
عاني الراضي ارد اروض وانه صل  
اونعلن وياهن ضرب واندد ثبات

\* \* \*

## 10 - النعي:

يعتبر النعي نوعاً من أنواع الأنغام الحزينة لاحتوائه على الضروب الموسيقية، وهو يقال أو يقرأ بأسلوب خاص يمكن أن يترك في نفوس سامعيه أثراً كبيراً. إن النعي لم يكن وليد هذه الفترة، فهو قائم منذ أقدم العهود، ويمتاز أهل العراق بأسلوبهم الخاص بالنعي. وهذا هو النعي النغمي.

إن أهل العراق الأصليين - المعدان - تمازجوا وانصهروا بالسومريين والأكديين وهم من العنصر السامي العربي، وأصبح لديهم أسلوبهم الخاص يعتمدون فيه أوزاناً مطابقة لأوزان الشعر العربي ينشدونها في عزائهم، كقول بعض النائحات:

دمجت لن الكبر كامه      ولن اللحد ضيغ منامه  
اتلوذ بعلي ذيچ الجهامه

يقول الأستاذ إبراهيم وفي إن النعي هو مجزوء للركباني وليس بحراً مستقلاً بذاته.

ولا بد من إعطاء مثال عن شاعرة متميزة تسمى (فدعه)، ويطلق عليها لقب خنساء خزاعة، وخزاعة من عشائر العراق العربية التي تقطن جنوب العراق. وقد رثت هذه الشاعرة أخاها حسين الذي مات مقتولاً في قصائد رائعة جداً، نورد هنا مقطعاً منها:

شدله على (الشختار) هاته  
عالي مضيفه وشحلاته  
اخويه الثلاثه مرافجاته  
اخوي جارته خواته

وقالت:

بعده الفجر جهجر اولالاح  
واسمع هظل وملامح ارماع  
دگمد وصلى على الفلاح  
اخويه الردينى اتكنظر وطاح

وهذه قصيدة للشاعر عبد الحسين الشرع، قالها بمناسبة اعمار الشاعر  
المرحوم حسين قسام عمامة بيضاء، وكانت القصيدة كبيرة وهي على وزن النعي.

وحك راسك يشيخ حسين قسام خام اعمامتك عالي اعله كل خام

✱ ✱

انصف والله ابلبستك للعمامه  
ربح كل من تزيه ابزي عمامه  
لطيفه ولايكه الهاي الجهامه  
اويرضى الناس فعله اويرضى الاعمام

✱ ✱

ربح كل من لعند العگل طاعه  
ال يوم الذي اتصلي جماعه  
اوبالعمامه انتشر وجهك شعاعه  
اوتصبح بالنجف حجة الاسلام

✱ ✱

چبيره اعمامتك صارت اهوايه  
لون اتشوف وجهك بالمرايه  
اوصرت مثل العجيبه ابهل ولايه  
لطيف اوصار عندك خوش هندام

✱ ✱

يا لعلك انت شير بحسين صبتك او كساميت تعني الناس الشينك

بعد عيونك مشط دافي اللحنك او سجداده جيره او حنك و حزام

\* \* \* \* \*

هتلفك صفا غلب به انظر فيه المذهبك اودخنت لسج ريمك

او ما خاب اللزم هل درب بحسين

قضيت من العجم صفة اتسوا مين و كاره بسجج بسجفا مدع

ولك مكننا ريمك ما كننا ايشير نيك او بعد الخير جدام

\* \* \*

بدلنا المدة قبلنا لهالة دوشا نيسما لبه بدلنا قليعة مدع

جيره او العيون ايشير ليك تار او تكيول النيام من مشتريها

ليون اقطيب لعبد ايران بهيا و كسه نيس و جيره نيس و كسه

\* \*

من عدها الحنك لمين تقلم تضوي اتكوم من عند المحل

احسين من نسيج ايران كلم او بلجن احسن امن ايريس الشام

\* \*

بالعماله اصحت بحسين فالج اوبها الزمت كثره امن المصالح

كليل اصحت هود و صالح اوبها الناس صاروا لك خدام

\* \*

صبرت حنك ابو ذر ايزمانم اوبس بالاخيره بلهج السانه

عبدت بعمامتك دور الديانه عليك الله ايعود اكل سنه و عام

\* \*

جنتك لا يكه اعليك اوزبونك اوكل الناس كاموا يمدحونك

ييو رضوان خايف يحسدونك عساك انتظرك الماعينه اتنام

\* \*

العمامه يعزها الله اويحبها اوكل اهل الديانه من حزبها  
خاف البرد ياذيك اوتذبها تراهي اتدگلك العدوان دمام

\* \* \* \*



## جـ- الأبوذية:

إن الرأي السائد حول معنى 'الأبوذية' وتسميتها يقول إن هذه الكلمة مركبة من (أبو) أي صاحب و(ذية) وهي مخفف كلمة أذية، فيكون معناها صاحب الأذية. والأبوذية هي من البحر الوافر، ويتألف البيت الواحد منها من أربعة أشطر، ثلاثة منها متحدة القافية بالجناس اللفظي ومختلفة المعنى، والرابع يختتم بـ(ياء مشددة وهاء).

وهذا الفن من الفنون المهمة والأساسية التي يحتويها الأدب الشعبي، حيث يمتاز بالبراعة الأدبية وقوة الديباجة والإرهاد الحسي الرقيق، وبالتالي فهو قريب من قلوب الناس. وقد اخترعه أهل الفرات الأوسط الذين يتسمون بحسّ مرهف رقيق، فهم يتداولون الأدب الشعبي بشكل عام والأبوذية منه على وجه الخصوص. ومعروف عن الأبوذية أنها تنتشر في منطقة الفرات الأوسط وجنوب بغداد امتداداً إلى البصرة وإقليم عريستان (المفصول) عن العراق، وقد استخدم هذا الفن في الغناء الريفي، فطغى عليه، وكذلك استخدم في المقام العراقي، وقد أحسن استخدامه الفنان المرحوم عبد الأمير الأطويرجاوي.

وتغنى 'الأبوذية' على أشكال مختلفة:

1- اللامي . . . نسبة إلى بني لام.

2- الصبي . . . نسبة إلى الصائبة.



- 3- العنيسي . . . نسبة إلى شخص اسمه عنيس غناه على نغم السيكاه .  
 4- المشموم . . . نسبة إلى شخص اسمه سعود بن مشموم غناه على نغم السيكاه .  
 5- الحياوي . . . نسبة إلى مدينة الحي بمحافظة واسط (الكوت) في العراق .  
 6- الهوسة . . . وقد شرحت سابقاً .

### أقسام الأبوزية:

للأبوزية قسمان: المطلق والمولّد.

- 1- المطلق: وهو الذي ينظمه الشاعر معتمداً على طبيعته الفطرية دون أن يستعين أو يتأثر بخيال شاعر آخر .  
 مثال:

انه دوم بكدر والناس بسعاد  
 كفاية الصابني يا دهر بسعاد  
 شفت الكلب فوك اليه بسعاد  
 اشتبي مني اشتريد يصير يته

- 2- المولّد: وهو المولد من الشعر العربي الذي اقتبس معانيه أو قسماً منها ووضعها بأسلوبه الخاص بالكلمات الشعبية .

مثال: هنا يعارض الشاعر عبد الرسول شريف النجفي شاعراً عربياً قال:

خليل إني للثريّ لحاسد      وإني على ريب الزمان لواجد  
 أجمع منها شملها وهي سبعة      وأفقد من أحبته وهو واحد  
 فيقول:



وَأَبْشِرُونِ (٥) مَتَى تَصْرَحُوا (٦) بِالْحَقِّ لِكُلِّ نَفْسٍ (٧) تَهْتِكُهُ

هِيَ لَسَوْفَ تَرْتَجِبُ نَفْسًا  
معاني الكلمات:

- 1 - اسم يطلق على حديقة، 2 - أي منكر لها، 3 - من استنكر هذا العمل، 4 - من تكرر الشيء عليه نظفه من الشوائب، 5 - أبدأ، 6 - لا تذق، 7 - النعاس.

\* \* \*

: مَعْلُومَاتُ رَأْيِ نَجِيَّةٍ رَجُلٍ لَجَلَّةٍ

- 3 - رَمَانِي أَهْوَاكَ يَا مَدْلُولُ بَسَلْ (١)  
يَتَرَجِبُ نَفْسًا رَجُلًا شَاحِبًا رَجُلًا مَوَالِيَهُ أَوْ تَنْشُرُ رَجُلًا رَجُلًا لَمَّا  
أَوْ دَمَعِي فَيَضُضُ الْوُدِيَانُ بَسَلْ (٢)

أَخْبَرْنَكَ تَرَهُ ضَلَيْتَ بَسَلْ (٣)

- 5 - تَفْشُرُ كَأَيْضَعَكَ وَيَكْرُمُ لَغْضَمًا يَسِيرًا

هِيَ كَأَيْضَعَهُ هِيَ هَالِبُ لَسَمَةٍ

معاني الكلمات:

هِيَ كَأَيْضَعَهُ هِيَ هَالِبُ لَسَمَةٍ

- 1 - داء السل، 2 - السيل، 3 - مستمر السؤال.

هِيَ كَأَيْضَعَهُ شَاحِبًا \* \* \* مَسْجُودًا نَفْسًا

- 4 - تَسَدُّ أَعْلَاهُ الْخَصْمُ بِالْحَرْبِ بَابِلَ

هَزِيمُهُ أَوْ حَنَهُ (١) بِيَهَا طِينًا لَوْنًا (٢) بِيَهَا بَابِلَ رَأْفَةً - ٢

(٣) الْهَلَسُ السَّيْلُ الْبَيْتُ وَالْهَلَسُ مِثْلُهُ وَارْضُ الْهَلَسُ بَابِلَ (٣) هَبْ خَمْسَةَ

هَبْ أَتَفَسُّ (٤) أَشْهُمًا بَابِلَ بَفْعٍ الْهَلَسُ وَالْفَصْلُ بَابِلَ

معاني الكلمات:

: تَلَمَّحًا يَتَلَعَّ

- 1 - نحن، 2 - طير الأبايل، 3 - مدينة بابل في العراق (مدينة أم الحضر)، 4 - دعاء هَبْ هَبْ هَبْ - 1

\* \* \*

- 5 - سَكَنَ نَضِيغًا لَا يَشْتَرِي رَجُلًا يَحْتَرِكُ (١) نَفْسًا - 8

نَسِيلُكَ يَسِيرًا مِنْ بِلَالِ الْيَوْمِ يَسِيرًا يَجْرَا

رأيت الناس كلها اكصدت بحراك<sup>(2)</sup>  
أتيت بجرتي تمليها ليـه

#### معاني الكلمات:

1- لا يتحرك، 2- بحر أي بحرك.

وقد جرى فيها قول الشاعر:

لما رأيت الناس شدوا رحالهم إلى بحرك الطامي أتيت بجرتي

\* \* \*

6- حبيبي الما سمع لايم ولامه  
أمرما بالهوه وصعب ولامه  
جريب اتمثله مبعد ولامه  
رصد وشچم شرك منصوب ليـه

\* \* \*

7- وقال عبد العزيز آل كناية:

خصمه جود اسيفه وسلها<sup>(1)</sup> عليه امطار من ظلمه وسلها<sup>(2)</sup>  
بلاد العرب عاتبها وسلها<sup>(3)</sup> قبل<sup>(4)</sup> هذا الوكت<sup>(5)</sup> شافت أذيه

#### معاني الكلمات:

1- شهرها بوجه العدو، 2- من السيل، 3- أسألها، 4- قبل، 5- الوقت.

\* \* \*

8- ترف لجلك نبيح العين بالعين  
مدام العين ويه العين بالعين

عين العين حامي العين بالعين  
لجل عيناك أثير مريض ييه  
ما أروع هذا القول الذي يتغزل فيه الشاعر بالعين.

\* \* \*

9 - وحك<sup>(1)</sup> الطار بالدينه ولادام<sup>(2)</sup>  
جنحاح ولا عظم عنده ولا دم<sup>(3)</sup>  
ولا هو من نسل حوه ولادم<sup>(4)</sup>  
ولا هو بگه<sup>(5)</sup> برض<sup>(6)</sup> الوطيه

#### معاني الكلمات:

1 - وحق، 2 - الذي لا يدوم، 3 - ليس له دم، 4 - ليس من نسل آدم، 5 - بقى، 6 - بأرض.

\* \* \*

10 - وقال الشاعر عبود غفله النجفي:

الك مرعى دليبي ونته رامه<sup>(1)</sup>  
اهو رامك<sup>(2)</sup> يناهي ونته رامه<sup>(3)</sup>  
هيه<sup>(4)</sup> يلله نتگابل<sup>(5)</sup> ونته<sup>(6)</sup> رامه  
بحجر والفشختين<sup>(7)</sup> تطيح ييه

#### معاني الكلمات:

1 - نرغب به، 2 - رغب بك، 3 - رغبة فيه بمعنى التوافق والرغبات المتبادلة، 4 - دعنا، هيا بنا،  
5 - نتقابل، 6 - نترامى أي كلانا يرمي، 7 - من فشخة وهي إصابة الرأس بضربة حجر أو أي شيء  
حاد آخر يؤدي إلى خروج الدم.

\* \* \*

11 - وقال عبد الرزاق المتفكي:

أظلل ارعنه نجوم الليل بسماي<sup>(1)</sup>





(2) یٰۤاَیُّهَا النَّبِیُّ مُحَمَّدُ وَسَمِعْتَ نَمَسًا

15- وقال الشيخ الخزعل أمير الأهواز العراقية: مأله

ابزلفك مسیج<sup>(۱)</sup> یا مدلول لوهل

يمن خده هلال العيد لوهل  
ريال - 4 ريال - 8 ريال - 5 ريال - 1

أودك من چنت بیهید لومل

دکلسی<sup>(۲)</sup> اشغیر رائو دیہہ کفالیہ میرا اب علی خاں واقعہ - 81

معاني الكلمات: <sup>(١١)</sup> مَنِيْنِيْ لَهْ ثَلَامُلَهَا بِسْمَا بِسْنِيْعَا

١- المسك، ٢- قل لي، ٣- يا أسقر. التثنية ولد نفًا

(۴) مینہی لکھنے والا پہلا شخص ہے

16 - وقال السيد محسن العزاري (رحمه الله) في (٤) مني في

الواعظ تہاہ فکرہ و حار بعضای<sup>(۱)</sup>

ابودادك (2) گام (3) بعض يحسد بعضاي (4)  
 ۱ - دقتينا ۲ - دقتينا ۳ - دقتينا ۴ - دقتينا ۵ - دقتينا ۶ - دقتينا  
 مدار الماي (5) دار هواك بعضاي (6)

الك كل الجسم\* والرسم ليه

٤١ - : رَحْمَتُهُمَا بِالْعَالَمِينَ

### معانى الكلمات:

(۲) رَجُلٌ مَسْنُونٌ رَجُلٌ مُسْتَأْسَفٌ (۱) لَمُسِيقَتِهِ لِمُسْعَبٍ  
 ۱- حار بوعظي، ۲- بحبك، ۳- قام، ۴- بعض من بعض، ۵- الماء، ۶- من جزء مني،  
 بأعضاء جسمي. (۴) رَجُلٌ مَسْنُونٌ رَجُلٌ مُسْتَأْسَفٌ (۱) لَمُسِيقَتِهِ لِمُسْعَبٍ

(2) **رَدُّهُ** **لَنَا** **مِنْ خَلْقِ بِلَدِنَا** بِالْمَعْنَى

17- وقال علي بن حمزة بن زيد بن عبد الله بن الحسين بن علي بن أبي طالب

الف دكتور ذب كفه يد منادای<sup>(۱)</sup>

بسیب چبی (۲) راحو اچیا بی منادی (۳)

لـون تسمع مسامعهم مناداي<sup>(4)</sup>  
عادو والمرض ما عاد عليه

#### معاني الكلمات:

1 - المنادي، 2 - لأن، 3 - لم ينادوني، 4 - ندائي.

\* \* \*

18 - وقال الشيخ عبد الأمير الفتلاوي:

ابعيني الحب لطولك ما يزينه<sup>(1)</sup>  
الف عام بعشرتك ما يزينه<sup>(2)</sup>  
فكري الطرب كله ما يزينه<sup>(3)</sup>  
يزينه<sup>(4)</sup> امسامرك<sup>(5)</sup> لو حصل ليه

#### معاني الكلمات:

1 - ماء الزينة، 2 - لا يملئنا، لا يعجزنا، 3 - يزينا، يدخل الفرحة، 4 - من الزينة، 5 - من  
المسامرة.

\* \* \*

19 - وقال عبد العالي المتفكي:

بعد متفيد<sup>(1)</sup> حسرائي وندمباي<sup>(2)</sup>  
راح الجبان<sup>(3)</sup> لي ونسه وندمباي<sup>(4)</sup>  
خضاب الناس بالحنه وانا دماي<sup>(5)</sup>  
خصابي صار من عيني لديه

#### معاني الكلمات:

1 - لا تنفع، 2 - ندمي، 3 - الذي كان، 4 - أي نديمي، 5 - أنا مخضب بالدماء.



\* \* \*

20 - وقال عليوي الحياوي :

الينابني دم دمعهن سال ونهت<sup>(1)</sup>  
عليك أغضي العمر حشرات ونهت<sup>(2)</sup>  
بهواك اته عذلتني الناس ونهت<sup>(3)</sup>  
ما خذني الهوه غصبن عليه

معاني الكلمات:

1 - جرى، 2 - الصوت الخارج من الصدر بعد عناء وألم وتعب، 3 - نهتني عنه.

\* \* \*

21 - وقال عبد الصاحب عبيد الحلبي :

بعد لتظن أبنايعهم وشهرهم<sup>(1)</sup>  
أهل هل وكت<sup>(2)</sup> ما يعجب وشهرهم<sup>(3)</sup>  
عليه ابخيرهم شخّوا وشهرهم<sup>(4)</sup>  
حرگن<sup>(5)</sup> وفوگها<sup>(6)</sup> ايلومون ييه

معاني الكلمات:

1 - أشتري منهم، 2 - الوقت، 3 - وشر بمعنى القطع أو تحديد السنان، 4 - شهرهم، 5 - حرقن،  
6 - فوقها.

\* \* \*

22 - وقال فاضل الحياوي :

تurf لا عود يطريني ولاني<sup>(1)</sup>  
سبب لن الهوه يشكر ولاني<sup>(2)</sup>



## 25 - وقال حضيري أبو عزيز :

دلهما نا خلدن صبيحني ليا بون<sup>(1)</sup> أصيبتني بعدكم<sup>(2)</sup> ،  
 حبابي الدهر عن عيني بعدكم<sup>(3)</sup> \* \* \*  
 أظل أبجي أتم الطم بعدكم<sup>(4)</sup> :  
 وهما والله لما تعودون<sup>(5)</sup> إليه  
 (1) يعني : يا أيها الناس ، (2) يعني : يا أيها الناس ، (3) يعني : يا أيها الناس ، (4) يعني : يا أيها الناس ، (5) يعني : يا أيها الناس

### معاني الكلمات:

- 1 - إلى أين ، 2 - بعدكم ، 3 - أبعدهم ، 4 - خلفكم ، 5 - يعودون
- 26 - وقال أكرم هادي الديواني :

دمع العين مني ليك يسره<sup>(1)</sup>  
 أول وصف<sup>(2)</sup> يمشي في<sup>(3)</sup> يسره<sup>(4)</sup> :  
 (1) يعني : يا أيها الناس ، (2) يعني : يا أيها الناس ، (3) يعني : يا أيها الناس ، (4) يعني : يا أيها الناس

صدج<sup>(7)</sup> لا جن<sup>(8)</sup> صعب يشكي عليه راق<sup>(9)</sup> :  
 (7) يعني : يا أيها الناس ، (8) يعني : يا أيها الناس ، (9) يعني : يا أيها الناس

### معاني الكلمات:

- 1 - يسير ، 2 - يمشي ، 3 - يمشي ، 4 - يمشي ، 5 - يمشي ، 6 - يمشي ، 7 - يمشي ، 8 - يمشي ، 9 - يمشي

(7) يعني : يا أيها الناس ، (8) يعني : يا أيها الناس ، (9) يعني : يا أيها الناس

27 - وقال الشيخ كاظم الظاهر :  
 الدهر ينني عليه جار ورده

وبعد ما ظن هرشنه<sup>(1)</sup> يعود ورده<sup>(2)</sup> :  
 (1) يعني : يا أيها الناس ، (2) يعني : يا أيها الناس

لن حوض المنيا<sup>(3)</sup> يحصل ورده<sup>(4)</sup> :  
 (3) يعني : يا أيها الناس ، (4) يعني : يا أيها الناس

### معاني الكلمات:

- 1 - بمعنى الشجرة، 2 - الورد، 3 - من الورد، أي قرب المنية وتعني شرب الحيوان الماء،  
يورده إلى النهر لغرض سقايته.

\* \* \*

28 - وقال حسين قسام النجفي:

زمانني عذب احوالي وفرني<sup>(1)</sup>  
سلكني<sup>(2)</sup> بجدر<sup>(3)</sup> أيامه وفرني<sup>(4)</sup>  
الحلاوه خصم صارت لي وفرني<sup>(5)</sup>  
بشهر رمضان ما حصلن بديه

### معاني الكلمات:

- 1 - من الفره أي الدوران والسير من دون هدف، 2 - من سلق، 3 - طنجرة الطعام، 4 - متأثيه من  
أصل فوران، فار الماء، بلغ درجة الغليان، 5 - السحلب (المحلي).

\* \* \*

29 - قال الحاج زابر الدويج:

بجيت<sup>(1)</sup> اوزادن<sup>(2)</sup> اجر وحي ولا ماي<sup>(3)</sup>  
على الماصح لي ويأهم ولا ماي<sup>(4)</sup>  
لا هو دم دمع عيني ولا ماي<sup>(5)</sup>  
لجن روحني تاذوب اوتكت هيه

### معاني الكلمات:

- 1 - بكيت، 2 - إزداد، 3 - لوم نفسي، 4 - لم أنسجم معهم، 5 - ولا ماء.

\* \* \*

30 - وقال أيضاً:



### معاني الكلمات:

1 - بمعنى التملك، 2 - يمتلئ منك، 3 - بقلبي، 4 - تملّ منك.

\* \* \*

33 - وقال السيد عجیل النجار:

تظن الدهر بالانصاف عامل<sup>(1)</sup>  
يخلص من أتعابه كل عامل<sup>(2)</sup>  
يا منه التجي ونكول<sup>(3)</sup> عامل<sup>(4)</sup>  
سبكه<sup>(5)</sup> چان<sup>(6)</sup> اخبر وهيه هيه

### معاني الكلمات:

1 - فاعل، 2 - الإنسان الذي يعمل، 3 - نقول، 4 - عام، 5 - سبقه، 6 - كان.

\* \* \*

34 - وقال نوري الدرگزلي:

اريد اقص<sup>(1)</sup> هلك واروح بچاي<sup>(2)</sup>  
وعليك الكلب<sup>(3)</sup> ليه يلوب بچاي<sup>(4)</sup>  
وحياتك لو تجيب الزهر<sup>(5)</sup> بچاي<sup>(6)</sup>  
أجرعه او ما يتم كل ألم ييه

### معاني الكلمات:

1 - أقصد، 2 - باكي، 3 - قلب، 4 - باقي، 5 - السّم، 6 - في الشاي.

\* \* \*

35 - وقال ماجد شبر عندما شنت الحرب على العراق عام 1991:

تمنيت ما رجع منهم ولا خذ  
ولا يُضَبَّح عليهم سبت ولا خذ



وأقيم حكم الله عليهم بالحد.  
وأفرح كلوب كل الغاضريه

### المعنى:

ومعنى هذين البيتين أن القائل تمنى أن لا يعود أحد من جيوش العدوان إلى ديارهم، ولا يصبح عليهم صباح السبت وهو عيد اليهود ولا صباح الأحد وهو عيد النصارى، ليقم حكم الله عليهم بقطع الرؤوس ليث الفرحة في قلوب أهل الغاضرية (أرض الفراتين). والنصارى المقصودون بهذا البيت هم الصليبيون الجدد.

\* \* \*

36 - وقال العبيدي البغدادي:

انشدك شنگضه<sup>(1)</sup> امن العمر وشتم<sup>(2)</sup>  
أريد أرشف من الوجنات وشم<sup>(3)</sup>  
شأريد<sup>(4)</sup> أدعى على النمام وشم<sup>(5)</sup>  
واسبنة جي<sup>(6)</sup> سعه بفرگاك<sup>(7)</sup> ليه

### معاني الكلمات:

1 - انقضی، 2 - ماذا تم؟، 3 - أشم، 4 - ماذا أريد؟، 5 - أشتمه، 6 - لأن، 7 - بفراقك.

\* \* \*

37 - وقال كاظم بن الحسين الحياوي:

أنوح ابد مع لا بطل<sup>(1)</sup> ولا جف<sup>(2)</sup>  
ابطريج<sup>(3)</sup> الموت انا مسجه ولا جف<sup>(4)</sup>  
لا ناييم ولا كاعد<sup>(5)</sup> ولا جف<sup>(6)</sup>  
اوضيغت الثلاثة اشلون ييه





مرة<sup>(1)</sup> أصفن عليهم مرة اساييل<sup>(2)</sup>  
 مرة الدمع ناشف مرة ساييل<sup>(3)</sup>  
 مرة أختار شكتب مرزساييل<sup>(4)</sup>  
 مرة انتظر ساعاات المنيه

#### معاني الكلمات:

1 - مرة واحدة، 2 - أسأل، 3 - سال الدمع أي جرى، 4 - من الرسائل.

\* \* \*

41 - وقال السيد رضا الخطيب:

كنيل في دنكف بروت<sup>(1)</sup> علتنه ولانته<sup>(2)</sup>  
 امتيتم ميل صحبه جسمه ملي ولانته<sup>(3)</sup>  
 على بخيمته<sup>(4)</sup> الدهر ولانته<sup>(5)</sup>  
 اوبعد هيهات يجمعني سوييه

#### معاني الكلمات:

1 - برأيت، تشافت، 2 - إلا أثناء، 3 - لم يكن، 4 - الحظ، ولكنها وردت هنا بمعنى لأجل عيني،  
 الدهر، 5 - أحد يأمر أحداً على غرة من أمره.

\* \* \*

### نماذج من الأبوذية المولدة:

42 - وقال الشيخ إبراهيم الشيخ حسون:

ابجتلي طرفك القاتر علي فات  
خطه والتدبره العاذل علي فات  
ايده ابثيد محبوبه علي فات  
يغامز والشماته الكصت ييه

وهنا جاري الشاعر هذين البيتين:

يدا بيد مرّ فيك العذول      وقد نال غاية آماله  
يغامز الحاظه شامتاً      فيالشماته عذاله

43 - وقال عبد الأمير الاطويرجاوي:

وحبك من طاف حول البيت يسعه  
الفضه ما بعد لللدال يسعه  
اليغص ابلكتنه للماي يسعه  
ونه بالماي اغص اشلون ييه

وقد جاري به البيت العربي:

إلى الماء يسعى من يغص بلقمة إلى أين يسعى من يغص بماء

\* \* \*

44 - وقال عبد الجبار وصفي:

سهام اجفأك بالدلال صبين  
ودموعي حل مزن بهواك صبين  
اذكرو يهل ودي حال صبين  
تغذه بالدمع دون الحميه

وقد جاري فيه الشاعر محمد سعيد الحبوبي:

واذكروا دعوى صباباتي بهم وشؤون الدمع من بعض الشهود

\* \* \*

45 - ابزود اوعزم وبهمه عليه يكفيه فخر حيدر عليه  
مكتوب الجتل جزم من عليه اومرح تمشي الغواني عل وطيه

وقد جاري الشاعر البيت المعروف القائل:

كتب القتل والقتال علينا وعلى المحصنات جرّ الذبول

\* \* \*

46 - الشاعر عبد الحسين صبره الحلبي:

عينك عيب مني يوم ناديت ولديت الوفه اويّاك ناديت  
تعيّرنه ابجلة العدد ناديت جليلين الكرام أهل الحميه

قول السموتل:



عليها وقد جرى قول الشاعر:

فيه عجبك الدهر المسوء مطايد عن الورى رانيا وقيل في متن دونهم جليل اسل  
بطولته أمسى علي يبعثها \* له الويل هلا باعها للاسافل

\* \* \*

50. وقال الشاعر محمد بن الحسن الجدي الكاظمي:

عليه افرا كحبي صعب يوعن الدواوس من ونيي اعليه يوعن  
السباع اتموت في الغابات يوعن اولحم الضان لجلاب الوطيه  
سبار وقد جرى قول الشاعر:

تموت الأسد في الغابات جوعاً \* ولحم الضان تأكله الكلاب

\* \* \*

51. وقال الشيخ حيدر آل فرعون:

عليه هام العده بكمش خزلته دانمك للذلل واحنه نزلته  
يحن لينه من ابدوحه نزلته حنين المروضيات ايحن عليه

وقد جرى البيت المعروف:

نزلت اذوحه فحنا علينا سحر المروضيات على الفطيم

\* \* \*

شعر فصيح:

لقد فضلت ليلتي على الخاسر مثلاً علي ألف شهر فضلت ليلة القدر  
رأسه يبعثها يبعثها يبعثها يبعثها  
أبودية مولده من قول الشاعر:

52- يخى لا تظن جفني نام ليلى على اللي مكثره جن عقد ليلى  
تراهي فضلت عالناس ليلى مثل ليله قدر عن ألف هيه

\* \*

وشاعر: شعر فصيح

تعشقت ليلى وهي غر صغيرة ولم يبد للاتراب من ثديها حجم  
أبوذية مؤلده من قول الشاعر:

روحي اسهنام البعينه ردتها ابرداء الذل لاجل حبك ردتها  
ليلى او هيه ازغيره ردتها كبل ما بانن النهدين إليه

\* \*

وشاعر: شعر فصيح

خلقت الجمال لنا فتنة وقلت لنا يا عبادي اتقون  
وأنت جميل تحب الجمال فكيف عبادك لا يعشقون  
أبوذية مولده من الشعر الفصيح:

وثاني نهو عالمحبوب وانه ومچيم زاد بالدلال وانه  
خلقت لنا الحسن بنالاه وانه تحب الحسن چان اشلون بيه

\* \*

وشاعر: شعر فصيح

وقائله ما بل دمك اسود وقد كان مبيضاً وأنت كحيل  
فقلت لها جفت دموعي من البكا وهذا سواد العين فهو يسيل

يجاري:

تگلي الدمع شو أسود وما ماي      واشوفه جامد ابعينك واماماي  
ادموعي انشفت گلتهما ومامي      وهذا سواد عيني يسيل ميه

\* \*

الدارمي:

ذهب الشباب فماله من عودة      وأتى المشيب فأين منه المهرَبُ

يجاري:

واشچيله هم الشيب      كـون الصبـا يعـود  
وبنفسـي طـرد البـيض      واعليـه معكـود

\* \*



### درب العتابة

وهو نوع من أنواع الأدب الشعبي الجميل الذي يقابل الأبوذية في وسط العراق وجنوبه. وقد اختص بالعتابة أهل شمال غرب العراق وغربه، وهو بحر من بحور الشعر (الوافر)، وينظم على نوعين:

الأول - على أربعة أشطر، ثلاثة متحدة القافية (الجناس) ومختلفة المعنى، والشطر الرابع يختتم بألف وباء ساكنة زائد على الوزن.

أريد اصعد جبل حميرين وحدي  
وباري حلـو الطول وحدي  
أريد أبجي وبجي الناس وحدي  
وبجي كلمن فارگ احباب

الثاني - على نفس القاعدة الأولى، غير أن الشطر الأخير يختتم بألف مقصورة وأحياناً بألف ممدودة.

يهل اللوام كفو اللوم باللوم      ولا ينفع صريج الجبد واللوم  
عجزت انه وعجز لقمان باللوم      اوعجزت الطيب امن الدوه

لقد اشتهر الجبور وهم من العشائر العراقية الكبيرة بنظم هذا النوع من الأدب، وقد غني هذا النوع على آلة الربابة، وهو نوع من أنواع الغناء الحزين الذي

يدفع القلب إلى الأنين والحسرة والتنفيس عن الكبت.

\* \* \*

أمثلة على العتاب:

- 1- هَلِي مَنَّا لِبَسْوَةٍ (1) خَادِمٌ سَمَلُهُمْ (2)  
أَوْ يَجْبُودُ (3) الْعَدُوَّ (4) بَنَاتِ سَمَلُهُمْ (5)  
النَّاسُ أَجْزُومٌ وَأَنَّهُ أَهْلِي سَمَلُهُمْ (6) رِغْوًا  
بِأَهْلِ نَجْمِ الزُّهْرَةِ عَنَّا وَغَاب

معاني الكلمات:

- 1- لم يلبسهم، 2- الرث من الثياب، 3- بالكباد، 4- الأعداء، 5- السهم، 6- السماء لهم.

\* \* \*

- 2- يَكْلِبِي مَن ذَبَلْ هَرَشَتِكَ وَعَوْدَاكَ (1)  
أَوْ عَادِيَتْ الرُّضْمَ عَكْبَهُ وَعَوْدَاكَ  
عَلَيْكَ أَشَلُّونَ حَالِ أَمِيْنِكَ وَعَوْدَاكَ  
(يَعْلَوَانِ) أَوْ تَمِيْنَتِ حُدْرُ التَّرَابِ

معاني الكلمات:

- 1- من العود، أي الجزء الأسفل من الشجرة، وهو الجزء الأوسط.

\* \* \*

- 3- يَسُو شَعْرَ لَيْلٍ رَجِيْ السَّيْنِ نَازِلٌ (1) نَسِيْ  
رَجِيْ لَيْلٍ عَسِيْبِيْنِيْ (2) أَوْ حِيلِيْ مَن أَفْرَاكَ (2) الْوَلَفَ نَازِلٌ (3)  
عَمَامِيْ لَا تَبْعُدُونَ الْمَنَازِلَ (4) رِغْوًا  
بِأَهْلِ تَارِيْ وَمَسْأَلِ الدَّارِ وَمَقَرِّكَ أَحْبَابَ

معاني الكلمات:

1 - من التزول، 2 - فراق، 3 - منخفض، 4 - جمع منزل.

\* \* \*

- 4 - مشوا ما جابهم صايح ولوماي<sup>(1)</sup>  
اولا ينفع بهم عذلي ولوماي<sup>(2)</sup>  
أرض وعمره سرو<sup>(3)</sup> بيهبه ولا ماي<sup>(4)</sup>  
ولا ردو لي أحبابي جواب

#### معاني الكلمات:

1 - يومىء لهم بيده، 2 - من اللوم، 3 - ساروا بها، 4 - ولا ماء.

\* \* \*

- 5 - علامك يا حبيب صاد<sup>(1)</sup> عني  
او من كل الجوانب صاد عني  
يكلمن<sup>(2)</sup> هد<sup>(3)</sup> طيره او صاد عني<sup>(4)</sup>  
ونه التيهت طيري بالضبباب

#### معاني الكلمات:

1 - من الصّد، 2 - كل من، 3 - اطلق سراحه، 4 - أي قام بالصيد نيابة عني.

\* \* \*

- 6 - أريد ابجي على روعي وناحي<sup>(1)</sup>  
ابعيني حليت الدنيه وناحي<sup>(2)</sup>  
صديج المارحم حالي وناحي<sup>(3)</sup>  
شلي<sup>(4)</sup> بيه يوم ردت التراب

## معاني الكلمات:

1 - من النوح، 2 - أنا حيّ، 3 - ألمي، 4 - ماذا أفعل به؟.

\* \* \*

7 - ثلاثه بالرجه راحن ولاجن<sup>(1)</sup>

ولا هن من نسل آدم ولا جن<sup>(2)</sup>

لا زاغن ولا راغن ولا جن<sup>(3)</sup>

ولا جاهن<sup>(4)</sup> من الهاتف ندا

## معاني الكلمات:

1 - رجعن، 2 - الجن، 3 - جئن، 4 - جائهن.

\* \* \*

8 - قال الشاعر الشيخ عيسى الجنابي في مدح الإمام علي بن أبي طالب (ع):

الْكَبَّه<sup>(1)</sup> والمنساير ذهب لجن<sup>(2)</sup>

بدخلك<sup>(3)</sup> يا امام الانس ولجن<sup>(4)</sup>

يفاتي<sup>(5)</sup> اللي يگصدك<sup>(6)</sup> فاز بلجن<sup>(7)</sup>

او جاز اعلاه الصراط بلا حساب

## معاني الكلمات:

1 - القبة التي تعلق المقامات الشريفة، 2 - بمعنى لكن لا تصبح مجنوناً والمقصود أن لا تتعجب

ولا تدهش، 3 - أنا دخيلك أي أطلب الحماية منك، 4 - الجن، 5 - من الآغا أي السيد وهي

كلمة حورها العراقيون، وتستعمل كثيراً في العراق، 6 - أي الذي يقصدك، 7 - الجنة.

\* \* \*

9 - على بحر العلوم اويحر جنة<sup>(1)</sup> اوهدايه من بلاد العجم جنة<sup>(2)</sup>

محيينك علي فازوا بجنه<sup>(3)</sup> مثل ما فاز موسى ولصاحب

## معاني الكلمات:

1 - بحر الظلمة، 2 - أتنا، 3 - الجنة.

\* \* \*

10 - على وادي الكصب زمزم<sup>(1)</sup> ظعنهم<sup>(2)</sup> سهاره والليالي ضعضعنهم<sup>(3)</sup>  
لقت كل الظعنون<sup>(4)</sup> اله ظعنهم ظعنهم تاه والمشعل طفا

معاني الكلمات: <sup>(1)</sup> زمزم ماء زمزم، <sup>(2)</sup> ظعنهم ماء، <sup>(3)</sup> ضعضعنهم ماء، <sup>(4)</sup> الظعنون ماء

1 - الصوت البعيد الذي يسمع له دوي، 2 - انقل، 3 - من الضوضاء كحلى وزن فعله وتعني  
الآلام التي يشعر بها جسم الإنسان بعد الجهد الجهد أو الضرب المبرح، 4 - وهي الهودج  
ومفردها هودج ويوضع على ظهر البعير لتجلس فيه المرأة.

\* \* \*

## هـ - شعر الحرب:

ويقسم إلى ثلاثة أو بالأحرى ينظم على ثلاثة أنواع:

1 - الهوسه، وقد تم الحديث عنها سابقاً.

2 - الجلجله أو القلقله، وسميت هكذا لورود هذه الكلمة في المطلع:

لا تجلجلنني وأنا عيط النخيل

من أطيح عليك ما تـكـدر تشيل

3 - الركباني، وينظم الشطر الأول من القافية والشطر الثاني من قافية أخرى ويسميه البدو (النبط)، وله نوع آخر يسمى (حوارب) من الحرب، ويستعمل في المعارك والحروب، ونظمه كما الحال في الركباني.

## حـ - المخمس:

وينظم على خمسة أشطر، الأشطر الثلاثة الأولى من قافية واحدة والشطران الأخيران من قافية أخرى. والمخمس غير التخميس المعروف بإضافة ثلاثة أشطر إلى شطري بيت من شعر آخر.

وهذه نماذج من هوسات ثورة العشرين العظيمة:

يكوكس وين وجهك جوك اهل لملوم      تطلبك بالشعبية واعرضيت اليوم  
لا بد ما نسوي اعله السماوه اليوم      (تستانس بي حته امريكه)

لقد كان للهوسات أثرها الكبير في شد عزائم الثوار وإيقاد روح الحماس فيهم ضد العدو (البريطاني) المستعمر، إذ كانت تستعمل بشكل مدهش أثناء الهجمات على العدو.

قال الشيخ شعلان العطيه وكان في رأسه رعشة صغيرة لأحد قادة الإنكليز:  
ارعش ما ارعش هذا أنه

وقال الشيخ المرحوم عبد الواحد الحاج سكر زعيم عشائر آل فتل:  
تندار الدنيه وهذا أنه

وهذه الهوسه التي قيلت بمناسبة ثورة العشرين العظيمة قالها الشاعر علي شدهان الربيعي:



عاشت ثورة العشرين واليهما نثيل السراس  
بيته يفخر التاريخ منها قاعد واحساس  
ظلت للمعالي تاج واترفرف علم نبراس

نعم الثورة منها امتدت كل ثورات اوظلت سور.

وهذه الشاعرة افطيمة آل علي من عشيرة الطوالم، عندما خرج أخوها وابنها  
إلى ساحة المعركة عند جسر السوير الشهير، ثم رجع أخوها بعد مدة تسأله عن  
ولدها، فأجابها:

جن لا هزيتي اولوليتي

أي كأن لم يكن لديك ولد، وهو دلالة على استشهاده، فأجابته مفتخره:

هزيت اولوليت هذا

في إشارة منها إلى أنها ولدت وكابدت في تربيته لترى هذا اليوم الذي يخدم  
فيه ولدها وطنه ويستشهد دفاعاً عن أرضه ضد العدو الانكليزي.

ملاحظة: ثورة العشرين هي الثورة الوطنية الكبرى التي قام بها أهل العراق ضد الاحتلال  
الانكليزي عام 1920 وقد كان مركز الثورة مدينة النجف الأشرف بقيادة رجال الفرات الأوسط  
وبزعامة رجال الدين.

## ل - الدلع:

كلمة ذات مدلول عراقي يقصد به كشف الصدر وإبراز النهدين مما يشير عواطف الرجل. وهو نوع من أنواع الأدب الشعبي، حيث لا بد أن يبدأ الشعر بمقطع (دالع تلاكه ويائي) ويكمل الشطر على نفس الوزن.

قال الشاعر فؤاد الشيخ علي الحياوي:

دالع تلاكه اويائي	اوملبوسه كيمون
شصنع شسوي اوياه	يا ربي اشلون
لوما جلاده اويائي	چصاصرت مجنون
يهل الهوه يمجناد	لئه اشتردون

وقال الشاعر نزار الحياوي:

دالع تلاكه اويائي	والبدله سوده
وامشمر النذرعان	والگذله موده

وقال محمد علي چلاب:

دالع تلاكه اويائي	لابس له تفنوف
اولويمر من ابيد	ايوچيب اصفوف

اسودن يهل خلآن      ابجبه مشغوف  
انفتگ جرحي آهه      من بيكم ايروف

وقال السيد رضا الأعرجي:

دالغ تلاگه اويای      وعيوننه شهلات  
تسجد له كلها صفوف      محبوبي لوفات  
شبه البدر وضّاح      بخدوده شامات  
يهل الهوه اتلومون هاشخصي لومات

\* \* \*

### ك - الغناء (الدارمي):

وهو ما يسمى بنظم البنات، حيث اشتهر عن الفتيات نظم هذا النوع من الأدب، وهو أسلوب بسيط لكنه قوي التأثير في النفس، وهو لا يفضح الأمور بشكل مباشر، ولكن يطرحها بشكل جميل وذكي وغير واضح إلا لمن له علاقة به.

وهذا النوع من الشعر له بحر مستقل يشتمل على بيتين موحدتين القافية، وهو من الأنواع السهلة الحفظ لما لها من وزن موسيقي، وقد أبدع فيه أهل الفراتين الأوسط والأدنى.

إن الملاحظ على أدب البنات أو الغناء أنه يمثل بحد ذاته قصة تقال بكلمات معدودة وقصيرة عن ما يضمربداخلها، وهو يختصر الكلام بتعبير رائع، أو يختصر شعراً طويلاً بكلمات معدودة، كما هو الحال في الأبيات التالية:

ولما تلاقينا على سفح راحه	وجدت بنان العامريه احمره
فقلت خضبت الكف بعد فراقنا	فقلت معاذ الله ذلك ما جرى
ولكنني لما استقل بي النوى	بكيت دما حتى بللت به الثرى
مسحت بأطراف البنان مدامعي	فصارت خضاباً بالأكف كما ترى

\* \*

قال ولكنه أوجز وأبدع واختصر:

گلتلهـا تتحنّـين      باجفـاج اليهـ  
گالت مسحت العين      وأثر بر بديـهـ

وفيما يلي مجموعة من هذا الأدب:

- 1- لا والذي ناجاه      والبلعتـه الحـوت  
سمعوا يهلمشـون      لو ولفي لومـوت
- 2- يا عبد ذاك اهـواي      اظعنـونه مرّت  
روحي جرحها ازغير      ساعـه واتبـدت

وفيها تصف حالة الحب الذي أصابها من نزول الضيف على أخيها، وعندما رحل خطف قلبها معه، فأخذت تنشد ذلك مخاطبة أخاها.

- 3- ما تنسمع رجاي      بس ايدي تـدينـر  
اطحن بگايه الروح      موش أطحن شعير

إنها تصوّر حالة الألم التي تعانيتها وهي تطحن، وهو لحقاً تصوير رائع.

- 4- ما أطحن بحنطـات      أطحن بهمّـك  
اكد اودور الروح      تلجيهـا يمّـك

- 5- اصفـج النـراح بـراح      واتغنـه بـالـراح  
خاف من اگولـسن آه      شمّـاتي ترـتاح

- 6- اتمنـه غنـد المـوت      يحضـرنـي اهـواي  
بيده يغمـض العين      وينگـط المـاي

- 7- يلهنـت<sup>(1)</sup> روحي عليك      ريض<sup>(2)</sup> لي اشوفـك

لا ييه أصدن<sup>(3)</sup> ليك . لا ييه اعوفك<sup>(4)</sup>

### معاني الكلمات:

1 - من هانت، 2 - تمهل، لا تستعجل، 3 - من الصّد، 4 - أتركك.

\* \* \*

8 - وهذه فتاة أيقنت أن الموت قد حضرها، فأخذت تنشد لطبيها المعالج:

ريض يهل دختور<sup>(1)</sup>      لا تجسس نبضي  
صدّج<sup>(2)</sup> بعد مشوار      والعممر يگضي<sup>(3)</sup>

### معاني الكلمات:

1 - دكتور، 2 - صدّق، 3 - ينقضي.

\* \* \*

9 - تنشدني علتي امين      ونتيه سبها  
كتبه عليّه هاي      ربك كتبها  
10 - خلّوني ماشيت نار      بيد اليكرهون  
وياي صار الصار      بعد شتريدون  
11 - خلّيتني يهواي      ريشه ابوسط روج  
ابعد عليّه الكيش<sup>(1)</sup>      وتعنني الفوج<sup>(2)</sup>

### معاني الكلمات:

1 - جرف النهر ويكون كما هو معروف غير عميق، 2 - العوم، السباحة.

\* \* \*

12 - ظلمك ظلم فرعون      حكمك حكم عاد  
حسنك حكمني اعدام      باچر الميعاد

- 13 - رضرض جفيع اعضاي      مرخص عليهه  
بس<sup>(1)</sup> لاتفت الروح      چيف<sup>(2)</sup> انتيه بيهه

### معاني الكلمات:

1 - فقط، 2 - لأنه، وچيف انتيه بيهه يعني لأنك بداخلها.

\* \* \*

- 14 - ربي استر على اهواي      من ممشة الغروب  
جاهل وخاف اعليه      موساحج ادروب  
15 - الأرض كلهنا ارواح      خفف مشيتك  
حتيه على الميتين      عمت اذيتك  
16 - شفت الضوه امن بعيد      گلت<sup>(1)</sup> اختركنه<sup>(2)</sup>  
لمن وصلت البيت      لن ولفي عدنه<sup>(3)</sup>

### معاني الكلمات:

1 - قلت، 2 - احترقنا، 3 - عندنا.

\* \* \*

- 17 - يلخذت روعي اويك      رد روعي لييه  
خوفي امن النمام      يشمت ييه  
18 - يا عيني زيدي ابچاي<sup>(1)</sup>      غرب<sup>(2)</sup> وليفچ<sup>(3)</sup>  
وبحجة الدخان      ابچي اعليه كيفچ<sup>(4)</sup>

### معاني الكلمات:

1 - البكاء، 2 - رحل، 3 - الصاحب، الصديق، 4 - كما يحلو لك، وتأتي أيضاً بمعنى يتمهل.

\* \* \*



- 19 - ڪون انجلب<sup>(1)</sup> فنجان بيد الكهـوچي  
ووصل لحلگ<sup>(2)</sup> اهواي وشچيله<sup>(3)</sup> وابچي

### معاني الكلمات:

1 - إنقلب، 2 - حلق أي الفم، 3 - أشكو له.

\* \* \*

- 20 - مالي شغل بالسوگ مریت آشوفك  
عطشانه سبع سنین اروه منشوفك  
21 - ریت الله لا ينطيك يل صحت باسمه  
فرفرت<sup>(1)</sup> العصفور گلي<sup>(2)</sup> اشيلزمه<sup>(3)</sup>

### معاني الكلمات:

1 - أي هرب كما يهرب العصفور، 2 - قلبي، 3 - ماذا يمسه؟.

\* \* \*

- 22 - لو سهم واحد چان یمچنن أرده  
لاچن ثلاثة اسهام يا هو اليصده  
23 - لتظن بحبت باسرار يللي اهتمني  
لاچن دموع العين هي افصحطني  
24 - متعنيـه للكرار مدري ابچي لوزور  
وانـه منگولـن آه يتهدم السور  
25 - گالو سراب الناس وانـه الكلت ماي

حيل وابله الروح ويحكهها ويناي

وهذه قصيدة جميلة للشاعر والكاتب المرحوم عبد الكريم العلاف وهي على  
نظم البنات، وهي قصيدة «خدري الجاي»:

### خدري الجاي

خدري الجاي خدري	عيوني المن اخدره
مالج يبعد الروح	دومج مچ مدره
بعد هواي يا ناس	المن أنه اصبه
محد بعد عيناه	يستاهل يشربه
أحلف ما اخدره	ولا اكعد اقباله
إلا يجي المحبوب	واتمعن بجمناله
اي والله وحياتج	ابدأ ما أخدره
وأخذ فاس بيدي	وللقوري اكسره
شرب الجاي يا ناس	وگنني بمهاننه
احلف ما اشربه	ولا جيس استكنانه
ما أملني السماور	ولا اغسل المساعون
والنار اطفئها	من دمع العيون

\* \*

## و- الملقع:

وهو نوع من أنواع الأدب ابتكره بعض الأدباء الشعبيين، وهو من الأنواع المجددة للأدب الشعبي، وهو غالباً ما يتبع الوزن الذي يجاريه، ويدخل في نظم هذا النوع من الشعر الفصيح والعامي في بيت واحد، إذ يكون الصدر قريضاً والعجز زجلاً أو العكس بالعكس.

مثال:

غاده كالبدر تزهو      جاعده ايسد الحنيه  
فرنا طرمي اليها      لنها وحده ابريضييه

أما العكس وهو أن يكون صدره زجلاً وعجزه قريضاً مثل:

شفنت وحده وره الپرده      فاقنت البدر سناء  
امطلسمه وللشر تطرده      وهي أصل للبلاء

وهذه قصيدة للشاعر الشيخ عبد الأمير الحيدري من أهالي الرفاعي:

لقد بليت بعشق الغير من صفر      وتحملت يا ناس ضيم اومهانه  
العشق يفتك أحياناً بصاحبه      من كونه خالي الجيب ما يسوه عانه  
إن الزمان مع الأحرار ذا نكد      الظلم والنكبات والغدر شأنه  
أهل الفضائل في بؤس وفي نكد      واهل الرذائل دوم عدهم مكانه

الدهر والناس والدنيا بمعترك  
من يتق الله لم يعبأ بمعضلة  
جار الزمان على الأحرار منتقماً  
هيهات أن تركز الدنيا إلى أحد  
لذا عليّ إمام الحق طلقها  
الله أوعد أهل الصبر جتته  
من لازم الصدق ينجو من غد له  
من لم يصل لأمر الله ممثلاً  
صلوا وصوموا وحجوا البيت واعتمروا  
إن الزمان يوالي كل ذي سفه  
لذا تراه معي قد شن غارته  
صادفته يوم عيد في محاسنه  
لما وقعت بسهم اللحظ منجدلاً  
أجابني بابتسام ثم عاتبني  
أجبتة انني بالسقم مبتلياً  
فانصاع يبكي وسال الدمع منسجماً  
فقلت لا تيأسن مني هلم بنا  
لما تفوهت أرخى لي ذوائبه  
لكنه عاد صفر الكف منقبضاً  
فارقتة مذ مضى يبكي وفارقني

والشهم بيه ايلوج وايفر بذانه  
يغضيها زين اوشي يمشي ابرزانه  
بأجر سعيد العاش صالح زمانه  
هم اومرض وافلاس، ذول اوأهانه  
ينظرها ابو الحسين مثل الزبانه  
واللي ايزكي المال وأده الامانه  
حور او قصر ونهار تجري ابجنانه  
كافرا من اهل النار واهل الخيانه  
امر الله بالقرآن واضح بيانه  
ويعادي الطيبين واهل الديانه  
احرمني امن اهواي وابعد مچانه  
من صدلي بالنشاب عمداً رمانه  
ناديته يا محبوب عندك دوانه  
شنهو السبب ستين تگطع رجانه  
بالوجه بان الشيب والههم ولانه  
يندب زمان الفات ويعض بنانه  
نشابگ أنه اويآك مده شتانه  
وتريح المحبوب حالا واجانه  
ما حصل المطلوب ملقف لوانه  
وآنه انتحب ظليت وابچي اعله شانه



### ع - اللزوميات:

وتعني كما هو معروف لزوم مالا يلزم، حيث يلتزم الشاعر بضرورة أن يأتي بقافية من حرفين أو ثلاثة أحرف متجانسة، كما نراها في لزوميات أبي العلاء المعري:

لو تحس وتشوف      والبيابي لصب دمعهم  
اوروحي من بعدك عليه      والهوى أصبح شرعهم

### ي - التشطير:

وهو نوع من أنواع الأدب الشعبي، يكون فيه شطر لشاعر وعجز لشاعر آخر.

### ط - البند:

يأتي البند وسطاً بين النظم والنثر، وفيه جمل موزونه على مختلف بحور الشعر، تتخللها كلمات تربط الجمل.





## القسم الثاني

### 1 - الأحاجي والألغاز:

- \* إن هذا الفن المتميز هو فن قائم بحد ذاته، وهو فن قديم تطور على مدى قرون طويلة، وينظم بنوعين إما منظوم غير مخموس أو نثر عان ما يسمى بالسوا ما أموزون يبقى عالقا في الأذهان من خلال الحفظ، ويدون في الكتب
- \* إن هذا الفن من شأنه أن يجعل الفرد قوي الملاحظة وعميق التأمل من خلال نظمه وقراءته بتأني.
- \* وهذا نموذج من هذا الشعر قاله الشاعر خضير عباس هندي، وهو منظم من مجموعة من الألغاز على طريقة الهوسه، مع ذكر المقصود في كل بيت بحرف
- \* أمجاد الحسن كيام أي حسا جي نس لو كليله اكحل معادواك  
المقصود هنا النبي داود عليه السلام بزمه له نبي داود عليه السلام
- \* شهنشو اللقي يالملاي اشعله لعل من اتهد ايذلك ليه بجويها  
المراد القمصون الفوق جلد ما يرتفع نفوق النعال بفتة (ن) ب ميا ريننا لمعقما
- \* ثمانية الحملن حاملن  
لست رجا (خولنت) قتله حبه يستأ زبه ثمانية  
منه لآ له يستأ رجب  
المقصود حملة العرش
- \* من فد بير المر والحامض  
منه لآ رجة حملة أ لى ريم رجا قنما لمعقما  
والطيب والمالح يجري

المقصود الرأس .

\* ايفرخ ويموت امن اثماره      عمر اكسير بي هل لوله

المقصود الموز .

\* لا حيوان اولا من آدم      ينزع ثوب اويلبس غيره

المقصود أوراق الأشجار عندما تتساقط .

\* اخضر صار اليا بس يحمل      حملته اعليمن دايم ينفض

المقصود نخلة مريم (ع) بعدما كانت جذعاً يابساً .

\* فد ماعون الما ينخبطن      شكلين الباري جامعهن

المقصود البيض الذي يحوي الصفار والبياض .

\* آتبه اواته ما هم منه      والمثله ملهم ذريه

المقصود البغل .

\* ميته السمجه الماي احيها      شمسه البيديه گامت تلبط

المقصود السمكة التي احيها موسى (ع) بعد أن صب عليها ماء الحياة .

\* ضربه وحده بمايه نعدما      منهو اللي نفذ مطلوبه

المقصود النبي أيوب (ع) عندما أقسم أن يضرب زوجته مائة ضربة فتناول  
عذقاً من التمر وفيه مائة (شندوخ) أي عصا .

\* كل الوادم تاكل منه      بس أني ما آكل منه

المقصود المنة التي يمن بها أخدهم على الآخر .

مرتك حرممت أبعد منها أمها رضعتم طفل ابتها

المقصود رضاعة الزوجة لابن ابتها.

\* على المختار يسلم مره والحيذر مرتين ايعيده

المقصود الحديث الشريف «أنا مدينة العلم وعلي بابها».

\* الف امریه واحد ماحذ واربع تالاف الكل ولده

المقصود عاد بن شداد.

## 2 - الزجل:

هو فن من فنون الأدب الشعبي، وقد ذكره العلامة <sup>صفي الدين الحلي</sup> في كتابه «العاطل الحالي والمرخص الغالي»، حيث قال عن الزجل إنه أرفعها رتبة وأشرفها نسبة وأكثرها أوزاناً، ومخترعوه أهل المغرب. والزجل معنى في اللغة (الصوت)، ولأهل بغداد خاصة دون المشاركة أزجال رقيقة بألفاظ لطيفة على اصطلاح لغتهم وجري ألسنتهم، على قاعدة اللحن المختص بهم كالأهالة والادغام وتبديل حرف بآخر للتحسين وغير ذلك لا يشاركون فيها مشاركون.

وقد سمي هذا الفن زجلاً لأنه لا يلتذ به ولا تفهم مقاطع أوزانه ولزوم قوافيه حتى يغنى به ويصوت فيزول اللبس بذلك.

واليك مطلع موشح من الزجل البغدادي:

يا سعادته من يبات في عبّوننو	ويقول يا كن كنّو
يا سعادته من جعل لو اللهو عاده	ولصرف الدهر عادا
والسرور لو كل ليله في عياده	طول عمرو في زياده
والذي يفنى الزمان في عشق غاده	ما على وجهه سعادته
سرف تراه لما يخيب في حبّو ظنو	بالندم يقرع لسّنو

وما زال الزجل حتى يومنا هذا يغنى في لبنان وسوريا، أما في العراق فلا

يوجد من ينظمه أو يعنى به أو يغنيه، ومن هنا بات من الفنون المنقرضة، وقد ذكره  
الأستاذ العلاف في كتابه «الطرب عند العرب».

### 3 - الريحاني:

نوع من أنواع الأدب اصطلاح عليه الشعراء المتقدمون في وضع مفاهيم لحروف الهجاء ينظم عليها الألفاظ للاختبار. وقد كان هذا الفن معروفاً ومستعملاً عند الشعراء الشعبيين في القرن التاسع عشر، ولكن أسلوبه الصغيب في النظم قلل من استعماله، فمثلاً حرف الألف تقابله كلمة ار «أوادم»، الباء = بواقل، وهكذا.

وهذا نموذج على طريقة المذيل، والأول إشارة إلى اسم حسن:

خنجر ضنت بي شـبـوط      حـنـدر الجـدي

وإشارة إلى اسم كاظم:

اكتب صاحب صاحبه      طار وتعلـه وي الهـبه  
بالشام ادري مـوجبـه      اوكل الخـلك منه اتـروط

#### 4 - القوما:

وهو فن من فنون الأدب الشعبي العراقي القديم، وقد هجره أهل العراق، ولم يبق على مرّ العصور المتأخرة من ينظم الشعر على نمط القوما.

يقول الحلبي في كتابه «العاطل الحالي والمرخص الغالي»: له وزن، الأول منهما بيته مركب من أربعة أفعال منها ثلاثة متساوية في الأوزان والقافية، والآخر وهو الثالث أطول منها وهو مهمل بغير قافية، والوزن الثاني منها بيته مركب من ثلاثة أفعال مختلفة الوزن متفقة القافية، يكون القفل الأول منه أقصر من الثاني، والثاني أقصر من الثالث. ومخترعوه البغداديون في دولة بني العباس برسم السحور في شهر رمضان واشتقاق اسمه من قول المغنين للتسحير في آخر كل بيت منه بعد غناء الرمل أو الزجل قوما للسحور ينبهون به رب المنزل ويذكرون فيه مدحه والدعاء له وتقاضيه بالأنعام فأطلق عليه هذا الاسم وصار علماً له. ولما شاع وكثر فيه التصنيف نظموا منه الغزل وغيره.

وهذا الفن لا يعرفه سوى أهل العراق. إن كل بيت من القوما قائم بنفسه كالموالي والدوبيت ولذلك إذا نظم الناظم منه قطعة كالقصيدة على روى واحدة جاز له تكرار قافية كل بيت منها في الآخر. وهذا قول صفى الدين الحلبي:

حـال الـهـوى مـخـبـور      يـرـيد جـلـدا صـبـور  
يـصـون سـرّـو والـا      يـبقـى مـن أهـل القـبـور

\* \* \*



من كان هواه مستور      يحظى برفع الستور  
ومن هتك سر جبو      يمحا من الدستور

\* \* \*

## 5 - إلكان وكان:

فن من فنون الأدب الشعبي العراقي يتكفل نظم الأساطير والسوالف،  
ويستخدم لأغراض الشعر الأخرى، وله وزن واحد وقافية واحدة، ولكن الشطر  
الأول من البيت أطول من الشطر الثاني.

لقد اخترعه البغداديون ثم تداوله الناس في البلدان الأخرى، فلم يجارهم فيه  
مجار، وقد نظموا فيه المواعظ والزهريات والأمثال والحكم.

ومن المشاهير الذين نظموا فيه أبو منصور بن أبي بكر بن شجاع  
المركلسي المعروف بابن نقطة المتوفى عام 597 هـ.

ومن نظم البغداديين فيه هذه الأبيات التي أوردها العلاف في كتابه «الطرب  
عند العرب»:

يا قاسي القلب مالك	تسمع وما عندك خبر
ومن حرارة وعضي	قد لانت الاحجار
أفنت حالك ومالك	في كل مالا ينفعك
ليتك على ذي الحال	تقلع عن الاصرار

\* \* \*



## القسم الثالث

### 1 ■ المفخرات والمقارنات:

هي من أبواب الأدب الطريفة، تعطي فكرة عن مقدرة الشاعر وقابليته الشعرية ومقدرة نظمه الشعر أو قصائد شعرية طويلة عن مواضيع معينة هي في غالبيتها اجتماعية لما لها من تأثير كبير يفوق تأثير قصائد الحب والغزل وغيرها.

إن هذا النوع من القصائد يعطي لنا صورة واضحة عن حالة اجتماعية أو حالة المجتمع أكثر من غيره، لأنه يعكس تصوراً عن الدافع الاجتماعي لتلك القصائد.

وفي ما يلي بعض المواضيع التي تطرق لها الشعراء في هذا الباب، علماً أن هذا النوع من القصائد ينظم بمختلف الأوزان الشعرية ولا يقتصر على وزن معين، فثمة قصائد تنظم على وزن التجلييه أو وزن الموشح وغيرها من الأوزان.

لقد نظم الشاعر حسن الحاج فرج البصري قصيدة قارن فيها بين الأسد والثور، وهي ذات مغزى اجتماعي، وقد استعمل ملا عبود الكرخي هذا الأسلوب بدل استعمال الأسلوب المباشر، فهو يحقق هدفه من خلال الحديث عن الحيوانات التي يعبر بها عن الأوضاع السائدة في زمانه، وذلك تجنباً لخوض غمار السياسة المحظور آنذاك.

وقد قيلت القصيدة على وزن الموشح:

الساتر الله من مصايب هل الزمان      جم اسد ضرغام سوتنه جبان

\* \*

جم اسد نام وصعد كل ثور ييه      لو سألته ابسبب مطوبك يتيه  
لغمه التبل لعد حلكه تجيه      والمآدب دوم برگيته الغدان

\* \*

ويستمر في القصيدة:

يلعب الحبور يها او منفرد      **شمالثا** **مستقيا** والعنه امركب على راس المرد  
كالو تحصل مرامك لو تجد      بذل جهده: **لواضفقا** من اعلا الجدان

وميل حبولي لا حين ابغني انظرت      **اشلون** يا **(منفي)** يبراني اتحيرت  
شفايه راسي اولي جيتي واشكدرت      **سوانة** ابن عشرين وثلث الاسمان

\* \*

وهذه قصيدة رائعة هي عبارة عن نقاش بين الراحة والتعب، نظمها الشاعر  
ملا عبد الباقي الداود العماري، وهي على وزن التجلييه.

### - الراحة -

انه الراحة بينه الناس مفتونه      منو مثل التعب كلهم يكرهونه  
انه الراحة بين الناس معروفه      ابحسني ولذتي بالخليج موصوفه  
منو مثل التعب راعيه منشوفه      ابهم وكدر دوم او منخطف لونه

### - التعب -

انه الامم دوم ييه يترقون      اوييه للحرام اوللمني ينولون  
متنول النجاح الناس الا يكون      اصير الواسطه يله ينولونه

### - الراحة نعه -

بسك يا تعب خايب بجر الكاس      يلهضمك وهمك شاب منه الراس

انته دوم تتعود جميع الناس بيوتهم من محضرك حيث الكل يفضونه  
 لسببهم بسبحان بسبحان **التعب** ليلته بيه قمارا رجمما بسبحان  
 انشئ دوم بيچ للخلق ليغفروا وتذبتهم بتذبتهم لوتالي يمشون  
 وانه اصحابي دوم ابفرح يتاملون \* كل مكصد يريدونه يحصلونه  
 - الراحة -

انه مسجني دوم ابمجان العال ما رافج امجدي الا صاحب مال  
 وانه مرافج الحمال والزبال وانه الناس بيه اليوم مفتونه  
 - التعب -

أدري اليوم بيچ انفتن كل انسان مغتر بيچ هذا او مطرب او فرحان  
 ياتي يوم تاليه يظل حيران ابقوت العايله مرگع زبونه  
 - الراحة -

لتظن الامم بالتعب تترقه ولا بالراحه واحد بالخلق يشقه  
 كلمن بالسمة موعود له رزقه بالجد الرزق لتظن تكثرونه  
 - التعب -

شوفي الغربي من يوم البذل جهده ورافجن اتراقه وهل حصل كصده  
 ومن فارگن الشرقي انفكد مجده وصار ايگدي عدوانه يفضونه  
 - الراحة -

لتظن التعب للغرب رقاما وبهذا المقام العال علاها  
 چم امه اللي تسعه اوضاع مسعاها تگدي ودومها للغير مديونه

### - التعب -

خضم الحجي الراحة عيب نوصلها      الا بالتعب والجهد نحصلها  
هذه الناس كومي وياي نسالها      اوشوفي يا هو من عدنه اليجذبونه

\* \* \*







## القسم الرابع

### مدرسة عزيز علي الأدبية

يعتبر عزيز علي صاحب مدرسة شعرية متميزة في الأدب الشعبي، فله أسلوبه الخاص وقواعده الخاصة، حيث وضب المثل والقصة والنكتة وجمعها وقدمها في قصائد شعرية رائعة، وهو يستعمل الكلمات بشكل ذكي وقابلية كبيرة من حيث المرادفات بالمعنى، وقد استخدم أسلوب الكلمات ذات المغنيين بشكل رائع.

وهذا الشاعر العظيم لم يحظ بدراسة وافية باستثناء تلك التي قام بها حسن العلوي، وغير ذلك لم أجد بين كتب الأدب الشعبي أو العامي ما يتطرق لمدرسة الشاعر عزيز علي لا من قريب ولا من بعيد.

إن عزيز علي كما قلت صاحب مدرسة خاصة به أبدع فيها بشكل لم يستطع أي شاعر آخر أن يخوض ما خاضه عزيز علي، فهو يجمع مختلف الثقافات ويتقن عدة لغات، وله نظرة اجتماعية ثاقبة، بمعنى أنه يستطيع ملاحظة العيوب الاجتماعية وعكسها بطريقة ذكية في أشعاره، وهذه بحد ذاتها - حسب تصوري على الأقل - موهبة أخرى تضاف إلى مواهب عزيز علي، فمن خلال شعره نجد أموراً عديدة أو بالأحرى خصالاً متعددة يتحلّى بها عزيز علي، منها:

- 1 - الموهبة، فهو يمتاز بموهبة كبيرة استخدمها استخداماً رائعاً في خدمة هدفه.
- 2 - التجربة، إذ يمتاز بتجربة حياتية وسياسية عميقة جعلته عميقاً في طرح مشاكل المجتمع والبحث عن علاجها.

3- وضوح الرؤية، لقد كان واضح الرؤية، فلم تختلط عليه الأمور، وكانت له رؤية سياسية واجتماعية جعلته ملتزماً بقضاياها حتى آخر لحظة.

4- التفاؤل، إن الواضح في مجمل قصائد عزيز علي أنه كان متفائلاً بغده، غير متشائم من قدرة الشعب والمجتمع على تجاوز الصعاب والمشاكل، فهو ينظر دائماً إلى الأمور بروح متفائلة حتى في أقسى الظروف، وهذه هي الروح الإيمانية الإيجابية لدى الإنسان المتحضر.

لقد أطلق الشاعر عزيز علي على هذا اللون من الشعر اسم الزجل، كما أنه جمع كل أغراض الشعر، فنراه يقول شعراً اجتماعياً لم يجاريه أحد في أسلوبه، وكذلك شعراً سياسياً وشعراً توعظياً، إذ يوعظ الناس من خلال الكلمة بصورة غير مباشرة، إنه في الحقيقة يفهم الفرد العراقي ويدرك عدم سعة صدره، ولذلك نجده لا ينتقد بطريقة مباشرة، إذ يقوم بتوجيه الانتقاد لنفسه حتى يتسنى للناس استيعابه وقبوله، ومن هنا ارتأيت أن أستعمل تقسيم شعر عزيز علي حسب موضوعاته.

#### الشعر الاجتماعي:

وهو أسلوب نقدي غير مباشر، إذ يستعرض للناس المشاكل التي يعانيها الشعب بأسلوب مبسط وجميل قد يغلب عليه أسلوب القصة القصيرة.

لقد ساهم عزيز علي في نقد المفاهيم الاجتماعية المتخلفة، وكان يطالب بحياة اجتماعية حضارية كريمة. وقد هاجم الدجل والشعوذة بقصيدته الرائعة (عال العال).

وكذلك انتقد حال الفرد عندما ينسلخ عن مجتمعه ويلبس لباس الغرب، أي يتغير ظاهرياً دون أن يتغير فكرياً وعلمياً، وكان ذلك في قصيدة (شوباش).

لقد استعمل أسلوب النقد الذاتي، حيث خاطب في قصيدته ابنه العاق الذي أرسله إلى الخارج ليتعلم فعاد صفر اليدين إلا من مظهره الفارغ.

وهذه مجموعة من قصائده التي تحوي نقداً اجتماعياً:

## قصيدة (عال العال):

هذه القصيدة تعالج تقليداً اجتماعياً متوارثاً لموضوع خسوف القمر، حيث كان الاعتقاد السائد بين طبقات المجتمع الجاهلة بأن القمر يبتلع الحوت، ولا بد في مثل هذه الحال أن يضربوا على ما يتوفر لديهم من أوان نحاسية ليرهبوا الحوت علّه يطلق القمر من أسره.

في القصيدة اتخذ عزيز علي شخصية موهومة هي (أم جواد: زوجة له حتى قبل أن يتزوج:

نص الليل فزيت <sup>(1)</sup> من نومي	شلكي <sup>(2)</sup> ؟ الكيلك <sup>(3)</sup> هوسه <sup>(4)</sup> بمهجومي <sup>(5)</sup>
مرتني مصعده	چفچير <sup>(6)</sup> وصينييه <sup>(7)</sup>
وطشست هـدوم <sup>(8)</sup>	وفد طاوه وجـدريه <sup>(9)</sup>
دتـدك <sup>(10)</sup> بيهـن <sup>(11)</sup>	خبصت <sup>(12)</sup> لك هالـدنيه <sup>(13)</sup>
وتغني بحس عالي <sup>(14)</sup>	هـالـاغنيـه
يا حوته يا منحوته <sup>(15)</sup>	هدي <sup>(16)</sup> كمرنا <sup>(17)</sup> العالي
وانچان <sup>(18)</sup> ما تهـدينه <sup>(19)</sup>	اد گلـچ <sup>(20)</sup> بصينييه
هذا كمرنا نريده	وهـوه علينا غـالي
زوعيه <sup>(21)</sup> يا ملعونه	وهـديـه <sup>(22)</sup> بالـزينيـه <sup>(23)</sup>

## معاني الكلمات:

- 1 - استيقظت مرعوباً، 2 - ماذا أجد؟، 3 - وجدت، 4 - ضوضاء، 5 - بيتي العاصف بالضوضاء، 6 - مغرف الأكل، 7 - الصينية المستعملة في تقديم المأكـل والمشرب، 8 - ثياب، 9 - الطنجرة، 10 - تدق، 11 - بواسطتها، 12 - أوجدت حالة من الهرج والمرج، 13 - هذه الدنيا، 14 - بصوت عال، 15 - من النحت، 16 - اتركي أو اطلقي سراح، 17 - قمرنا، 18 - إن كان، 19 - لا تطلقين سراحه، 20 - أدق لك، 21 - تقيأه، 22 - اتركه، 23 - بالتـي هي أحسن.

ثم يتطرق إلى موضوع آخر في نفس القصيدة، وهو حول دوران السنة، حيث يعتقد البعض بأن دوران السنة على بعض أنواع الحيوانات يجلب التعاسة.

وثاني يوم صبحتلي<sup>(1)</sup> دتبيجي<sup>(2)</sup> يمه<sup>(3)</sup> شصار<sup>(4)</sup>؟ كالت<sup>(5)</sup> مكدر<sup>(6)</sup> أحجي<sup>(7)</sup>

ما تدري<sup>(8)</sup> يابو جواد شحل<sup>(9)</sup> ييه

جتني<sup>(10)</sup> مسعوده<sup>(11)</sup> انطنتني<sup>(12)</sup> صبحييه<sup>(13)</sup>

وگالتلي<sup>(14)</sup> السنه اندارت<sup>(15)</sup> عالحيه

وگامت<sup>(16)</sup> تبجي<sup>(17)</sup> وتعدّد<sup>(18)</sup> بوذييه<sup>(19)</sup>

گلت شصار<sup>(20)</sup> لودارت عالحيه شتضر<sup>(21)</sup> العالم شتضر الدنيه<sup>(22)</sup>

گالت<sup>(23)</sup> موزينه<sup>(24)</sup> يعني وأذييه<sup>(25)</sup>

وآني خاف يموت ابني بيدتيه

موحكي<sup>(26)</sup> أبجي هم «كلي شيتيه»<sup>(27)</sup>

ييزي<sup>(28)</sup> تضحك ييوجواد علييه

### معاني الكلمات:

- 1 - أي تصبح عليّ، 2 - وهي تبكي، 3 - يا أمّاه، 4 - ماذا حصل؟، 5 - قالت، 6 - لا أقدر، 7 - أتكلم، 8 - لا تدري، 9 - ماذا حلّ بي؟، 10 - أتتني، 11 - اسم ويستعمل كناية عن جالبة السعد، 12 - أعطتني، 13 - الهدايا التي يقدمها العريس والمقربون من العائلة إلى العروس صبيحة اليوم الأول بعد الزفاف، 14 - قالت لي، 15 - دارت السنة، حيث يعتقد البعض أن الدورة تتعاقب على أنواع مختلفة من الحيوانات، كما هو الحال في السنة الصينية عند الصينيين، 16 - قامت، 17 - تبكي، 18 - تردد أبياتاً من الشعر بطريقة حزينة، وهو متعارف عن العراقيين عندما يتوفى أحد أفراد العائلة، يكون هناك امرأة تقوم بهذا العمل أي النياحة، 19 - أبودية وهو نوع من أنواع الأدب الشعبي العراقي، 20 - وماذا حصل؟، 21 - ماذا تضر؟، 22 - الدنيا، 23 - قالت، 24 - غير محمود، ليست جيدة، 25 - من الأذى، 26 - أليس من حقي؟، 27 - هل تقول لي أيضاً ماذا حلّ بي؟، 28 - أصلها لا تزيد أي كفى.



ثم يقوم بانتقاد نفسه :

مني الصوج<sup>(1)</sup> لو ماخذ متعلمه ما چان<sup>(2)</sup> اتورطت<sup>(3)</sup> واوگعت<sup>(4)</sup> بأزمه  
آني اللي حرگت<sup>(5)</sup> ايدي بنار الكوره  
كلي يوم مطلعتلي<sup>(7)</sup> فد نكبوره<sup>(8)</sup>  
اللي يتمكن واللي بمقـدوره  
لا ياخذ مومتعلمه بكل صوره

### معاني الكلمات:

1 - السبب، 2 - ما كان، 3 - تورطت أي وقعت في ورطة، 4 - وقعت في أزمة، 5 - حرقت، 6 - الكورة، الفرن، 7 - لم تطلع عليّ بمشكلة جديدة، 8 - مشكلة أو إثارة حفيظة.

نلاحظ من خلال قصة عال العال معالجة لواقع اجتماعي متخلف بطريقة ذكية وانتقادية لاذعة دون أن يعمل على إثارة الغير ضده، فهو يستنكر تلك المعتقدات السائدة بين الطبقات غير المثقفة التي هي مصدر الجهل، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى يعالج مسألة تعليم المرأة وخاصة في تلك الفترة حيث كان قسم كبير من الأسر يتردد في إرسال بناته إلى المدارس، وهو في الوقت ذاته يحث الرجال على الزواج من متعلمات، وهو بذلك طرح الموضوع وعالجه بشكل جميل ومتكامل.





## قصيدة شوباش

شوباش <sup>(1)</sup> شوباش	كلفتنا المدينه بلاش <sup>(2)</sup>
جت <sup>(3)</sup> جامع <sup>(4)</sup> لي جم <sup>(5)</sup> دينار	بجدي وتعبني ليل نهار
للعازه <sup>(7)</sup> لا <sup>(8)</sup> ظل مختار	جاني <sup>(9)</sup> ابني هالبيعار <sup>(10)</sup>
لفسهن <sup>(11)</sup> ضيعهن وتلفهن	وخلاني بأمرني مختار
صرت أني بلاع <sup>(12)</sup> الموس	جيه <sup>(13)</sup> دزيت <sup>(14)</sup> ابني المنحوس
اللندن يتلقى <sup>(15)</sup> دروس	راح ورد <sup>(15)</sup> لي آغا <sup>(16)</sup> وباش <sup>(17)</sup>
جاني ناسي العربيه	ويحجي <sup>(18)</sup> بلهجه فرنجه

### معاني الكلمات:

1 - كلمة كردية تعني الهدية، وهنا يستعملها الشاعر بمعنى قريب، حيث إن العراقيين يستعملون هذه الكلمة عندما يقوم أصدقاء العريس وأقاربه في ليلة الزفاف بجمع مبلغ من المال له يعينه في سدّ تكاليف الزواج، وكذلك تستعمل عندما يقوم بعض المهرجين بتقديم عرض يطالبون بعده الجمهور بالمال فيقولون شوباش، 2 - مجاناً، 3 - كنت، 4 - أذخر بعض المال ليوم الحاجة، 5 - كم، 6 - بكدي، بعرق جيبي، 7 - للعوز، 8 - لا أظّل، لا أبقى، 9 - أتاني، عاد إليّ، 10 - كلمة بغدادية تعني السفه الذي لا يستحي مما يستحي منه الناس، 11 - صرف المال في غير موضعه، 12 - تعبير بغدادية عن الإنسان الذي يقف موقفاً حرجاً لا يستطيع التعامل معه لا سلباً ولا إيجاباً، 13 - لأن، 14 - أرسلت، 15 - عاد إليّ، 16 - السيد، 17 - الباشا وهو لقب لمقام عال، 18 - يتكلم.

وناسي حتى القوميه

متزوج لي بغريبه  
يتحمر<sup>(1)</sup> يتپودر<sup>(2)</sup> ويتعطّر  
هذه هي المدنيه  
داحف<sup>(3)</sup> وجهه ثلاث اوكات<sup>(4)</sup> ربي كون كمته<sup>(5)</sup> ومات  
تلگا<sup>(6)</sup> بجيبه هالالات  
مرايه ومشط وفد<sup>(7)</sup> منگاش  
كلي<sup>(8)</sup> شتعلمي<sup>(9)</sup> بس<sup>(10)</sup> بس تعلم يرگص دانس  
«فيوكس تروت وتانجو وفالس»<sup>(11)</sup> «يتمرگص هالمال الگرس»<sup>(12)</sup>  
من يحجي ومن يمشي فاشوشي<sup>(13)</sup> يحجي بالاولرايت ويس<sup>(14)</sup>  
ديتخم<sup>(15)</sup> بالاولتيلات<sup>(16)</sup> ما ادري بيه وين ييات  
واي واي صلوات  
نزرع سمس يطلع ماش  
هاي وين وهاي وين ضيّع ابني المشيتين  
وتشبهه بغراب اليين جتني<sup>(17)</sup> هذه البلوه مينين  
عيروني ولا موني وعابوني  
هالناس بوليدي الشين<sup>(18)</sup>

### معاني الكلمات:

- 1 - يضع الحمره على شفته كالنساء، 2 - يضع البودرة على جسده كما تفعل النساء، 3 - الحفّ ويعني إزالة الشعر عن الوجه والجسم، 4 - أوقات، 5 - قمع، أي أوقفته بقوة، وهنا تعني الموت أي تمنيت له الموت، 6 - تلقى، تجد، 7 - بمعنى واحد، وهو تعبير يسبق الصفة، 8 - قل لي، 9 - ماذا تعلم، 10 - فقط، 11 - أسماء لأنواع من الرقص الغربي، 12 - يترنح في كلامه ومشيته، 13 - خاوي ليس به فائدة، 14 - كلمات انكليزية بمعنى نعم وصحيح، 15 - أصلها تخامه أي

قضاء الوقت بالتفاهة، 16 - جمع اوتيل، 17 - أتتني، 18 - السيء، الفاسد.

يستتكف<sup>(1)</sup> يحجي ويا الناس خشمه أعلا من الراس  
شكو<sup>(2)</sup>؟ متعلملي دانس<sup>(3)</sup> هلهوله<sup>(4)</sup> وصيحووا شوباش  
جت<sup>(5)</sup> متأمل بيه آمال خابت كل ذيچ<sup>(6)</sup> الآمال  
ضاع المال ورأس المال

حسبته<sup>(7)</sup> يطلع رجّال<sup>(8)</sup>

متعلم متقدم متكلم

لكن جاني<sup>(9)</sup> بهذا الحال

ربعه<sup>(10)</sup> جونا<sup>(11)</sup> متعلمين بس هو<sup>(12)</sup> جباني المسكين  
ما يميز السين من الشين ونافخ لك نفسه بلاش<sup>(13)</sup>  
يا ابني الدنيا يعرفون كل شي وقط ما ينغشون  
جوز<sup>(14)</sup> بطل<sup>(15)</sup> هذا جنون

والعالم لو كلما يكون

يحترموه ويعظموه ويقدروه

ولامثالك يحتقرون

ما تغرهم هذه الأوضاع طك<sup>(16)</sup> فش تبدلت<sup>(17)</sup> بساع

ما عاد تحملك هالكاع<sup>(18)</sup>

ما يصير نهبي<sup>(19)</sup> ووحاش<sup>(20)</sup>

شوباش

### معاني الكلمات:

1 - الاستكاف معناها التعفف أو الامتناع بطريقة التعالي، 2 - ماذا هناك؟، 3 - كلمة انكليزية

تعني الرقص، 4- زغرده، 5- كنت، 6- تلك، 7- حسبته، تصورته، 8- رجل، 9- أتانى، 10- جماعته، أصدقاؤه، 11- أتوا، 12- هو، 13- بدون ثمن، 14- متأية من جواز العمل أو الرخصة، لكنها هنا بمعنى كفّ عن هذا العمل، 15- قف عن ارتكاب هذا العمل، 16- تعبير بغدادى بمعنى سرعة تغير الإنسان من عادة اعتاد عليها، 17- تغيّرت، 18- الأرض، وأصلها قاع، لكن العراقيين يستعملون حرف الـ(ك) بدل القاف، 19- لص، سارق، 20- حارس، ووحّاش بمعنى طارد الوحش.

\* \* \*

نلاحظ من خلال هذه القصيدة كيف استفاد الشاعر من التعبيرات والأمثال والعبر البغدادية التي أراد بها بحث مشكلة أساسية وهي ذهاب بعض الشباب إلى الغرب طلباً للعلم، لكنهم ما إن يصلوا حتى ينهروا بالحياة الاجتماعية هناك القائمة على أساس الحرية المفرطة، فينجرفوا في المتاهات متجاهلين هدفهم الأساس وهو العلم والتعلم، ثم يعودون إلى بلدهم صفر اليدين وقد هدروا الأموال التي ادخرها آباؤهم لتعليمهم، وهدروا معها كل القيم الأخلاقية التي ترعرعوا عليها.

إنها معالجة لطيفة وجميلة من قبل الشاعر لهذه المشكلة. كما أن الشاعر أراد أن يحث الآباء على إرسال أبنائهم لتحصيل العلم بهدف تطوير العراق، حيث كان قسم منهم يرفض إرسال أبنائهم إلى الخارج لغرض الدراسة خوفاً عليهم، والشاعر هنا يصف الوضع السيء الذي آل إليه أحد الموفدين إلى الخارج بهدف التعلم.

## قصيدة الشيطان

هي قصيدة جميلة تطرح موضوعاً مهماً ألا وهو موقف الإنسان من مفهوم القضاء والقدر ومن مفهوم الجبرية، حيث يلاحظ أن الإنسان في المجتمعات المتخلفة أكثر انسجاماً مع مفهوم الجبرية حيث يطغى على غيره من المفاهيم، ويتفق كثير من الفقهاء وخاصة فقهاء المذهب الإمامي (الشيعة) حول مسألة القضاء والقدر كما يقول الإمام جعفر الصادق (ع): «أمر بين أمرين فلا جبر ولا تفويض». هذا الطرح الفلسفي العميق لمفهوم القضاء والقدر لا يجد مكاناً كبيراً لدى المجتمع المتخلف الذي يطغى عليه مفهوم الجبرية أكثر من مفهوم التفويض، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى إنَّ الأحكام في غالبية العصور الإسلامية يؤكدون على مفهوم الجبرية، أي أن الإنسان مجبور ولا خيار آخر له، وبالتالي تراه يلعن الشيطان الذي أوصله لذلك، وهذا يعني أنه رفع المسؤولية عن الحاكم وألقى بها على الشيطان، والشاعر هنا أراد أن يخرج عن تلك القاعدة ويفهم الناس أن ليس كل ما يعانیه ويقاسيه الإنسان هو من فعل الشيطان والقضاء والقدر، إنما يقع جزء من المسؤولية على الفرد نفسه أو على مجتمعه أو حاكمه أو دولته.

### القصيدة

بها الزممن	ياما عجايب
بها الزممن	ياما غرايب
أرد أحجي <sup>(1)</sup> هالمره حجابة <sup>(2)</sup>	أدري تتعجبون هوايه
لكن تتفقون ويايه	وللحق تشيلون <sup>(3)</sup> الرايه

جيت لمهجوممي <sup>(4)</sup>	مـرّة <sup>(5)</sup> تعبسان
مانزعت هدومي <sup>(6)</sup>	الا هلكسان
عابت هالدنيا وبلت	كلها اتعاب
الراحه بيها صفت	مثل السراب
والعيشه بيها غدت	كلها عذاب
الأخ يذبح لك أخوه	طمع الدنيا
وذاك اللي تبرّه من ابوه	طمع الدنيا
قتل وضرب وطعن وحرب ونهب وسلب	
ها: شكرو <sup>(8)</sup> لجل <sup>(9)</sup> الدنيا	
آه من هالدنيا	

### معاني الكلمات:

- 1- اتكلم، 2- قصة قصيرة، حكاية، 3- ترفعون، 4- داري أو مسكني، 5- مرة واحدة، 6- ملابسي، 7- تمزقت، ويقال بلت الملابس، 8- ماذا، 9- لأجل.

وبالليل بنومي	شفّت <sup>(1)</sup> الشيطان
يحبجي ويومي	مثل الانسان
لا له ذيل ولا عرف <sup>(2)</sup>	لا عنده كرون <sup>(3)</sup>
لا متلون لا صلف	لا يحبجي دون
حاجاني والله بلطف	أحبين ما يكون
چنت آني سامع عنه	فد متقلب
ماكو بالعالم منه	شو متعجب
گالوا طنطل <sup>(4)</sup> يگصر <sup>(5)</sup> يطول ينلم <sup>(6)</sup> ينفل <sup>(7)</sup>	



من كال<sup>(8)</sup>؟ ذولنه الدنيا

آه من هالدنيا

### معاني الكلمات:

1- رأيت، 2- كعرف الديك، 3- قرون، 4- حيوان خيالي كان يعتقد بوجوده الجهلة في العراق، 5- يقصر، 6- أي يجتمع على بعضه البعض، 7- يُحل 8- قال.

هوايه <sup>(1)</sup> شوهولي <sup>(2)</sup>	شكـل الشيطان
تالي تيين لي	فـد جتلمـان <sup>(3)</sup>
كـلي <sup>(4)</sup> كـلهم <sup>(5)</sup> للبشر	لا يتعمـوذون
كلما جاهم <sup>(7)</sup> من ضرر	منهم داكـون <sup>(6)</sup>
أنـي ما عندي خبر	متـي شيـردون <sup>(8)</sup>
زين <sup>(9)</sup> أتـي الخايف منهم	دا أتختـل <sup>(10)</sup>
«البيهم ما يخليهم» <sup>(11)</sup>	أنـي شـاعـمل <sup>(12)</sup>
ديسـتونـي	ويشتموني
ويلعنوني	

اي لينش<sup>(13)</sup> باهل الدنيا

آه من هالدنيا

### معاني الكلمات:

1- كثيراً، 2- من التشويه، 3- كلمة انكليزية بمعنى رجل متكامل، 4- قال لي، 5- قل لهم، 6- جاءهم، 7- ماذا يكون؟، 8- ماذا يريدون مني؟، 9- جيد، 10- أي أحاول أن أختبئ خلف أشياء خوفاً من أن يشاهدوني، 11- مثل بغدادي معناه أن ثمة شيئاً في باطنهم يدفعهم لفعل أمر معين، 12- ماذا أفعل؟، 13- لماذا؟.

كـلي يـلـونـي <sup>(1)</sup>	بكـل الـزلـات
وهـادا يـسـتونـي <sup>(2)</sup>	وأكـل لعنـات

جاهلهم <sup>(3)</sup> لو ما رضع	صـوـج <sup>(4)</sup> الشيطان
طبهم ما شخّص <sup>(5)</sup> وجع <sup>(6)</sup>	صـوـج الشيطان
والحرمة لمن تكع <sup>(7)</sup>	تبلي <sup>(8)</sup> الشيطان
لك يا به <sup>(9)</sup> انتو <sup>(10)</sup> تشييطتو <sup>(11)</sup>	أكثر مني
وتقدمتوا وتفنتتو <sup>(12)</sup>	جوزو <sup>(13)</sup> عني
يعني قابل <sup>(14)</sup> حاصل فاصل حگ <sup>(15)</sup> وباطل	
تردوها باهاالدنيا	
آه من هبالدنيا	

### معاني الكلمات:

1 - من ابتلى بشيء، 2 - من القَبّ، 3 - جاهل بمعنى طفل، 4 - ذنب، 5 - لم يشخص المرض، 6 - المرض، الألم، 7 - نزل قدمها، تقع، 8 - تتهم، 9 - يستعمل البغداديون هذه الكلمة ذات المعاني المتعددة ومنها يا اخوان، 10 - أنتم، 11 - أصبحتم أكثر شيطنة من الشيطان نفسه، 12 - أصبحتم فئانين، 13 - اتركني ولا تلح عليّ، 14 - هل من الممكن، 15 - حق.

ظـل يـوـصـيـني <sup>(1)</sup>	كلهم <sup>(2)</sup> للناس
كتله من عيني	احچي وعالراس
لكن تردون الصدگ <sup>(3)</sup>	منّبه خجلان
شحچي يردلها <sup>(4)</sup> خلگ <sup>(5)</sup>	خلگ البعبران
ومن يگدر يحچي الصدگ	ويتا الانسان
من تحچي گالو <sup>(6)</sup> مغرض	سسيء النيه
وتخش <sup>(7)</sup> بطول وعرض	ويبالدنيه
الله الیدري <sup>(8)</sup>	وآني أدري
	وأنت تدري
كل هاي لاجل الدنيا	



## آه من هالدينيا

### معاني الكلمات:

- 1 - استمر يوصيني، 2 - قل لهم، 3 - الصدق، 4 - يُراد لها، 5 - قابلية، 6 - قالوا، 7 - تدخل، 8 - الذي يعلم أو يعرف، والكلمة من دراية.

\* \* \*

في هذه القصيدة صحبنا الشاعر إلى عوالم عميقة لفهم الطبيعة الإنسانية، وكذلك لفهم الإنسان المحدود الإدراك، حيث وضب الشاعر خياله الخصب وتحدث عن الواقع الاجتماعي المتخلف وكيفية نقده بأسلوب جميل وسلس، حيث رفع التهم عن الشيطان الذي يُلقى عليه اللوم بكل شيء، وقد لام المجتمع المتخلف صحياً وتعليمياً، وأكد أن الجهل هو سبب تخلفه وليس الشيطان.

وهكذا نجد الشاعر قد عمل على إزالة المفهوم التقليدي لدى الناس والقائل بأن الشيطان وراء كل ما يعانيه الفرد والمجتمع من مشاكل.

## الشعر السياسي

إن الفترة التي عاشها عزيز علي بُعيد الاحتلال وظهور مفاهيم تقدمية وظهور المانيا النازية كقوى عظمى ومقتل الملك غازي ومن ثم قيام حركة رشيد عالي الكيلاني وما أعقبها من صراع عنيف على الساحة الدولية وازدياد الضغط على المستوى الوطني، كل هذه الأحداث دفعت بالشاعر لأن يكتب قصائد زجلية رائعة، ينتقد فيها النظام السياسي والحكومة البريطانية وخاصة سفارتها حيث مركز إدارة العراق، لكنه - أي الشاعر - لم يستطع الإفصاح عن تلك الأشياء بمسمياتها خوفاً من النظام الحاكم آنذاك، ومع ذلك نظم تلك القصائد الرائعة وغناها بشكل جميل ورائع.

ففي قصيدة (عيش وشوف) المذكورة أدناه نلاحظ قوة التعبير الشعبي التي كان يتمتع بها الشاعر:

### عيش وشوف

عشنا وشفنا وبعد انشوف	قرينا <sup>(1)</sup> الممحي والمكشوف
ما ظل فد شي مو <sup>(3)</sup> معروف	عيش وشوف عيش وشوف
عشنا وشفنا بهالدينه <sup>(4)</sup>	كل الأدوار
وزين <sup>(5)</sup> فهمنا الوضيعه	من احنا زغار <sup>(6)</sup>
وختمنا <sup>(7)</sup> وهته <sup>(8)</sup> شويته <sup>(9)</sup>	انكشفت اسرار
عشنا وشفنا بهالدينه	الحكي <sup>(10)</sup> للقنوه

من جاسا آدم للدينه      هـوّه<sup>(11)</sup> وحوّه<sup>(12)</sup>  
الحك ما ينطوه<sup>(13)</sup> باللغوه<sup>(14)</sup>      ولا بشهاده ولا بالفتوه<sup>(15)</sup>  
الحك للسيف المحدود      والعاجز ليدور شهود  
واليحجي حجيّه مردود      إلا المدفع والبارود  
وهذا مو تسفيط<sup>(16)</sup> حروف      واللي عمره طويل يشوف

### معاني الكلمات:

1 - قرأنا، 2 - الذي يكتب ثم يُمحى، 3 - ثمة أشياء غير معروفة، 4 - بهذه الدنيا، 5 - جيد، 6 - صفار، 7 - وأصلها من ختم القرآن، 8 - والآن، حالياً، 9 - قليلاً، 10 - الحق، 11 - هو، 12 - حواء، 13 - لا يعطوه، 14 - من اللغو، 15 - أي الفتوى من جهة معينة، 16 - تجميع حروف وجعلها كلمات بدون معنى.

إن أروع ما نجده في هذه القصيدة هو ذلك البيت من الشعر الذي يقول:

الحك ما ينطوه باللغوه      ولا بشهاده ولا بالفتوه  
الحك للسيف المحدود      والعاجز ليدور شهود

حيث أن الشاعر يؤكد فيه أن الحق لا يعطى بالكلام الفارغ، بل يؤخذ بحذ السيف أي بالقوة، وهذا هو عين الصواب، إذ لم يسجل لنا التاريخ أي موقف أُخذ فيه الحق بغير القوة. فعندما تكون الدول قوية ومجتمعاتها قوية أيضاً، تكون حقوقها مصانة ولا يستطيع المستعمر أن يطمع بها، لأن هكذا مجتمعات تملك سلاحاً تدافع به عن نفسها.

وفي عصرنا الراهن حيث القانون الدولي والشرعية الدولية، ينبغي أن تكون قوياً وتملك سلاحاً نووياً ليكون الحق معك، ولا أحد يستطيع إنكاره عليك، وخير دليل على ما نقول أمريكا، التي تنفرد بعالمنا اليوم وتقصف وتدمر وتقتل وتشرد، وكل الحق معها، والقانون يدعمها، والشرعية تساندها، لماذا؟، لأنها قوية، وهذا المفهوم الذي ينطبق على كل زمان ومكان، قد تناوله الشاعر في أبياته.

ونلاحظ أيضاً أن الشاعر قد أكد أن الشعب ليس غيباً لكي لا يعرف ما يجري حوله، بل هو يفهم اللعبة السياسية ويدرك خطورة السياسة الاستعمارية. كما يؤكد الشاعر على نقطة أساسية ألا وهي وضوح الرؤية لدى المجتمع وإدراكه للعبة التي تجري حوله وفهمه لمقولة أن الحق هو للقوة، لأن من يملك حقاً ولا قوة له، لا حق له حتى يتمكن من بناء قوة تمكنه من استرداد حقه وحقوقه المهدورة.

## قصيدة «دكتور»

إن القصيدة التالية لا تخاطب الدكتور أو الطبيب الذي عليه أن يعالج الأمراض التي يعاني منها الناس - كما هو معروف -، وإنما تخاطب المثقفين من الناس الذين يقع عليهم واجب النهوض بالمجتمع، والدكتور هنا هو المنقذ أو البطل.

فثمة أمراض اجتماعية نعاني منها نتيجة الانحدار الحضاري الذي وقعنا فيه منذ سقوط بغداد حتى بداية هذا القرن، حيث بدأ النهوض الحضاري رغم كل المعوقات، إلا أنه اصطدم بالتخلف الاجتماعي المتفشي في البلد. إننا لا يمكننا أن نلقي باللائمة في ذلك على القوى الخارجية التي إن لم تجد الأرضية مناسبة لإثارة المشاكل داخل المجتمعات، لما أقدمت على ذلك.

وهنا في هذه القصيدة نلاحظ كيف كرّس هذا الشاعر الكبير كل إمكانيته الأدبية تحقيقاً لهدفه الرامي إلى إفهام الناس بمكان الخطر وسبل التعامل معها، تجنباً للوصول إلى مرحلة ينتقد فيها المجتمع كل شيء.

### دكتور

يا ناس مصيبه مصيبتنا

نحجي تفضحننا قضيتنا

نسكت تكتلنا<sup>(1)</sup> علتنا

بس<sup>(2)</sup> وين<sup>(3)</sup> نولّي وجهتنا دّليّنا يا دكتور!  
انا يا دكتور وعيالي مرتي<sup>(4)</sup> وولدي واطفالي  
ما تمرضنا بكل داء  
وأبداً ما خذنا دواء  
ولا راجعنا أطباء  
بس من مدّه هالچم سنه تمرضنا ووگعنا بضئي  
بامراض صارت مزمنه نستنا الراحه والهنا

#### دكتور

دكتور دخل الله ودخلك ماتداوينا  
دكتور داء اللي بينا مّا وبيننا  
دكتور دتجينا<sup>(5)</sup> الحمى من رجلينا  
دكتور اسگينا<sup>(6)</sup> العلكم<sup>(7)</sup> بس شافينا  
دكتور أمراض الينا ما تفيد وياها كينا  
ولا يفيد الكالسيوم  
ولا فوسفات الصوديوم  
ويرومايد البوتاسيوم  
ذني<sup>(8)</sup> يفيدون مرضي الجسم واحنا مو من هذا القسم  
أمراض العدا تنقسم أقسام وما إلها اسم  
دكتور!

دكتور الجسم معافي ما ييه فد مرض نخافه  
العله علّت السروح

مجروحه بسبع جروح  
لو تگدر داوي الروح  
حق يا دكتور الأمل      ثخنت ييزي<sup>(9)</sup> طال الأجل  
موبالخطب موبالزجل      إحنا نطلب منك عمل  
دكتور

دكتور توكل بالله      واشفيننا من هبالله  
يكفي نطل بهالحوال  
دبر فد صورة حال  
المرض ويانا طال

شرح<sup>(10)</sup> واگطع إيد ورجل      گصب واذبح ذبح الابل  
اعزل لعضاء التنعزل      بس خلينا نمشي عدل<sup>(11)</sup>  
دكتور

### معاني الكلمات:

1 - تقتلنا، 2 - فقط، 3 - إلى أين نذهب، 4 - زوجتي، 5 - تأتينا، 6 - اسقينا، 7 - العلقم، وهو نوع من النبات شديد المرورة، 8 - كلمة بغدادية بمعنى هذه، 9 - يكفي هذا، 10 - قم بتشريح الجسم، 11 - بصورة صحيحة.

\* \* \*

ونلاحظ أن الشاعر استطاع أن يجعل السامع لهذه القصيدة يعيش أجواء الطبابة والعلاج، حيث استخدم اصطلاحات وجمالاً اعتاد الأطباء على استخدامها، وذكر بعض العقاقير بتعاييرها الطبية، واختار منها ما كان مخدراً لتكون كناية عن الإصلاح الجزئي، وقد هدف الشاعر من كل ذلك إلى الوصول بالناس إلى الحل النهائي وهو الثورة.



## قصيدة السفينة

يقول حسن العلوي في كتابه «عزير علي اللحن الساخر» إن سبب اختيار اسم السفينة هو:

- 1 - إن السفينة تعبّر عن أدق معاني الكفاح.
  - 2 - إنها تعبير عن وحدة الشعور بوحدة المصير، فكل من في السفينة مرتبط مع الآخرين ارتباطاً مصيرياً. فالحياة والموت والمحافظة على سلامة السفينة تشكّل قضية تهّم الجميع، لهذا لا بد أن يكون التلاحم بين ركاب السفينة الواحدة قوياً ليصلوا بها إلى برّ الأمان.
- والشاعر هنا ينقلنا عبر قصيدته إلى أجواء السفينة، حيث استخدم كلمات مثل: الرياح والشرع الصارية والبحر والملاحين وغير ذلك.

### السفينة

يا عرب كثروا الملايح      وسفيتنا غرفت مي<sup>1</sup>  
وفوكاهما<sup>2</sup> معاكسنا الريح      وهذا الروج اليطوي طي

\* \* \*

يا أهل الأفكار      حالتنا عدم في عدم  
ناحرننا تيار      سايكننا<sup>3</sup> ولا سوك الغنم  
من هذه الأخطار      لو نسلم يا أهل الرّحم

\* \* \*

ذوليه الملايح	لا بد ما نحاسبهم
سلموها للريح	جنها <sup>(4)</sup> موسفيتهاهم
بس بالتصاريح	أقبض <sup>(5)</sup> من دبش عنهم
ومن صار ما صار	ما حركو قدم عن قدم

\* \* \*

يا ناس وگعنا بسویره <sup>(6)</sup>	ودخنا وضعنا يهل الغيره
والغربي موگعنا بحيره <sup>(7)</sup>	والشرجي ثابرننا ثيره <sup>(8)</sup>
وهالروج الماخذنا كسیره <sup>(9)</sup>	من كل صفحه ومن كل ديره

\* \* \*

كل هذه الأحوال بچفه <sup>(10)</sup>	وموقف الملايح بچفه
جازوا <sup>(11)</sup> كلهم من الدقه	وكل واحد صار بقدر رأي
خايف توگف <sup>(12)</sup> عدنا الزفه	ويمشي من جوانا <sup>(13)</sup> الماي
حرنا وضيعنا التدبير	من يدري باچر <sup>(14)</sup> شيصير

الله العالم هو الحي

\* \* \*

السفينيه مـوراح	تفرگ يا ربع واحنا هم
سامتنا لـرياح	ضيم وذل عذاب وألم
يا عالم الراد	طرشه ملح طرشتنا
منن العنـب عاد	جزنا نريد سلتنا <sup>(15)</sup>

\* \* \*

وحسب رب العباد      بس تخلص سفيتتنا  
لنصلح اصلاح      ونسيس<sup>(16)</sup> الربع بالبلم

\* \* \*

يا ناس بليتتنا بليتته      «سوده مصخمه سخام وليه»<sup>(17)</sup>  
السفينه بليتته صاريتبه      والشرع اليها عاريه  
ووزنه لملايح وكيه<sup>(18)</sup>      كل من ديكلك<sup>(19)</sup> شعليه<sup>(20)</sup>  
كل واحد مشغول بشغله      وخيزه مامن جوّه السلّه

\* \* \*

هو لازم بيديه حله<sup>(21)</sup>      وكاعد لك مرتاح البال  
شيهته من العالم كله      «وحمل من هالمال جمال»<sup>(22)</sup>  
«شركت لو غربت بالقير»<sup>(23)</sup>      «ما عنده بعير بها العير»<sup>(24)</sup>

خل ياخذها الدنيا المي

\* \* \*

ممتحين بهذي المعنه      لاللنار ولا للجنه  
متانه الشرجي مهددنا      ومتانه الغربي معاكسنا  
ولا عدنا جناح نظير احنا      «وين نولي وننطي وجهنا»<sup>(25)</sup>  
هوّه الخابرها يدبرها      يشركها يريد يغربها

\* \* \*

وصلت حدها ومن شدتها      اختنكت<sup>(26)</sup> وانحبست الانفاس  
ضاكت<sup>(27)</sup> كود الله يفرجها      ويجيب الراس على الراس

\* \* \*

## يا عالم كل حال يزول      ما تظّل هيّجي مومعقول وأخّر كل علاج الكي

### معاني الكلمات:

- 1- ماء، 2- فوقها، 3- من السوق، كما يقال يسوق الراعي قطيعه، 4- كأنها، 5- بمعنى أنه لا يوجد أي ميثاق بين اثنين، وبالتالي فإن أحدهما لا يستطيع الحصول على شيء من الآخر، وهو من الأمثال البغدادية الجميلة، 6- تعبير يطلقه العراقيون على دوّار الماء، الدوامة، 7- تحدث الشاعر عن الرياح التي تهب من الغرب وتسمى بالغربية، وهي رياح باردة تهب في الشتاء، لكنه قصد في ذلك أن الغرب قد أوقعنا في حيرة، 8- كما تحدث عن الرياح الشرقية (الشرجية) التي غالباً ما تكون مصحوبة بالحرّ والغبار والرطوبة، لكنه قصد بذلك الشرق أو كتلة الدول الاشتراكية، 9- معروف لدى العراقيين إقامة السدود على الأنهار خشية الفيضانات، وتسمى الفجوة التي تحصل في أحد هذه السدود بالكسيرة، كما هو الحال عند انهزام الجيش، 10- كفه، 11- توقفوا عن، 12- تقف، 13- من تحتنا، 14- غداً، 15- السلة التي توضع فيها الفاكهة والخبز، وهذا المثل البغدادي يقال عندما يطالب شخص ما باسترجاع حاجة له كان أعارها لصاحبه، 16- وضع الشيء فوق الماء وتركه دون اتجاه، 17- السخام الناتج عن إحراق شيء، وهو ينتج خصوصاً عن الطبخ على الحطب، حيث تتسخ الطناجر بهذا السخام، واللية هي الجزء الشحمي عند مؤخرة الخراف، فعندما يجتمع السخام مع الشحم تصعب إزالتهما، 18- أوقية (٢٠٠ غرام) وحدة وزن كانت مستعملة في العراق حتى أواخر الستينات، 19- يقول لك، 20- لا يخصني، لست مسؤولاً عنها، 21- ثمنه، وبمعنى آخر لم يخسر شيئاً، 22- مثل عراقي يقال عند الاستهزاء بالأشخاص، 23- مثل معناه إن أصبحت مع الشرق أو أصبحت مع الغرب، 24- أخرج عليّ مله عليّ، أي أنه إن أصبح خواجه أو أصبح ملا فهو عليّ نفسه، 25- أين نذهب، أين نولّي وجهنا، وهو دلالة على الحيرة في الأمر، 26- اختنقت، 27- ضاقت، 28- هكذا.

## قصيدة البستان

تعتبر هذه القصيدة من أكثر القصائد شيوعاً في العراق، فالكثير من العراقيين يلهجون بها، وذلك لقوة تأثيرها على الناس، فالشاعر يخاطب بقصيدته الفلاحين الذين يشكلون الجزء الأكبر من المجتمع.

لقد طرح فكرة البستان الذي شبه به الوطن العربي، وأراد تحقيق هدفه وهو توعية الناس وتنبيههم. وقد استخدم الشاعر كل التعابير الفلاحية لجعل القارئ والمستمع يعيش هذا الجو بكل معانيه، فهو يتحدث عن البستان والأشجار والفاكهة والماء والحرير والسندس وغير ذلك من كلمات، إنها في الواقع صورة شعرية رائعة ونادرة.

يقول حسن العلوي: لقد جاء اختيار عزيز علي للبستان لعدة أسباب منها:

- 1 - الإمكانات البشرية في الوطن العربي، وكفاح الإنسان العربي الشاق في زرع الأرض واستثمارها.
- 2 - وفرة الإمكانات الطبيعية، التربة والمياه والمناخ.
- 3 - اعتزاز الفلاح بأرضه الذي لا يضاهيه اعتزاز.
- 4 - عدم استيعاب الفلاح لمفاهيم الحياة السياسية مجردة بأسمائها وشعاراتها، ما لم نبسط له تلك المفاهيم على ضوء علاقته بأرضه وزرعه وثماره، وبارتباطه مصيرياً بالعاملين معه في الاستثمار.

## البستان

يا جماعه والنبي  
احنا عدنا بستان  
بيها ما تشتهي الانفس  
والأرض مفروشه سندس  
ويها هلا نهار تجري  
لون ميهن<sup>(1)</sup> لون خمري  
جنه من هالجنان  
والفواكه ألوان  
كلها ورد وريحان  
مثل دجلة والفرات  
مو<sup>(2)</sup> خمير ماء الحياه

\* \* \*

لكن اللي يدري يدري  
واكثر العالم ما تدري  
سرنا ما حد يدري بيه

وقف هالبستان ذري<sup>(3)</sup> صايره<sup>(4)</sup> للأجنبي

\* \* \*

يا بلاد العرب  
جاهدي لا تتعبي  
مهدنا يا قوم أمسي  
من أقاصي حرمو  
جدي عهد النبي  
أقدمي ولا ترهبي  
موطئاً للأجنبي  
ت لاقاصي المغرب

\* \* \*

يا جماعه والنبي  
هذه والله بستان  
واحنا يا وسفه أهلها  
دشر<sup>(5)</sup> كل من جادخلها  
ما ملكها إنسان  
تاركها من زمان  
صايره «خان»<sup>(6)</sup> جغان



بنا بها مفلّش<sup>(7)</sup> مهدم      والحبراميه تحوف<sup>(8)</sup>  
وطوفها<sup>(9)</sup> معرعر<sup>(10)</sup> مثلم      واغيلبك<sup>(11)</sup> يها حوف

\* \* \*

### معاني الكلمات:

1- ماؤهن، 2- ليس، 3- وهو نوع من الوصية التي يتركها الفرد لورثته، وتنص على أن الأملاك لا تباع بل يتم تشغيلها ويؤخذ ريعها ليوزع على المستحقين، وهذا النوع من الميراث يسمى بالميراث الوقف الذري، والذري يعني ذرية المتوفى، 4- أصبحت، 5- دخل، وكل من معناها كل من، 6- كلمة تركية ويقصد بها المكان العام المفتوح أمام الداخل والخارج، 7- أي مهدم، 8- تسرق، وأصلها الحوف أي السرقة، 9- السياج أو السور المحيط بالبستان، 10- مهزوز، غير قوي البناء، 11- واقعون على الشيء، ويطلق العراقيون هذه الكلمة في وصف حالة من يقع على شيء ثمين لا راعي له.

والنواطير<sup>(1)</sup> النشامه      ذوله<sup>(2)</sup> حلوين الجهامه

صلوات على النبي

نايمين<sup>(3)</sup> شلون<sup>(4)</sup> نومه      مستريحه بمذهبي

\* \* \*

يا جماعه والنبي

هذه والله بستان

كلنا مولودين يها

دار سكنى وساكنيها

\* \* \*

چنا<sup>(5)</sup> عصبه شكد<sup>(6)</sup> قوية

من لفوا الحراميه

أصبح الراعي رعيه

چنا نرعد للبرعود

وفرقونا بها لحدود

وصرنا كلنا نادي جزيه



يا عرب للأجنبي

وانطفئت ذِيج<sup>(7)</sup> الحمية والزلم لبسوا عبي<sup>(8)</sup>

\* \* \*

يا جماعه والنبي

هــهـه والله بستـان هـوايه<sup>(9)</sup> الها عندوان

ظامعين الناس يها من زمان الرومان

غدت يا وسفه عليها اليوم وكر الغربان

واحننا اسم الله علينا كاتلتنا<sup>(10)</sup> الزعامات

ملتهين بقال وقلنا وبجدل ومهاترات

يا عرب محتتنا محنه بعضنا يضاد بعضنا

والشمر للأجنبي

ييزي<sup>(11)</sup> مو والله انظلمنا والظلم من يرضى ييه

\* \* \*

### معاني الكلمات:

- 1- جمع ناطور أي حارس، 2- هؤلاء، 3- راقدون، 4- كيف، بأي طريقة، 5- كئا، 6- كم، 7- تلك، 8- العباءة. أي كيف تصبح الأمور عندما يرتدي الرجال العباءة، 9- كثيراً، 10- نتقاتل على الزعامة، 11- كفى هذا.

يا جماعه والنبي

من حقوق الانسان بالعرف والأديان

يعيش حرّ الفكر حرّ ال رأي حرّ اللسان

يعيش آمن مطمئن ال بال كائن من كان

لكن الظالم تجبر سلب حقوق العباد

وانطوى قلبه<sup>(1)</sup> على الشر عاث بالدنيا فساد  
والظلم لودام دمر يحرق<sup>(2)</sup> اليابس والأخضر  
واللي ما يصدق<sup>(3)</sup> غبي  
يا عرب الله أكبر امه العرب ثبي

\* \* \*

#### معاني الكلمات:

1 - قلبه، 2 - يحرق، 3 - لا يصدق.

## قصيدة صلّ على النبي

تعالج هذه القصيدة مشكلة الحكم في العراق ولكن بأسلوب جديد. ومعروف أن ما من مجتمع يتطور ويزدهر حتى يأتي حاكمه ليّدعي أن هذا التطور حصل نتيجة جهوده الشخصية، ولولاه لما ازدهر المجتمع ولبقي عليّ حاله، وهنا تكمن المشكلة. فالملاحظ أنه خلال فترة الحكم الملكي في العراق، كان نوري السعيد يدعي أن له سهماً في كل ما يشهده العراق من ازدهار، وهذا التجاهل لحقوق الشعب في الرقي والتقدم ومواكبة حركة التاريخ، يعتبر حالة قائمة في تاريخ العراق القديم والحديث.

لقد استعمل عزيز علي أسلوبه الخاص في نقد تلك الحالة، بأن جعل نفسه في مصاف أولئك الذين يدّعون كل شيء، وبهذه الطريقة استطاع تمرير نقده بطريقة غير مباشرة.

والملاحظ في هذه القصيدة أن الشاعر قد استخدم الكثير من الكلمات التركية، وذلك في مقارنة منه بين العهد العثماني والعهد الملكي تستأثر بانتباه القراء والمستمعين.

### صلّ على النبي

يا سامعين الصوت      صلّوا على النبي  
سمعوا حجي<sup>(1)</sup> مضبوط      من خشوش<sup>(2)</sup> صبي

\* \* \*

يا ناس إحنا<sup>(3)</sup> بسنة الألف وتسعميه  
چنا ويا الأتراك وحكومتنا تركيه  
حالتنا چانت<sup>(4)</sup> فانیه<sup>(5)</sup> سخام ودهن لیه

\* \* \*

والیسوم یا اسلام صلوا علی النبی  
تحققست الا سلام صلوا علی النبی

\* \* \*

حصلنا استقلال وحکومتنا شعبیه  
الحمد لله والشکر دیموقراطیه!

\* \* \*

صل علی النبی صل علی النبی واصل آیاغیه<sup>(6)</sup> هالصبی  
مالح وطیب لبیبی<sup>(7)</sup> خوش زلمه هالچلبی<sup>(8)</sup>  
«مختار ذاک»<sup>(9)</sup> الصوب هم ممنون منه والنبی  
اللهم صل علی النبی

\* \* \*

یا ناس یا مخلوک<sup>(10)</sup> صلوا علی النبی  
لا تطلعولي<sup>(11)</sup> فتوک<sup>(12)</sup> صلوا علی النبی

هالیوم احنا «بصایه»<sup>(13)</sup> الله میه بالمیه  
دنغیش<sup>(14)</sup> مترفهین وینعمه الهیه  
شنرید من الله بعد هم دین هم دنیا

\* \* \*

والخير ليچـدام صلّوا عـالنبـي  
متحسّنه الايام صلّوا عـالنبـي  
لعراگه<sup>(16)</sup> كله اليوم يرقل بالرفاهيه  
لا جوع عدنا ولا فقر والعيشه مكضيّه<sup>(17)</sup>  
صلّوا عالنبـي صلّوا عالنبـي

\* \* \*

يا ناس متوهمين صلّوا عـالنبـي  
هاليوم متقدمين صلّوا عـالنبـي  
صدگوا<sup>(18)</sup> بزمان الفات چانوا الافنديه  
اليقرون ويكتبون عدنا ثنين بالميه  
وثمانيه وتسعين اميين الآيليه<sup>(20)</sup>  
واليوم بالمشخاب<sup>(21)</sup> صلّوا عـالنبـي  
الفلاح بيده كتاب صلّوا عـالنبـي  
ما شالله تعلّما حتى الانكليزيه  
يا ناس بس وين الجهل وين الاميه

\* \* \*

### معاني الكلمات:

- 1 - كلام، 2 - جيد، طيب، 3 - نحن، 4 - كانت، 5 - سيئه، 6 - كلمة تركية معناها الحصه من المال، 7 - الحمص المسلوق، 8 - الجلي لقب يطلقه الناس على القوم، 9 - المقصود هنا السفير البريطاني، 10 - مخلوق، 11 - لا تجدون لي، 12 - من الفتق، والمقصود بها هنا المشكله، 13 - نحن بعون الله، 14 - نعيش، 15 - إلى الأمام، 16 - العراق، 17 - مقضية، 18 - صدقوني، 19 - كلمة كانت تطلق على فئة من الناس في نهاية الحكم التركي كانت تقرأ وتكتب

وترتدي ملابس أوروبية بدل ملابسها التقليدية، 20 - كلمة تركية يطلقها البغداديون على كل ذي مظهر فخم لا علم له ولا فضل، 21 - منطقة زراعية في جنوب العراق، والمشخاب قضاء مهم يقع بين النجف والديوانية.

يا ناس متوهمين صلّوا على النبي  
هاليوم متقدمين صلّوا على النبي  
صدكوا بزمان الفات چانوا الافندية

\* \* \*

يا ناس ماتدرون صلّوا على النبي  
اتو ما تذكرون صلّوا على النبي  
العراڭ<sup>(1)</sup> موچانت<sup>(2)</sup> اراضيه الزراعيه  
متجاسمية خمسة سته «مردہ شوریه»<sup>(3)</sup>  
وفلاحنا المگروڊ<sup>(4)</sup> يرسن بالعبوديه

\* \* \*

هاليوم ماكو قياس صلّوا على النبي  
يا ناس والعباس<sup>(5)</sup> صلّوا على النبي  
الملاچ<sup>(6)</sup> متجاسم وبالفلاح ارضيه  
ويجب اسم الاقطاع هذا سيء النيه

\* \* \*

چنا بزمان الفات صلّوا على النبي  
اليتوچع<sup>(7)</sup> احسبه مات صلّوا على النبي  
لاكو طيب اليفتهم لاکو مجيديه<sup>(8)</sup>  
الطاح راح بساعته بصوره طبيعيه

\* \* \*

بـزائـده دوديهه      صلّوا على النبي  
لو حمّى ما الطيهه      صلّوا على النبي  
واليوم لو تقرون نشرتنا الطيهه  
الوفيات اثنين همّ بسكته قليهه

\* \* \*

يا ناس ما تصنفون      صلّوا على النبي  
تعرفون وتحرفون      صلّوا على النبي  
رجال ذاك اليوم چانوا حنقبازيه<sup>(9)</sup>  
نمشی پیاده<sup>(10)</sup> ویا هم و همه سواریه<sup>(11)</sup>  
والحكم چان يساير الصف ارخداشيّه<sup>(12)</sup>

\* \* \*

هذا بن عم فلان      صلّوا على النبي  
وذاك أخو شيخ فلان      صلّوا على النبي  
واليوم نحمد الله لاكو محسويهه  
ولا منسويهه تره ولا لحيه الحيه

\* \* \*

يا ناس سكتو عاد      صلّوا على النبي  
لا تعاندون عناد      صلّوا على النبي  
بزمان حاج احمد<sup>(13)</sup> اغا چانوا حراميه<sup>(14)</sup>  
اما اليوم الحمد لله عدنا دوريهه



\* \* \*

مساهمه ومتنام . صلّوا على النبي  
بغداد صارت شام صلّوا على النبي  
لولاية<sup>(15)</sup> مأمونه وما بيها حراميه  
ولييوگ<sup>(16)</sup> هم لوباگ ييوگ بحسن نيه

\* \* \*

يا ناس إحنّا بخير صلّوا على النبي  
هم أحسن من الغير صلّوا على النبي  
چانت لغتنا بزمن العصمنلي تركيه  
والويل للمايفتهم هالغه الرسميه  
وليچيب طاري الوطنيه أو القوميه  
خاين وحكمه اعدام صلّوا على النبي  
ويصخموه بصخام صلّوا على النبي  
واليوم نحجي ونكتب ونّدعي الحريه  
بكامل الحريه تحيا الديمقراطيه

\* \* \*

### معاني الكلمات:

1 - العراق، 2 - لم تكن، 3 - كناية عن الطفيلي الدنيء النفس، وهي كلمة فارسية تعني غاسل الموتى، 4 - المسكين، 5 - العباس أخو الإمام الحسين بن علي (ع)، 6 - الملاك، 7 - الذي يتألم، 8 - اسم مستشفى مشهور في العراق خلال حكم الانكليز، 9 - كناية بغدادية عن الممخرق الذي يتلاعب بعقول الناس بحيله، 10 - المشاة، الشخص الذي يسير على قدميه، 11 - الفرسان، الأشخاص الذين يمتطون جياداً، 12 - أرخداشيه، 13 - مثل يطلق على فترة من

فترات الحكم التركي الذي كان الولاية خلاله يمثلون قمة المهازل، 14 - لصوص، 15 - البلد،  
الدولة، 16 - والذي يسرق.

\* \* \*

لقد تكلم عزيز علي في هذه القصيدة عن الحكم ومشاكل الناس بطريقة تشير  
الإعجاب حقاً، والذي يعرف الواقع السياسي والاجتماعي في العراق يستطيع أن  
يدرك مدى عمق هذه القصيدة وشموليتها.

## قصيدة تهنا

وهذه القصيدة التي كانت من بين القصائد الذائعة الصيت في العراق آنذاك، هي من القصائد السياسية التي تعالج قضية عدم وضوح الرؤية فهو محصور بين الشرق والغرب المختلفين في المبدأ، المشتركين في كونهما غريبين.

والشاعر هنا يعالج قضية ضياع فلسطين، فينتقد الأنظمة الحاكمة التي لم تحرك ساكناً إزاء هذا الضياع، بالإضافة إلى الجو الشعري العام الذي انبرى بكل القصائد واقتصر على الكلام فقط. إن الشاعر يبحث عن المخرج من هذه الأزمة من خلال بحثه عن قيادة شجاعة تخلصه من هذه الأوضاع.

### تهنا

تهنا<sup>(1)</sup> بهل بيده<sup>(2)</sup> وضيّعنا ويتيه اللي ماله دليل  
بس تلافيت<sup>(3)</sup> يسره ويمنه ولا ندرى ليا درب نميل  
وين الحيد<sup>(4)</sup> اللي يرشدنا

درب يصدنا ودرب يردنا ساعة نخط<sup>(5)</sup> وساعة نشيل  
يعرب ما وخذنا درينا وضيّعنا الأثر الله وكيل  
«غربنا وما وصلنا لهننا»<sup>(6)</sup> تعبنا وغده واحدنا نحيل  
«لو شرگنا يماول آنا»<sup>(7)</sup> موت احمر وعلاج طويل  
وفوك الضيم تلج زلمنا لو أطرش لو ساذد<sup>(8)</sup> اذنه

واحنّا نعيّط<sup>(9)</sup> يعرب ضعنّا وين اللي يدلّينا سبيل  
ما تاهوا بالبيده مثلنا لا والله شعيب اسرائيل  
«وين چنّا ووين صرنا»<sup>(10)</sup>

### معاني الكلمات:

1 - من التيه، الضياع، 2 - البداء، الصحراء، 3 - تلتفت يمينا ويساراً، 4 - القائد، 5 - أصلها من  
حطّ، حطّ الرحال، 6 - اتجهنا نحو الغرب ولم نصل إلى أهلينا، 7 - أي لو اتجهنا صوب الشرق  
ستكون نهايتنا، والمقصود هنا أن التوجّه نحو الغرب ونحو الشرق أي نحو الرأسمالية ونحو  
الشيوعية كلاهما باطل، 8 - من سدّ، أغلق، 9 - يصيح بصوت عال، 10 - أين كنا وأين أصبحنا.

خبرنا<sup>(1)</sup> الزلم بيوم المحنه عرفناهم من ذاك الحين  
جرّناهم وتعلّمنّا وختمنا<sup>(2)</sup> وصحنّا آمين  
كلّمن طبل احنا رگصنا<sup>(3)</sup> ومشينا وراه فرحانيين  
تالي بنصّ الدرب تركنا لا طيين ولا ميتين  
گالوا<sup>(4)</sup> لك هوسوا<sup>(5)</sup> هوسنا طبلوا! طبلنا وزمرنا  
«طحينچ ناعم على هل رته»<sup>(6)</sup> كل ساعه ولنا مهوسين  
وين الضحكه وين الوته يعرب ضيّعنا فلسطين  
وبالامر الواقع سلّمنّا

### معاني الكلمات:

1 - أخبرناهم، 2 - الختمة أي الشخص الذي يختم القرآن، فيصبح ذا معرفة وإمام، والمقصود  
هنا معرفة كل الأمور، 3 - رقصنا، 4 - قالوا، 5 - من الهوسه، الضجيج، الضوضاء، 6 - مثل  
عراقي يطلق على المرأة التي تطحن الطحين أو أي مادة أخرى بواسطة الطاحونة برنات (دقات)  
متناسقة.

ظّلينا نگول<sup>(1)</sup> احنا<sup>(2)</sup> واحنا وننظم شعر وگول وگصيد<sup>(3)</sup>

ولما الخطر دهمنا بهتنا  
يعرب لا بهوشه ولا بطعنه  
وفوگاهما<sup>(4)</sup> اختلفت چلمتنا  
يبلاه<sup>(5)</sup> الله اللي تتهنا  
«خلینا العدنا»<sup>(6)</sup> وما عدنا  
عذبونا يعذبهم رینا  
«وویاهم هم حساب الناء»<sup>(8)</sup>

### معاني الكلمات:

1- نقول، 2- نحن، 3- قصيدة، 4- فوقها، أي فوق ذلك وتعني إضافة لذلك اختلفت كلمتنا،  
5- من البلاء، يتليه، 6- خسرنا كل ما نملك، 7- الآن، 8- عندنا معهم حساب أيضاً.

یا عالم الله یساعدننا  
وهذا یجرنا وذاك یعزنا<sup>(2)</sup>  
شگد<sup>(5)</sup> ردنا وعیطننا<sup>(6)</sup> وصحننا  
وخلونا نشوف احنا درینا  
یا ناس مصیبة مصیبتنا  
کلنا بها الحال الله یعزنا  
لا الله یرضی بهای إلنا  
سبگنا<sup>(9)</sup> الکفل<sup>(10)</sup> واحنا عگبنا<sup>(11)</sup>

### معاني الكلمات:

1- ليس معنا، 2- يسحبنا، 3- كل ساعة، 4- دا، تضاف في اللغة العامية البغدادية إلى  
الكلمات في كثير من الأحيان، ونميل من الميل والميلان، 5- حرف ش هنا مضاف وكذا أصلها

قد أي كم، والكلمة بمجموعها تعني كم مرة، 6- من عاط، صاح، 7- كلمة بغدادية تطلق من باب الاستنجد وطلب النخوة من أشخاص دون تحديد هوياتهم، 8- العراق، 9- سبقنا، 10- الكفل مدينة تقع جنوب النجف الأشرف، دفن فيها النبي ذو الكفل (ع) وهو من بني إسرائيل، 11- تأخرنا.

## قصيدة «اليحجي الصدك»

تمتاز هذه القصيدة عن باقي القصائد في أن الشاعر قد بدأها بإصدار الحكم دون مقدمات على خلاف عادته. ففي سائر القصائد يحاول الشاعر أن يهيء الأجواء النفسية للقارئ قبل الدخول في صلب المشكلة، ليصل معه في النهاية إلى نتيجة معينة، أما في هذه القصيدة فهو يبدأ القصيدة بتصوير الحياة كيف تسير بالمقلوب، وكل شيء فيها سائر بالمقلوب، فالإنسان الذي يقول الحق أصبح مرفوضاً والإنسان الكاذب والمخادع والعميل بات يتباهى بما هو عليه.

إن هذه القصيدة تمتاز بقافية واحدة ووزن واحد على خلاف قصائده الأخرى التي تمتاز بالتنقلات، وهذه ناحية مهمة، وقد صور فيها الشاعر الحياة وهي تسير بشكل رتيب حتى يعمق الدراما الموجودة في القصيدة.

### اليحجي الصدك

والله يا جماعه «الدنيا مكلوبه»<sup>(1)</sup>      سكتوا خاف احجي وابتلي النوبه<sup>(2)</sup>  
لالا بطلت راح أحلف التوبه      ما أحجي الصدك ما أسلك دروبه  
وشيفيد<sup>(3)</sup> الحجي يالاذه مكلوبه<sup>(4)</sup>      واليحجي الصدك طاكيه<sup>(5)</sup> منكوبه<sup>(6)</sup>  
«ما احجي الصدك»<sup>(7)</sup> ما أسلك دروبه

هاليوم «الجذب رايج»<sup>(8)</sup> على عيوبه      والغشاش راهي<sup>(9)</sup> وإيده بجيوبه  
ولينافق بخيت<sup>(10)</sup> ورجله بركوبه      والحرّ الكريم محاسنه ذنوبه



هاي شلون<sup>(11)</sup> كتبه<sup>(12)</sup> شلون مكتوبه واليحيجي الصدك طاكته منكوبه

### معاني الكلمات:

1 - الدنيا مقلوبة والمقصود أن الأمور لا تجري حسبما ينبغي، 2 - هذه المرة، 3 - ماذا ينفع؟، 4 - مغلقة أو مسدودة، 5 - طاقة وهي توضع على الرأس، 6 - مثقوبة، 7 - لا أتكلم الصدق، 8 - الكذب رائج أي سوقه جيد، 9 - أي متمكن، 10 - من البخت، الحظ، 11 - كيف، 12 - أي قسمة، قدر.

واليوم الخيانة بضاعه مرغوبه والجاموس صوره بوسط چرچوبه<sup>(1)</sup>  
وبسم الشيوعيه وبسم العرويه ديضربون ناس وناس منكوبه<sup>(2)</sup>  
خرنابات<sup>(3)</sup> تكتل تذي بعكوبه<sup>(4)</sup> واليحيجي الصدك طاكته منكوبه



والجاهل الأبر نال مطلوبه والعالم حقوقه اليوم منهوبه<sup>(5)</sup>  
والأجنبي مكرم كلها من صوبه وابن البلد ديلعبون<sup>(6)</sup> بيه طوبه<sup>(7)</sup>  
ولو يدري العبد يا ناس شگ<sup>(8)</sup> ثوبه واليحيجي الصدك طاكته منكوبه



وما طول العجوز الكرعه<sup>(10)</sup> والعوبه<sup>(11)</sup> سمّت نفسها «سوسو» و«لهلوبه»  
بس ما ظل عمر يسوه يا حتبويه<sup>(12)</sup> حتى السماء شو صبتحت مكلوبه  
لوبيه<sup>(13)</sup> عاد يا روجي فرد لوبه اليحيجي الصدك طاكته منكوبه

### معاني الكلمات:

1 - إطار الصورة، 2 - من النكبة، 3 و4 - مديتان في محافظة ديالى بالعراق، 5 - مسروقة، 6 - يلعبون، 7 - الكرة، 8 - مزق، 9 - ثوبه، قميصه، 10 - القرعة، المرأة التي ليس لها شعر، 11 - القبيحة، 12 - الجدّة وهي أم الأم أو أم الأب، 13 - من لوبان، أي من الحيرة والألم.

## المصادر

- 1 - علي الخاقاني - مجموعة فنون الأدب الشعبي - بغداد/62/63/67.
- 2 - عبد الحلیم اللاوند - نظرات من زجل الموصل - بغداد 1969.
- 3 - طلال سالم الحديثي - من التراث الشعبي في العراق - بغداد 1972.
- 4 - أحمد شومان - ديوان العتابا - دير الزور - سوريا 1985.
- 5 - عامر رشيد السامرائي - موالات بغدادية - بغداد 1974.
- 6 - عبدالله عبد العزيز الدوري - ديوان الزهيري - الكويت 1971.
- 7 - ربيع الشمري - العروض من الشعر الشعبي العراقي - بغداد 1987.
- 8 - منصور خلف - صور عراقية ملونة - بغداد 1970.
- 9 - جاسم محمد الشواي - الغزل في الشعر الشعبي - بغداد 1988.
- 10 - عبد الأمير جعفر - الغناء الفلكلوري العراقي - بغداد 1976.
- 11 - الدكتور رضا محسن القريشي - الفنون الشعبية غير المعربة - بغداد.
- 12 - حسن العلوي - عزيز على اللحن الساخر - بغداد 1966.

## الفهرست

5	1 - الإهداء
7	2 - المقدمة
11	3 - ملاحظة حول كتاب الأدب الشعبي أو العامي
12	4 - كيفية قراءة الشعر الشعبي
17	5 - الشعر والعراق
18	6 - الشعر الشعبي
25	7 - أقسام وأنواع الأدب الشعبي
29	8 - الموال أو الزهيري
86	9 - المربع
87	10 - الموشح
89	11 - الميمر
94	12 - المجرشه
98	13 - الجلمة ونص
99	14 - التحلية (التقليبة)
100	15 - الهوسه
100	16 - النصاري
102	17 - السريع
104	18 - شبكها
110	19 - الهات

112	20 - النعي
116	21 - الأبوذية
140	22 - العتابة
145	23 - شعر الحرب
146	24 - المختمس
148	25 - الدلع
150	26 - الغناء (الدارمي)
156	27 - الملمع
	28 - القسم الثاني
161	الأحاجي والألغاز
164	29 - الزجل
166	30 - الريحاني
167	31 - القوما
169	32 - الكان وكان
	القسم الثالث
171	المفاخرات والمقارنات
175	33 - المبتكرات والمنوعات
	34 - القسم الرابع
177	مدرسة علي عزيز الأدبية
178	35 - الشعر الاجتماعي
179	قصيدة عال العال
183	36 - قصيدة شوباش
187	37 - قصيدة الشيطان
192	38 - الشعر السياسي
192	39 - قصيدة عيش وشوف

195	40 - قصيدة دكتور
198	41 - قصيدة السفينة
202	42 - قصيدة البستان
207	43 - قصيدة صلّ على النبي
214	44 - قصيدة تهنا
218	45 - قصيدة اليحجي الصدك
220	46 - المصادر
221	47 - الفهرست

## للكاتب

- 1 - مدخل إلى المقام العراقي .
- 2 - أبحاث في التراث/ انكليزي .
- 3 - القصص الفلوكلورية العراقية/ انكليزي .
- 4 - ثورة 14 تموز وبعض تأثيراتها الاجتماعية .
- 5 - رؤيا جديدة لخطب الزعيم قاسم .





# IRAQI FOLK LITERATURE

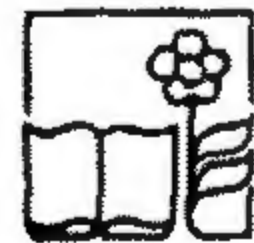
MAJED RAJI SHUBER

هَذَا الكتاب

حين يتناول قارئ كتاباً عن الادب فان اول ما  
يخطر له هو الادب الفصيح وها هنا يحملنا هذا  
الكتاب الجميل الى ادب آخر هو الادب الشعبي  
الذي يزخر منه العراق .  
يستعرض الكتاب اغلب انواع الادب الشعبي  
بتبويب جميل ومنسق جاعلاً منه مرجعاً لمن يريد  
ان يتعرف على هذا الادب .  
يعطي الكاتب امثلة لكل نوع من انواع الادب  
الذي طرقه، خاتماً كتابه بقسم اخير هو مدرسة  
الشاعر عزيز علي .

الناشر

التوزيع



بيروت

صمم الغلاف: محمد تفي مرتضى

ص . ب 13/5261 - بيروت .